الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 01 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 09 شوال 1427 هـ ■ العدد 1830 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

محكمة حسين داي فصلت في قضية القذافي ضد الشروق

العقيد القذافي تحول إلى ضحية

الشروق اليومي دفعت ضريبة الدفاع عن السيادة في ذكرى الفاتح نوفمبر



الصحافيون والعاملون في جريدة الشروق لحظات بعد النطق بالحكم

■ العدالة تقرر توقيف الشروق اليومي لمدة شهرين وحبس المدير وكاتبة المقال
■ محاكمة سريعة غاب عنها الشهود من أعيان التوارف
■ القذافي طالب بـ 5 ملايير سنتيم كتعويض للتبرع بها لأيتام الجزائر!

ضريبة الواجب الوطني!

رشيد ولد بوسيافة

في يوم واحد تقرر مصير أكبر قضية أثارت الرأي العام الوطني والدولي، وأدينت جريدة "الشروق" لا لشيء إلا لأنها فضلت عدم السكوت عن المناورة التي كان التوارق هدفا لها، في العلن لا في السر.

متى تم التحقيق في القضية ومن هم الشهود الذين اعتمدت شهاداتهم؟، ولماذا هذه السرعة الضوئية في برمجة القضية وفي المرافعات والمداولات وإصدار الحكم؟

ما الجرم الذي ارتكبته "الشروق"، غير أنها نقلت شهادات من الميدان؟ وما الذي اقترفته غير أنها حققت في قضية عرفها الرأي العام ولازال بالإمكان الإطلاع على تفاصيلها في موقع القذافي على الإنترنت، هل يجادلنا أحد في أن الزعيم الليبي الذي نكن له كل الإحترام دعا إلى تجسيد مشروع الصحراء الكبرى الذي يشمل جزءا هاما واستراتيجيا من التراب الجزائري؟.

من أين جاء التهديد للدولتين؟ هل من الذي دعا سكان الصحراء المنتشرين في دول عديدة إلى التكتل والتصدي بالقوة لكل من يهدد وحدتهم واستقلالهم وعدم الإعتراف بالحدود، أم جريدة "الشروق" التي تكلمت عن هذا المشروع.

نعم، نحترم العدالة الجزائرية وننصاع لقراراتها وثقتنا فيها كبيرة، لكن ذلك لن يدفعنا إلى التخلي عن عقولنا وإلغاء كل ما هو منطقي، ولن نغير يوما من قناعاتنا خصوصا إذا استندت إلى مسلمات وتعلق الأمر بالوحدة والسيادة الوطنيتين.

كان يفترض أن تتحرك الجهات الوصية للتحقيق فيما قاله زعماء التوارف بخصوص المناورة التي لم تعد خافية على أحد، لا أن تحاكم "الشروق" وتدان، لأنها أجرت تحقيقات في القضية.

"نحمل السلاح في حالة واحدة ضد العدوان الخارجي، سنموت من أجل الصحراء ونرويها بالدم ولن نفرط في حبة رمل منها"، هكذا قال القذافي وهو يدعو قبائل الصحراء للتكتل، فهل هددت "الشروق" أمن الدولتين عندما نقلت هذا الكلام الذي نقلته قبلها وسائل إعلام عالمية ودونه القذافي في موقعه على الإنترنت.

لقد أبلغنا زعماء التوارق أن ما نشرته "الشروق" أفشل المناورة التي تحاك ضدهم، وهي شهادة نعتز بها، لأننا ساهمنا في ضمان الوحدة الترابية، وهو هدف يهون معه الضرر الذي لحقنا جراء الدعوى التي رفعها القذافي. وإذا كان الحكم هكذا فإننا لا نستبعد أن يلاحقنا الملك محمد السادس أمام العدالة بتهمة بالمساس بالسيادة والوحدة الترابية للملكة المغربية" لمجرد نشر بيانات وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية المؤيدة للجمهورية الصحراوية.

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الأربعاء 01 أكتوبر 2006م ♦ الموافق لـ09 شوال 1427هـ ♦ العدد 1830 ♦
Infos@ech.chorouk.com



عندما يزور عزرائيل البرلمان ويرحل

تعرض نائب في البرلمان مساء أول أمس، إلى نوبة صحية حادة كاد على إثرها يفقد حياته بمقر البرلمان لولا تدخل زملاء له لإسعافه، غير أن المصيبة، حسب ما أفاد به زميل هذا النائب لـ "الشروق"، هو غياب أدنى وسيلة لإنقاذ المريض، فلم تكن هناك لا سيارة إسعاف ولا ممرض ولا طبيب لمدة فاقت النصف ساعة، بقي خلالها النائب يصارع الموت الحقيقي.

معهد متخصص.. لتكوين عمال النظافة!

قرر والي العاصمة إنشاء معهد متخصص لتكوين وتأهيل عمال النظافة مقره بولوغين ويشرف على مهمة التكوين فيه مؤطرون فرنسيون. وبقدر ما يثير مثل هذا الأمر استغراب البعض ممن يريدون أن يفهموا ماذا يدرس طلاب هذا المعهد وما هو المستوى الدراسي المطلوب للالتحاق به، يطرح لجوء السلطات العليا إلى إنشاء مثل هذا المعهد من جهة أخرى، تساؤلات عميقة عن حقيقة الدور الذي قامت به مؤسسة ناتكوم للنظافة منذ أن أسندت لها مهمة تبييض وجه العاصمة دون أن يكون للأمر نتيجة مفرحة، ويقال هذا الكلام دون إنكار الحقيقة العارية التي تؤكد عدم "تحضر" العديد من سكان العاصمة للأسف.

حبس زوجته في قفص الدجاج غيرة عليها!

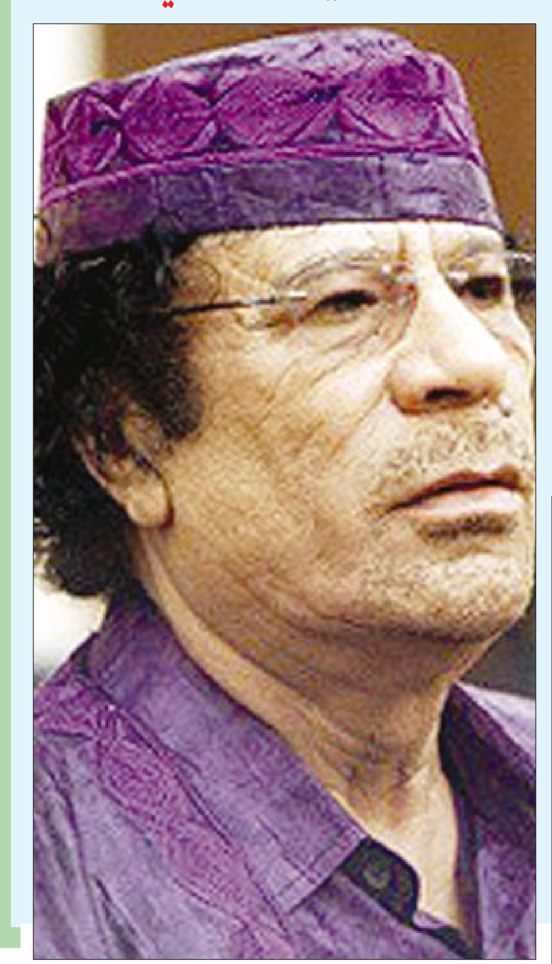
أقدم زوج روماني في الثانية والسبعين من العمر، يقطن في قرية صغيرة، على اعتقال زوجته وتحديد مسارها، لمدة أسبوع كامل، وذلك بحبسها كل ليلة وحتى استيقاظه صباحا داخل قفص الدجاج لإجبارها على عدم مغادرة منزل الزوجية ليلا، لشكوكه أنها تخرج ما إن ينام.
وأبلغ الجيران الشرطة بعد أن تكرر سماعهم لأصوات غريبة تصدر من قفص الدجاج، حيث تم اكتشاف الحقيقة، فتم توقيف الزوج بتهمة الاعتقال بصورة غير قانونية مع التعدي على الحرية الشخصية للزوجة وسوء المعاملة بطريقة تتنافى وحقوق الإنسان.

بعد البطاطا.. الكاوكاو يعلو شأنه

تمّ في المفرغة العمومية ببسكرة حرق 13300 كغ من الفول السوداني، التي كانت مهربة وهي غير صالحة للاستهلاك.
وأدى هذا الإجراء إلى ارتفاع (قرطاس) الكاوكاو في بعض الطاولات إلى 20 دج بدلا عن 10 دج بعد أن تمّ تداول ندرة الفول السوداني، الذين أدمنوا تعاطي الكاوكاو ردوا على أصحاب الطاولات (هذه ليست بطاطا حتى يرتفع سعرها بهذا الشكل الجنوني..)، بينما يصر أصحاب طاولات الكاوكاو على أن اقتصاد السوق الذي يسير حسب العرض والطلب هو الذي يسيّر كل شيء بما في ذلك البطاطا.. وحتى الكاوكاو.

من "الحيتو بخرلو" مرفوضة.. يا القذافي!

أثار تصريح محامية القذافي، منى عميمور، بشأن تعهد العقيد الليبي بصرف قيمة التعويض المستحق على "الشروق"، على أيتام وفقراء الجزائر، سخط الحاضرين في قاعة المحكمة ومن بينهم المحامية فاطمة بن براهم التي انتفضت في وجه زميلتها وطلبت منها إبلاغ القذافي بأن الجزائريين ليسوا شحاذين لديه، وأن "الشروق" بإمكانها القيام بالعمل ذاته دون المرور عبر وساطة الذل. وقد استعانت المحامية بن براهم بالمقولة الشعبية القائلة "من لحيتو بخرلو" لتسفه مناورة القذافي الجديدة.



رسالة شباب الجزائر إلى العقيد الليبي

أبدت عائلات المساجين الحاضرة التي حضرت محاكمة "الشروق" مع القذافي تضامنا كبيرا مع الجريدة، في الوقت الذي طلب الشباب الذي حضر بقوة لمتابعة أطوار المحاكمة من مصور الجريدة أخذ صورة لهم، وقالوا إنهم يريدون من هذا السلوك التأكيد على أن "شباب الجزائر ليسوا للبيع"، وهو سلوك تضامني آخر من فئة كثيرا ما تم تهميشها في المجتمع.

البكالوريا تباع في "الطاكسيفون"

إشتكى المترشحون الأحرار لاجتياز شهادة البكالوريا في قسنطينة من غياب استمارات التسجيل في المؤسسات التي وجهتهم إليها مديرية التربية، رغم أن تاريخ التسجيل المعلن عنه إعلاميا لم ينقض بعد. مع العلم أن هذه الوثيقة هي البند الأول في الوثائق المطلوبة للترشح لشهادة البكالوريا.. والأغرب أن ثانوية بقلب المدينة قامت بتوجيه الطلبة الأحرار الذين قصدوها نحو (طاكسي فون) مقابل للثانوية باعهم الوثيقة بـ5 دينار، للأسف كثير من الطلبة فاتهم القطار وبعضهم اقترح بيع شهادة البكالوريا في أسواق البطاطا مادامت وثيقة الترشح تباع في الطاكسيفون.

مهرب مخدرات لا يخاف الدرك

تعرض دركي بشارع الزيتونة بسوق أهراس لركلة قوية على مستوى الصدر من طرف مهرب مخدرات، وتعود تفاصيل الاعتداء إلى توقيف أفراد الدرك ثلاثة أشخاص بحوزتهم كمية من الكيف المعالج ليقوم أحدهم بالاعتداء على دركي في محاولة فاشلة للفرار، ولا يعد هذا الاعتداء هو الأول من نوعه، مما قد يفرض قانونا خاصا يحمي رجال الأمن من المجرمين.

المطلوب صلاة الإستسقاء



تعيش المناطق الشمالية هذا العام، جفافا غير مسبوق يوحي بموسم (أسود) فلاحيا لا قدّر الله.. أحد الفلاحين في قسنطينة راسل مدير الشؤون الدينية واقترح صلاة إستسقاء لأجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه وهذا قبل فوات الأوان. وفي المقابل، قام بعض الفلاحين من تلقاء أنفسهم بأداء صلاة الإستسقاء دون انتظار أوامر وزارة الفلاحة التي عادة ما تتذكر صلاة الإستسقاء في الوقت بدل الضائع عندما تكون الأرض قد ماتت عطشا.. المهم أن أمام الفلاحين الآن بضعة أيام فقط قبل نهاية فصل الخريف وضياع الموسم الفلاحي!!







هذه إحدى مظاهر أزمة السكن في الجزائر!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

المصالحة المسكينة!

لا يختلف عاقلان، ولا مجنونان، أن أعمال التقتيل والتنكيل والترويع، بدأت قبل قانون المصالحة الوطنية وقبل قانون الوئام المدني، بل وقبل وصول الرئيس بوتفليقة إلى السلطة. ولذلك، فإن محاولات تحميل هذه المبادرات مسؤولية ما حدث وما يحدث من تفجيرات واغتيالات لا يمكن تفسيره إلا بالموقف المبدئي من كل المبادرات الرامية إلى تطويق العنف بكل الوسائل الممكنة، وبالخلط المقصود بين دعاة الوئام والمصالحة، ورافضي تلبية هذه الدعوة.. الوئام المدني، حقق ما حقق، وانتهى أجله، وقانون المصالحة أيضا، حقق ما حقق وانتهى أجله، فلماذا التحامل على أصحاب هذه المبادرات، وعلى من وجدوا فيها المخرج القانوني، والمضمون الاجتماعي والبعد الإنساني لأوضاعهم المأساوية.

وببساطة

لا، لا الوئام المدني لم يتسبب في اندلاع العنف المسلح في الجزائر، والمصالحة الوطنية لم تتسبب في عودة الاغتيالات والتفجيرات، بل إن مثل هذه المبادرات ساهمت إلى حد بعيد في تطويق أعمال العنف.

إنقراض اللغة الصينية!

أحصت الصين بداية هذا العام الدراسي 15 حالة انتحار بالنسبة للطلبة الذين يعاني 60٪ منهم الإكتئاب "السوداوية" والمسماة بالصينية "يوميغ"، لأن الطلبة الصينيين لا يمتلكون إخوة وأخوات.. المشكلة أن اللغة الصينية بسبب قانون انجاب طفل واحد باتت تفقد بعض المفردات مثل (أخي وأختي وعمي وعمتي وخالي وخالتي) وهي مفردات تمّ حذفها من القواميس الصينية مادامت لا تؤدي إلى أي معنى في بلد يرفض أن يقول شيئا أو يفعل شيئا دون أن يكون له معنى!!

محاضرة تاريخية في حمام!

غياب التكييف الهوائي عن قاعة مركب حمام الصالحين ببسكرة زاد من سخونة أجواء المناقشات والمداخلات المثيرة في ملتقى أحمد باي، إلى الحد الذي دفع بأحدهم الى التعليق بالقول: لو برمجت هذه المحاضرات داخل حمام لكان ذلك أفضل وأنفع؟!

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بعد مداولة دامت أكثر من ساعة، محكمة حسين داي تُصدر حكمها:

6 أشهر حبسا نافذا وغلق "الشروق" لمدة شهرين وتعويض القذافي بـ500 ألف دج

آمال فيطس

أصدرت أمس، محكمة حسين داي حكمها المتعلق بالقضية التي رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي ضد يومية "الشروق اليومي" بعد المداولة، وأدانت مدير نشر الجريدة علي فضيل والصحفية كاتبة المقال بن رحال نائلة خليدة بـ 6 أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية مقدرة بـ 20 ألف دينار لكل منهما، مع إلزام غلق المؤسسة لمدة شهرين. وفي الدعوى المدنية، فقد حكمت بتعويض مالي قدر بـ 500 ألف دينار لفائدة الطرف المدني، ليبقى الحكم قابلا للاستئناف في مدة محددة بـ 10 أيام. وأكد دفاع الجريدة برغل خالد في تصريحاته، أن الحكم غير قابل للتعليق كونه صادر باسم الشعب الجزائري وأن شخصية الطرف المتضرر باعتباره رئيس دولة لجأ للعدالة التي فصلت فيها كونها مستقلة، كما أضاف قائلا "نحن نحترم الحكم، رغم كونه قاسيا وثقيلا بالنسبة للجريدة، إلا أن القضية تبقى مفتوحة وقابلة للاستئناف". وفي سياق متصل، علقت محامية الطرف المدني عميمور منى على الحكم قائلة "ليس لي شخصيا رأي، فالرأي رأي العدالة، التي حكمت بما يصلح، حيث رافعنا وفقا للإجراءات واستنادا للقانون وليس لدينا ما ندلي به من آراء، وما على الجميع سوى أخذ الحكم بعين الاعتبار".



محكمة حسين داي لحظات فقط بعد النطق بالحكم في قضية القذافي ضد الشروق

وتعود تفاصيل قضية "الشروق اليومي" مع الزعيم الليبي معمر القذافي إلى المقالين اللذين نشرتهما "الشروق اليومي" شهر أوت الفارط، بخصوص ملف التوارف ومشروع توحيد قبائل الصحراء وهو المشروع الذي يتبناه الزعيم الليبي معمر القذافي جهرا ونادى إليه في عدة مناسبات ومحافل عربية، حيث رفع القذافي ممثلا من طرف عبد المولى سالم غضبان، دعوى قضائية ضد الجريدة لدى محكمة حسين بتهمة القذف والمساس بأمن الدولتين الجزائر وليبيا وذلك بتاريخ 11 أكتوبر الجاري.

وجاء في المقالين اللذين نشرتهما الجريدة تحت توقيع الصحفية نائلة بن رحال استجوابات لسكان من قبائل الصحراء، كما شمل حقائق حول المساعي الليبية لتوحيد قبائل التوارف ضمن المشروع الكبير الذي يدعو إليه القذافي.

الوقائع الكاملة للفصل في قضية القذافي ضد "الشروق" بمحكمة حسين داي

جميلة بلقاسم

وسط حشد من المواطنين الذين تجمعوا داخل قاعة الجلسات وخارجها، وأمام مقر محكمة حسين داي لترقب حكم المحكمة ضد "الشروق اليومي"، وبحضور عدد هائل من المحامين، مثل أمس السيد علي فضيل، المدير العام مسؤول النشر لجريدة بالشروق اليومي"، والصحفية نائلة بن رحال، المتابعين قضائيا من طرف الرئيس الليبي معمر القذافي بتهمة القذف أمام محكمة حسين داي بالجزائر العاصمة، حيث استغرقت المحاكمة أكثر من خمس ساعات، بعد أن تم التعجيل بها وتأجيل كل القضايا التي كانت مجدولة قبلها، حيث كانت قضية "الشروق" مجدولة في المرتبة رقم 80، وأصبحت بعد إعادة جدولتها رقم 14، لأسباب مجهولة، لتمر ضمن القضايا الأولى، وقد طرح إشكال حول بعض الإجراءات في التكليف المباشر من طرف دفاع الجريدة المتكون من الأستاذ خالد برغل والأستاذة فاطمة الزهراء بن براهم التي تطوعت لـ"الدفاع عن جريدة جزائرية"، إضافة لسوء توجيه الدعوى وخرق المادة 45 من القانون 07 –90.

وأكد دفاع الزعيم الليبي معمر القذافي المتشكل من المحامية الجزائرية "منى عميمور" إبنة وزير الإعلام الأسبق، والمحامي الجزائري كذلك علاق دحمان، بأن القذافي يطلب تعويضا قدره 50 مليون دينار من الجريدة (5 ملايير سنتيم)، ويتعهد بتوزيعه على الجمعيات الخيرية الجزائرية التي تتكفل بالفقراء واليتامى في الجزائر، وهو الأمر الذي أثار تحفظ كل المواطنين الذين حضروا الجلسة من منطلق أن التصدق على الشعب الجزائري بهذا الأسلوب يعتبر إهانة له، وهو ما تطرقت له المحامية بن براهم في مرافعتها، كما طالب القذافي أيضا أن تعتذر له جريدة "الشروق اليومي" في عشر جرائد وطنية، وهو ما ألح عليه دفاع القذافي الذي أكد على حق التأسيس كطرف مدني ضد "الشروق اليومي"، مستندا إلى أن عبارات القذف واضحة في المقالين المنشورين.

وبناء على ذلك، التمست النيابة العامة تسليط أقصى عقوبة سجن على المدير العام مسؤول الجريدة والصحفية، مع تعليق الجريدة ثلاثة أشهر وفرض غرامة عليها قدرها 50 مليون دينار، بينما كان المواطنون الحاضرون في القاعة يرددون بين الحين والآخر عبارت تضامنية مثل "تحيا الجزائر"، "أرض المليون ونصف مليون شهيد"، خاصة وان المحاكمة تزامنت مع ذكرى أول نوفمبر.

ورفض رئيس الجلسة طلبات الدفاع المتعلقة برفض القضية شكلا، لأنها تتضمن خروقا قانونية من حيث الشكل ومن حيث الموضوع، كما رفض طلب تأجيلها، واقترح تدارك النقائص والثغرات القانونية بعد رفع الجلسة لمدة ساعة، ليركز في استجوابه للمتابعين على "موقفهما من التهم المنسوبة إليهما"، وهنا صرح السيد "علي فضيل" المدير العام مسؤول النشر أنه ما كان ليوافق على نشر الموضوع لو لمس فيه قذفا وإساءة لأبسط مواطن، لأن "الشروق اليومي" ملتزمة باحترام والحفاظ على ثقة قرائها، لكنه يرى "أن القضية وطنية وما كان يمكن التزام الصمت إزاء القضية"، بينما صرحت الصحفية "نائلة بن رحال" المتابعة في القضية أثناء الجلسة بأن تناولها لهذا الموضوع جاء من منطلق دفاعها عن قضية وطنية، وصرحت أنها ترددت كثيرا قبل تحرير المقالين المنشورين لتقدير خطورة الوقائع التي تمس بالوحدة الوطنية "لكني قررت ذلك من باب الواجب المهني وتنوير الرأي العام وما قمت به كان نقلا لحقائق وشهادات موثقة دون اللجوء للقذف أو التجريح حرصا مني على احترام أخلاقيات المهنة وكذا مصلحة الجزائر وما قمت به كان رفع الستار عن القضية التي سبق طرحها إعلاميا بقوة"، وأضافت "لست نادمة، بل أشعر بالفخر" عندما أشار إليها القاضي بأخذ راحة لشعورها بالتعب والتوتر.

من جهته، أكد المحامي خالد برغل في مرافعته عن مدير جريدة "الشروق اليومي" والصحفية بأن المقالين المنشورين حول قبائل التوراق في الصحراء الجزائرية والزعيم الليبي لا يتضمنان كلمة واحدة تحمل معنى القذف أو التجريح، لا صراحة ولا تلميحا، ولا توجد فيهما عبارة واحدة تمس بشرف القائد الليبي معمر القذافي أو تسيء له، أو لشعبه، وعليه قال المحامي بأن أركان القذف غير متوفرة، لأن الصحفية تنقلت إلى عين المكان وعاينت الأحداث بنفسها ومن مصدرها واستجوبت المواطنين الأصليين للمنطقة ونقلت تصريحاتهم، وهنا ركز المحامي على أن سكان المنطقة أدرى بشعابها، ولو كانت تصريحاتهم التي نقلتها الصحفية عنهم غير مؤسسة لكانوا على الأقل كذبوها بأنفسهم، أو لجأوا للعدالة، مضيفا "المقال لم يأت من فراغ ولكن استنادا لوثائق مؤكدة"، وهو مشروع لا يخفيه القائد معمر القذافي، بل جهر به في العديد من المناسبات، ومازال يجهر به وكل السلطات العسكرية والسياسية والمدنية للبلدين على علم بهذا المشروع، حسب ما أوضحه دفاع الجريدة الذي حرص على التوضيح بأن "إثارة هذه القضية من طرف جريدة "الشروق اليومي" لن يمس بالأمن بين البلدين، بل ربما هو الذي سيعيد الأمور السياسية والديبلوماسية بين البلدين إلى مجراها، وسينبه أصحاب القرار لهذا المشكل، لأنه أمر مصيري ولا يجب السكوت عنه"، وخلاصة القول حسبه هو أن "الصحفية دافعت عن وحدة بلدها وذلك من حقها كمواطنة جزائرية قبل أن يكون من واجبها كصحفية".

وأكد الدفاع بأن "الشروق اليومي" ليست هي التي جاءت بهذا المشروع، بل هو مشروع القذافي نفسه، والكل يعلم ذلك وحتى القذافي نفسه لا ينكر هذا، ويستند المحامي في كلامه إلى أحد الخطابات المشهورة للزعيم معمر القذافي، وهو خطاب ألقاه في ذكرى المولد النبوي الشريف قال فيه "نحن سكان الصحراء... ومن ثم فإن ما سردته الجريدة. كما قال..ما هو إلا تقص للحقائق واستجوابات لأشخاص من المنطقة، وتساءل محامي "الشروق" في هذا الصدد لماذا لم يلجأ القائد الليبي إلى تكذيب ما نشرته الجريدة من خلال عقد ندوة صحفية أو عن طريق إحدى الجرائد الليبية الناطقة باسم النظام الليبي؟ لماذا اختار الذهاب إلى العدالة؟ "هذا شرف للقضاء الجزائري، إنه أول رئيس دولة عربية يرفع قضية لدى العدالة الجزائرية، وهذا يعتبر سابقة، وشرف كبير للجزائر وللعدالة الجزائرية، وهو ربما يريد أن يمرر رسالة ما من خلال لجوئه للعدالة الجزائرية" قال المحامي برغل، قبل أن يضيف "لا توجد أي قرينة أو دليل قاطع بأن الصحفية كانت لها نية أو قصد قذف الرئيس الزعيم الليبي المحترم أو الإساءة إليه، بل على العكس الشروق اليومي كانت رائدة في تناول هذا الموضوع دون سوء نية"، واعتبر الدفاع أن التماس النيابة العامة المتعلق بتسليط عقوبة أقصاها 5 سنوات سجن على الصحفية ومدير الجريدة، مع توقيف الجريدة ثلاثة أشهر وفرض غرامة عليها قدرها 5 ملايير سنتيم قاس جدا، لأن الجريدة أثارت مشكلا حقيقيا يعترف به الزعيم الليبي وكل السلطات السياسية والعسكرية والمدنية للبلدين، أما الأستاذة فاطمة الزهراء بن براهم التي تطوعت للدفاع عن جريدة وطنية، فقد تساءلت في مرافعتها عن سبب عدم تحرك الدولة الجزائرية في هذه القضية إذا كان يتعلق بأمنها، بالرغم من أنها أولى بهذه القضية من الدولة الليبية على خلفية أن مشكلا كهذا يمس بأمن ووحدة الشعب الجزائري واستقرار الدولة الجزائرية بالدرجة الأولى قبل أن يمس بليبيا، ومن هذا المنطلق يطرح السؤال لماذا لم تتحرك الدولة الجزائرية ضد الشروق في حين تحرك القذافي.

كما استندت فاطمة الزهراء بن براهم إلى حق الصحفية ككل الصحفيين في التعليق على الوقائع التي تنشرها من منطلق التحليل، إذ لا يجوز نشر الوقائع جافة دون معالجة موضوعية من شأنها تنوير الرأي العام.

وقد خرجت الصحفية ومسؤول النشر من بوابة المحكمة تحت تصفيقات تضامنية للمواطنين المتجمعين حول المحكمة.

من التوارق وتهديد أمن ليبيا إلى البوليزاريو وضرب وحدة المغرب

القذافي يشجع الملك المغربي على مقاضاة الصحافة الجزائرية؟



ج/لعلامي

الحكم الصادر أمس ضد جريدة "الشروق اليومي"، بوسعه أن يقلب الموازين الإعلامية في الجزائر، فلو إنتصر الرئيس الليبي في دعواه القضائية ضدّ "الشروق اليومي" أمام العدالة الجزائرية، فإنه سيأتي يوم يعطي فيه الملك المغربي، لنفسه في يوم من الأيام، الحق في متابعة كل الجرائد الوطنية، وكذا وزارة الخارجية الجزائرية، قضائيا، على بياناتها المنقولة من طرف الصحافة الوطنية والدولية، بتهمة "تأييد تنظيم مسلح ضد أمنه ووحدته الترابية"؟، ومثلما أراد العقيد معمر القذافي توظيف ملف التوارق ضد "الشروق اليومي"، سيصبح بالإمكان أن يستخدم محمد السادس ورقة البوليزاريو والصحراء الغربية ضد الصحافة الجزائرية التي تتبنى مبدأ "معها ظالمة أو مظلومة"، وتساند الموقف الجزائري الرسمي جملة وتفصيلا.. وعليه فإن كسب "الأخ" العقيد لمعركته القضائية ضد يومية "الشروق"، لا يستبعد أن يحرّض جلالة الملك، على تحريك دعاوى قضائية ضد الجزائر، شعبا وحكومة وإعلاما، ومثلما إتهم القذافي "الشروق" بتهديد أمن ليبيا، فإنه لا غرابة أن يتهم "أمير المؤمنين" الجزائر بتهديد أمن وإستقرار المملكة المغربية ومحاولة تفتيت وحدتها الترابية والسكانية؟.. لقد نقلت "الشروق" شهادات وإعترافات حية، من باب أن أهل التوارق أدرى بشعابها، تدعيما لأخبار سابقة حول الإجتماع السري الذي ترأسه الرئيس الليبي حول ما سمي بتحقيق "الحلم الشعبي" والتأسيس "لفيدرالية أعيان الصحراء"، لكن هذا التحقيق الإعلامي، تحوّل في نظر القذافي إلى تهديدا لأمن ليبيا(...)، بالرغم من أن الموضوع يدافع عن سيادة وأمن الجزائر وسلامة وحدتها الترابية والسكانية.. والخوف الآن، كل الخوف، أن تفكر الرباط في أن تسلك نفس الطريق الذي سلكته طرابلس، ضد الصحافة الجزائرية المستقلة، تحت غطاء غير مبرّر ومكشوف، وقد يتحول بالمنطق الذي يؤمن به القذافي، تضامن الحكومة الجزائرية وشعبها وصحافتها مع القضية الصحراوية ووقوف الدولة الجزائرية أمام المجتمع الدولي وهيأة الأمم المتحدة مع حق الصحراويين في تقرير مصيرهم وتخلصهم من الإستعمار المغربي، قد يتحول في وقت من الأوقات، إلى بجريمة دولية وإقليمية" يعاقب عليها القانون الدولي وتقاليد الأعراف الديبلوماسية، ويزج في السجن بكل متضامن أو مساند، وكل جزائري وقف مع قضية الصحراء الغربية وساند الكفاح المسلح لجبهة البوليزاريو لأكثر من ثلاثين سنة؟.. هذا ما سيحدث طبعا في حال إستنساخ "تجربة" صاحب الكتاب الأخضر مع بالشروق"، حيث أصبح الدفاع عن السيادة والحدود الوطنية والمرافعة لصالح الوحدة الترابية للجزائر والوقوف مع سلامة وأمن البلاد، واحدا من بين أهم "الإتهامات" التي يمكن لبعض "الأجانب" من توجيهها للجزائريين وهم في بلادهم، يدافعون عنها بإسم الشعب والدولة وعن طريق الصحافة التي تنقل الأحداث والوقائع وتترك الحكم للرأي العام بعيدا عن أي توجيه أو ضغط أو إبتزاز.. والحقيقة، أن الحكم ضد "الشروق" في قضيتها القضائية مع العقيد معمر القذافي، بقدر ما هو قرار سيد للعدالة الجزائرية، فإنه سيرسم من الآن فصاعدا خطوطا حمراء وسوداء أمام كل الصحافة الوطنية، التي ستكون مضطرة خلال المراحل القادمة، على عمل ألف حساب لنشر أو نقل كل خبر أو معلومة أو تحقيق صحفي يمس "العلاقات بين الجزائر والدول الأخرى"، وسيسكن عقول وضمائر كل الصحافيين الجزائريين، "شرطي دولي"، يحرّم عليهم الكتابات التي "تضر" بمصلحة البلدان الجارة والشقيقة والشريكة في الحدود أو المعاهدات والإتفاقات الإقتصادية والتجارية والسياسية.. من اليوم، دخلت ملفات الحدود والتهريب والمخدرات والهجرة السرية وتسريب السلاح من طرف الجماعات الإرهابية المسلحة، وغيرها من الملفات الكبرى، دخلت "بيت الطاعة" ودائرة الممنوعات والطابوهات ووصلت المنطقة المحرمة التي لا يجوز لأي كان أن ينبش فيها أو يبحث أو يسأل عنها، لأن الجواب في أحسن الأحوال، سيكون نسخة طبق الأصل للدعوى القضائية التي رفعها العقيد القذافي ضد بالشروق" المحكوم عليها بتوقيف صدورها لمدة شهرين وعلى مدير نشرها وصحافيتها بستة أشهر حبسا غير نافذ.

قال إن أجندة الرئيس تسببت في "زحزحة الملف"

بلخـــادم يعلن تـأجيل موعـد الاستفـتاء على الـدسـتور

سميرة بلعمري

فنّد رئيس الحكومة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم وجود أية نية في تراجع رئيس الجمهورية عن مراجعة الدستور وقال بأن الأمر يتعلق بزحمة في أجندة الرئيس خلفت "زحزحة في الإعلان عن موعد الاستفتاء".

رئيس الحكومة وإن لم يقلها صراحة، فقد ترك الانطباع حول إمكانية تأجيل الاستفتاء على الدستور الذي كان مرتقبا نهاية السنة الجارية، بحسب ما أعلنه رئيس الجمهورية لموعد لاحق.

وعن حالة التكتم التي تكتنف مبادرة تعديل الدستور قال بلخادم بعدم وجود أي تكتم وإنما الأمر يتعلق بأجندة رئيس الجمهورية وأولوياته التي جعلته يقرر الاستماع إلى الوزراء للاطلاع على مدى تنفيذ البرنامج ومعالجة الملفات الاستعجالية قبل أن يتطرق الى عمل مؤسساتي كبير بوزن الدستور.

وأكد في نفس الموضوع على ضرورة تعديل الدستور، لأنه "يتضمن شيئا من الغموض في الصلاحيات والإزدواجية في السلطة التنفيذية"، مشيرا الى ضرورة تحديد الصلاحيات والفصل بين السلطات، معبرا في الوقت ذاته عن موقف حزب الأغلبية الذي يمثله والذي ينزع للنظام الرئاسي المطلق.


عبد العزيز بلخادم

أما عن الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة، فدعا الى "توسيع التشاور مع كل من له رغبة في المشاركة أو مسايرة هذه العملية"، مؤكدا على عمل الحكومة من أجل أن تكون هذه الاستحقاقات "نزيهة" بدعوة كل الأحزاب وكل المترشحين إلى حضور كل مراحل هذه العملية ابتداء بوضع القوائم الانتخابية إلى عملية الفرز.

وأوضح رئيس الحكومة بخصوص جلسات الاستماع التي خصصها رئيس الجمهورية للوزراء بأن مجلس الوزراء مهما طالت جلساته "لا يسمح لرئيسه بأن يطلع على تفاصيل الملفات كاملة".

تأجيل النظر في قضية العصابة الدولية لتهريب السيارات

راح ضحيتها 27 شخصا وقبض على متهم واحد والبقية في حالة فرار

رتيبة صدوقي

أجلت أمس محكمة البليدة النظر في قضية عصابة دولية لتهريب السيارات الفخمة إلى جلسة يوم الثلاثاء السابع من نوفمبر المقبل والتي توبعت بتهمة تكوين جمعية أشرار والتزوير في الوثائق الإدارية الرسمية واستعمال المزور وتقليد أختام الدولة واستيراد سيارات أجنبية بطرق غير شرعية والنصب والاحتيال، وترقيم سيارات مخالفة للتنظيم المعمول به وتحرير إقرارات غير صحيحة وانتحال هوية الغير والمشاركة.

كما انتهت التحقيقات الجارية في هذا الشأن – حسب مصادر مطّلعة على الملف – إلى إدانة خمسة أفراد من العصابة يتواجدون في حالة فرار، صدر في حقهم أمر بالقبض الدولي في حين تم القبض على متهم آخر متواجد حاليا بالمؤسسة العقابية بالحراش.

حيث أحيل ملفهم على وكيل الجمهورية بمحكمة البليدة بعد انتهاء مصالح الدرك الوطني من التحريات والتحقيقات المتعلقة بالسيارات المشبوهة بكامل إقليم الولاية منذ سنة 2004، والتي راح ضحيتها حوالي 27 شخصا ينتمون إلى هيئات إدارية تابعة لمؤسسات خاصة وعمومية مختلفة، وكذا أعوان إداريين ببلدية خميس مليانة والدائرة الإدارية لها وبمصلحة تنقل السيارات بولاية عين الدفلى. وحسب ما أكده المكتب الوطني للشرطة الدولية في هذا الصدد فإن السيارات كلها محل سرقة من دول أوربية مختلفة تم تهريبها برا عبر المملكة المغربية بالاستعانة بعصابة مغربية مختصة في المجال ذاته لها امتداد مع عصابات جزائرية متواجدة بكل من ولايتي تلمسان ووهران، وتواصلت عملية التهريب بتزوير الملفات الخاصة بها، بدءا بالملفات القاعدية واستخراج وثائق مزورة تثبت أنها بيعت من طرف الوكلاء المعتمدين.

وللعلم فإن السيارات من النوعية الفخمة على غرار سيارة توارق و"bmw" وميرسيدس وفولف.

وتمت العملية عبر تقليد أختام الوكلاء المعتمدين وكذا تقليد أختام الولاية التي يسجلون عليها ترقيم السيارات من طرف الوكيل المعتمد التابع لها باستخراج وصل تصريح مؤقت للسير عن طريق تدوين معلومات وهمية خاصة بالاستمارات الجمركية توضح بذلك قانونية عملية جمركة السيارة، أما بخصوص استكمال باقي الإجراءات فتمت بالتواطؤ مع بعض موظفي بلدية خميس مليانة الذين سهلوا المهام للحصول على استمارات الملكية وشهادات الميلاد وبطاقات الإقامة التي يتم إيداعها على مستوى مصلحة تنقل السيارات بولاية عين الدفلى حتى يتحصلوا على بطاقة التسجيل في نفس اليوم ومن أجل ذلك يلجأ أطراف العصابة إلى تزوير بطاقات التعريف، وبمجرد تسليم بطاقات التسجيل من المصالح الولائية يقوم أفراد العصابة بإعادة الترقيم للمرة الثانية بولايات أخرى من أجل طمس آثار التزوير على جميع الملفات القاعدية.

فيما تمسك قادة هزيل بأقواله

الجنرال المتقاعد كمال عبد الرحمان ينفي ضلوعه في قضية زنجبيل

عبد الوهاب بوكروح

قال أمس، قادة هزيل مدير النشاط الاجتماعي السابق بولاية وهران، إن "رد الجنرال كمال عبد الرحمان قائد الناحية العسكرية الثانية السابق، كان مجانبا للحقيقة، كون السؤال المطروح يتمثل في تأكيد أو نفي ما إذا كانت هناك علاقة بين قائد الناحية العسكرية الثانية والمتهم الأساسي في قضية أحمد زنجبيل".

وكان الجنرال المتقاعد كمال عبد الرحمان قد أكد في رد نشره أول أمس، على صفحات الزميلة "الوطن" أنه "يكذب بشكل قاطع كل ما جاء بشأن أي دور له في الموضوع بصفته قائدا للناحية العسكرية الثانية".

وأضاف قادة هزيل أن رد الجنرال المتقاعد لم يتضمن عناصر جديدة بإمكانها توضيح طبيعة أقوال مدير الأمن الولائي السابق لولاية وهران السيد عباس غرزي، والتي أشار فيها في وقت سابق إلى أن احمد زنجبيل كان يتلقى أوامر من مصلحة أمنية تابعة للناحية العسكرية الثانية كونه . أي أحمد زنجبيل. كان يشتغل مخبرا لهذه الجهة، بحسب السيد غرزي، الذي منح جواز سفر لأحمد زنجبيل عندما كان كمال عبد الرحمان قائدا للناحية، بحسب المتحدث، قبل أن يضيف انه استغرب إدراجه في الرد.

وقال السيد هزيل إن تناول قضيته سنة 2002 كان موجها من طرف الوالي السابق لوهران ومدير الأمن الولائي، مشيرا إلى أنه رفض الحديث أمام محكمة وهران، لأنها كانت تحت تأثير المسؤولين المذكورين وهو ما جعله يتقدم بطلب للمحكمة العليا لتغيير مكان المحاكمة، وهو الطلب الذي لم يلق أي رد من المحكمة العليا.

وبخصوص الأشخاص الذين اتهموا بتبديد أموال عمومية، فقد تم الحكم لصالحهم بالبراءة، بمن فيهم السادة "ق.ي" رئيس بلدية سيدي الشحمي و"ب.ب" مدير الوكالة العقارية لبلدية بئر الجير بعد قضائهما 18 شهرا حبسا نافذا، والسادة "ع.س" نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية وهران ومدير الوكالة العقارية بالسانيا، اللذين وضعا تحت الرقابة القضائية، بسبب سيناريو مفبرك، بحسب قادة هزيل، بالإضافة إلى فبركة وتلفيق العديد من التهم لمدير الجمارك السابق بوهران الذي أودع السجن مع 14 جمركيا، قبل أن يتم الحكم ببراءتهم بعد إعادة المحاكمة وتقرير إعادة إدماجهم في مناصب عملهم بعد خروج من وهران.

تقرير أعدّه خبراء للحفاظ على توازناتها المالية واستمراريتها

الخطوط الجوية الجزائرية ملزمة بتسريح 3000 عامل

سميرة بلعمري

كشف تقرير أولي أعدته مجموعة من الخبراء لفائدة وزارة النقل بتكليف منها، أن الشركة الوطنية للخطوط الجوية الجزائرية مرغمة على تسريح ما يقارب 3 آلاف عامل من مجموع الـ 9 آلاف التي تمثل إجمالي اليد العاملة في الجزائرية للملاحة الجوية.

واعتبر أصحاب التقرير الإجراء بأنه الحل الوحيد الكفيل بضمان استقرار الوضعية المالية الحالية للشركة التي يتهددها الحجم الكبير لكتلة الأجور، على اعتبار الكم الكبير لليد العاملة التي تجاوزت 9 آلاف عامل، بالرغم من أن قدرة استيعاب الشركة من اليد العاملة لا يتعدى الـ 6 آلاف عامل.

وأكدت مصادر "الشروق اليومي" أن وزير النقل محمد مغلاوي سيستلم التقرير النهائي لوضعية الخطوط الجوية الجزائرية في الأيام القليلة القادمة، والذي سيضم بالتفصيل نقاط قوة الشركة ونقاط الضعف، على أن تتم دراسة الحلول التي سطرها الخبراء من قبل الوزارة مع الفصل في إمكانية تبنيها من عدمه، بعد أن أصبحت بعض النقاط الجوهرية في عمليات التسيير المالي تشكل عبئا إضافيا للشركة التي تعتبر أحد الشركات الاستراتيجية المحورية في الجزائر، شأنها شأن سوناطراك.

كما وقف التقرير عند محور الدعم الذي توفره الدولة في إطار تخصيصات مالية تتلقاها شركة الخطوط الجوية الجزائرية من أجل تغطية نسبة الفارق المسجلة بين الكلفة الحقيقية لتذاكر السفر بالنسبة للخطوط الداخلية على متن الخطوط الجوية وأسعار التذاكر الحقيقية والتي بلغ دعم الدولة لها نسبة 34 بالمائة من سعر التذكرة التي تبقى في حدود الـ 56 بالمائة من تكلفة الرحلة.

واعتبر التقرير دعم الدولة لأسعار الرحلات إجراء يتنافى والطابع التجاري والاقتصادي للشركة التي اعتبرها ملزمة بتسطير استراتيجية عملية تضمن بها التسيير المؤسساتي لمداخيلها ونفقاتها وحتى ضمان تمويل مشاريعها مستقبلا.

التقرير يحمل اقتراح ضرورة تخلي الدولة تدريجيا عن دعم أسعار التذاكر عبر الخطوط الجوية الداخلية والتي تتجاوز أحيانا في أسعارها تذاكر الخطوط الدولية، وذلك حتى تتمكن الشركة من تبني مبادئ وأسس تنافسية، خاصة وأنها على أبواب دخول عالم البورصة نهاية السنة الجارية، على أقصى تقدير، حسب ما علم من المدير العام لبورصة الجزائر، هذا المجال الاقتصادي الذي لا يعترف بالأبعاد الاجتماعية وأساليب الدعم في عمليات التسيير المؤسساتي.

ولم يغفل أصحاب التقرير ضرورة فتح رأسمال الجوية الجزائرية، وإن أبانوا ميلهم لضرورة إيجاد رأسمال أجنبي من خلال الشراكة تذهب فيها نسبة محددة لهذا الشريك، وذلك محاولة لإيجاد حل للأغلفة المالية الكبيرة التي تترتب على عاتق الخطوط الجوية الجزائرية عند تزويد طائراتها في المطارات الدولية من وقود الطائرات "الكيروزان".

ولم تعد فكرة رأسمال شركة الخطوط الجوية الجزائرية جديدة بعد أن أكدها وزير المساهمة وتسيير الاستثمارات عبد الحميد تمار مؤخرا، الى جانب عملية فتح رأسمال القرض الشعبي الجزائري.

وتعتبر المحاور الثلاثة التي تطرق إليها التقرير الأولي بمثابة الخطوط العريضة لاستراتيجية المحافظة على التوازنات المالية للشركة واستمراريتها بعد القبضة الحديدية التي طبعت العلاقة بين مجلس إدارة الشركة ونقابات العمال التابعة لها والتي وصلت حد الحديث عن إمكانية إعلان إفلاس الشركة، وهي المعلومات التي فندها وزير النقل محمد مغلاوي، الذي استشهد بالوضعية الحسنة للشركة والتي مكنتها مؤخرا من اقتناء 14 طائرة جديدة بقيمة مالية تقدر بـ 650 مليون دولار، من بينها خمس طائرات من الحجم الكبير من طراز إيرباص 200 – 330، هذه الصفقة التي وفرت لها الخطوط الجوية الجزائرية تمويل بنسبة 20 بالمائة والبقية هي قروض مصرفية.

تندرج في إطار التعاون الجزائري ـ الفرنسي

15 مديرا من إدارة السجون في دورة تكوينية بالخارج

استفادت إطارات في إدارة السجون الجزائرية من فترة تكوينية في فرنسا تبدأ مطلع الشهر الجاري. العملية شملت 15 مديرا تابعين للمديرية العامة لإدارة السجون، وتستمر إلى غاية 23 ديسمبر المقبل. وتندرج هذه الدورة التكوينية في سياق اتفاقية للتعاون في مجال التكوين التي تم التوقيع عليها في وقت سابق بين المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج الجزائرية والمدرسة الوطنية لإدارة السجون الفرنسية. وتهدف هذه الدورة التكوينية التي تحتضنها مدينة "آجان" الفرنسية، حسب بيان تضمنه موقع وزارة العدل على الإنترنيت، إلى دعم الإصلاحات المنتهجة من طرف المديرية العامة لإدارة السجون التي تتدرج في إطار إصلاح العدالة، والتي من بينها تحسين ظروف سجن المحبوسين وتسيير أحسن للمؤسسات العقابية، وفقا للمعايير المعمول بها دوليا، المبنية أساسا على احترام حقوق الإنسان وقواعد معاملة المحبوسين.

■ محمد مسلم

قضية تفكيك شبكة دولية لدعم الإرهاب بخنشلة

وضع شخصين تحت الرقابة القضائية والإفراج عن البقية

أمر في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول الإثنين، قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بدائرة ششار بولاية خنشلة بوضع شخصين من أفراد الشبكة الدولية التي أوقفتها عناصر الأمن الحضري الخارجي ببلدية المحمل بأولاد رشاش بتهمة ترويج أفكار السلفية للدعوة والقتال المتبوعة بالإشادة والتشجيع على الأعمال الإرهابية تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي تم الإفراج على الموقوفين 16 إلى غاية محاكمتهم لاحقا، كما أمرت ذات الجهة بمواصلة التحقيقات مع المتهمين المتواجدين حاليا في حالة فرار بكل من السعودية والعراق وكذا ولايات الوطن، لاسيما القبة وخنشلة. يذكر أن عملية توقيف الأشخاص بالتهم السابقة الذكر، جاءت عقب معلومات تلقتها مصالح الأمن بالمحمل بخصوص قيام هذه الأخيرة بالترويج والإشادة بالأعمال الإرهابية، حيث أسفرت العملية على استرجاع عدد كبير من الكتب ومجموعة صغيرة من الأقراص والأشرطة بمختلف أنواعها وذلك في عمليات تفتيش على مستوى منازل الموقوفين بناء على إذن تفتيش من محكمة ششار المختصة إقليميا.

■ مامن . ط

محكمة البليدة

توجيه تهم مزدوجة لمتابعين في قضية والي البليدة السابق

وجهت محكمة البليدة تهمتي "التزوير في محرر رسمي والتعدي على الملكية العقارية"، وهو التكييف الجديد الذي خص متابعين في قضية والي البليدة المستقيل، حيث ملف المتابعين المعنيين وهم الإخوة (س) مطروح أمام المحكمة العليا ضمن الـ 28 متابعا المشكلين من إطارات بأجهزة إدارية ومتعاملين اقتصاديين. التهم جاءت على خلفية استفادة المعنيين بقرار يخص مستثمرة فلاحية بضاحية في البليدة تتربع على مسافة 14 هكتارا ممضى من طرف الوالي السابق، وهو التبرير الذي تقول مصادر مطلعة على الملف إن المتهمين كانوا تحصلوا على قرار استفادة رسمي من قبل الوالي المستقيل في إطار الاستثمار الفلاحي، لكن المعلومات الواردة تقول إن قريبا من الوالي عيّن على رأس المجموعة المتهمة واستغل بعض الممتلكات لصالحه وهو طرف متهم أيضا في الملف.

■ ف. هـ

قال إن ملفات الفساد ليست جديدة وسنفعل أدوار الرقابة لمكافحته

بلخادم: الوزراء المتورطون في قضية الخليفة سيطالهم العقاب

سميرة بلعمري

أكد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم عزم جهازه على تفعيل آليات الرقابة بكل أنواعها لتثبيط استشراء الفساد، مشيرا الى تفعيل أدوار المجلس الأعلى للمحاسبة والمفتشية العامة للمالية وكذا آليات الرقابة القضائية والسياسية، وهوّن رئيس الحكومة من فضائح الفساد التي شغلت الساحة الوطنية مؤخرا، مدرجا ذلك في سياق الظاهرة الصحية التي ستمكن الرأي العام من الإطلاع على كيفيات صرف المال العام، فيما لم يستثن الوزراء والولاة وإطارات الدولة من الامتثال للقانون والخضوع للردع والعقاب.

عبد العزيز بلخادم كشف أمس، خلال استضافته في حصة تحولات للقناة الإذاعية الأولى بأن قضية الخليفة قضية معقدة ومتشابكة وتحتاج الكثير من الوقت حتى يتمكن القضاة من استكمال عمليات التحقيق والتحري للفصل في القضية.

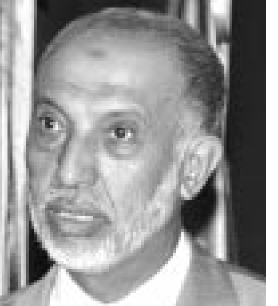
وردا عن سؤال بخصوص تورط بعض الوزراء في فضيحة الخليفة قال بأن الفصل في أمرهم بين أيدي القضاة، مؤكدا أن لا أحد يعلو فوق القانون مهما كان منصبه ومن استفاد بشكل غير شرعي، فسيلحقه العقاب.

وعن التأخر المسجل في تنصيب الهيئة الوطنية لمكافحة الرشوة أوضح بلخادم أن الهيئات المخولة استكملت إعداد النصوص القانونية، غير أنه قال صراحة بأن مكافحة الفساد غير مقرونة بهيأة وإنما مهمة الجميع يتصدرهم المواطن الذي يجب أن يقلع عن دفع الرشوة، فيما أشار الى تبني مجموعة من الإجراءات مستقبلا لمواجهة ظاهرة اللصوصية والجرائم الداخلية من خلال وضع بطاقات تعريف وجوازات سفر ورخص سياقة غير قابلة للتزوير، موازاة مع رفع تعداد رجال الأمن والدرك الوطني واستحداث مراكز أمنية جديدة ومده بالوسائل المادية اللازمة.

وبخصوص ملف المصالحة الوطنية لم يقدم رئيس الحكومة أي أرقام عن حصيلة تطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، واكتفى بإجابة عامة قال فيها إن الحصيلة طيبة، ورغم التفجيرات المتفرقة، فإن الأوضاع الأمنية مستقرة بفضل السياسة الأمنية المنتهجة، مؤكدا أن عملية التقييم يجب أن تستند على النظرة الشمولية للحصيلة، موضحا بأنه في حال ما إذا كانت المصالحة محددة بأجال قانونية، فإنها تعد تصرفا أخلاقيا غير مقيد بزمن، ليقول إن أبواب التوبة مازالت مفتوحة أمام كل راغب في النزول من الجبال. وأضاف رئيس الجهاز التنفيذي أن أي حديث عن عودة قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ينبغي أن يوضع بالضرورة في إطاره القانوني، على اعتبار أن هناك من هؤلاء من هو غير متابع قضائيا، وهناك من كان متابعا واستنفد حكمه بموجب تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وكل من يدخل تحت طائلة القانون، فله أن يتمتع بنفس الحقوق والواجبات سواء داخل الوطن أو خارجه.

منظومة الأجور ستخضع للمراجعة في أجال 10 أشهر

انتقد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بشدة منظومة الأجور والسلم المعتمد وكذا كثافة النقاط الاستدلالية المعتمدة في الوقت الراهن لتحديد سلم الأجور والتي أصبحت تخلف ظلما وتسوي بين الإطار المؤهل وغير المؤهل، مشيرا إلى أن الزيادات التي سجلتها أجور مستخدمي الوظيف العمومي ترتبت عن قرارات سياسية فرضتها ظروف استثنائية وقال باستحالة المواصلة بنفس السياسات لإقرار الزيادة في الأجور، والتي أصبحت تخلف نوعا من الرص لسلم الأجور، عن القوانين الأساسية لكل قطاع التي ستتفرع عن قانون الوظيف العمومي، وقال بلخادم إن عملية إعدادها ستستغرق وقتا ولن تصدر إلا في حدود نهاية السنة القادمة، مؤكدا بأنها ستكون السبيل الوحيد لإقرار منظومة أجور واضحة المعالم وشبكة خاصة بالمناصب وكذا تقليص النقاط الاستدلالية وضبط قيمتها بعد أن أصبحت في حدود الـ 40 نقطة استدلالية.



القطاع الصناعي العمومي مترهل ولا يسجل أي نمو

وبعد مدة خمسة أشهر من قيادته الجهاز التنفيذي حكم عبد العزيز بلخادم بأن القطاع الصناعي العمومي مترهل ولا يحقق أي نمو اقتصادي، وعاجز حتى على تجديد أداته الإنتاجية، فيما اعتبر أن تراجع الصادرات من النفط من حيث الحجم خلال السداسي الأول من السنة أمر طبيعي، خاصة وأن الجزائر ليست بحاجة لسيولة مالية في الوقت الراهن، وقدر مداخيل صادرات النفط نهاية السنة الجارية بـ 52 مليار دولار، وسجل بلخادم اهتماما عربيا في مجال الاستثمارات، وعدا مشكل العقار الصناعي لم يطرح بلخادم أي مشكل آخر، فيما عرج على الإصلاحات الجديدة التي أدخلتها الحكومة سعيا منها لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية. موضحا أن الحكومة لا تريد فتح الاستثمار العقاري بشكل عشوائي، بل تريد المحافظة عليه واستغلاله في استثمارات منتجة.

بلخادم لم يخف تورّط مسؤولين كبار في فضيحة الخليفة

الحكـــــومة ترفـــــع "الحصـــــانة" عن الوزراء والولاة المتورّطيـــن في الفساد

لم ينف رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، تورّط وزراء وولاة ومسؤولين كبار، في الفضائح المرتبطة بالفساد، من بينها فضيحة الخليفة، وعندما يقول رئيس الجهاز التنفيذي، بأن "لا أحد فوق سلطة القانون" وأن كل من استفاد بطريقة غير شرعية، سيخضع لقوانين الجمهورية، يتبيّن أن الدولة قرّرت "التخلّي" عن موظفيها ممن استغلوا مناصبهم الحكومية لقيادة عمليات منظمة للنهب والنصب والاحتيال.

وحين يقول رئيس الحكومة، بأن الفساد المعلن عنه هذه الأيام، ليس وليد المرحلة الحالية، وإنما كان حاصلا من قبل، وأن كل ما في الأمر هو أن السلطات العمومية لا تمارس الآن التعتيم وإخفاء الحقائق عن الرأي العام، وتتعامل مع الملفات المتعلقة بفضائح الفساد، "بشفافية وديمقراطية"، ومثل هذا الكلام يعطي الانطباع، أن بلخادم أراد القول بأن الفساد كان موجودا قبل تعيينه رئيسا للحكومة، وقبل صعود الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى سدّة الحكم، وأن الحاصل حاليا، هو أن "السلطة الجديدة" شرعت في فتح الملفات القديمة بإحالتها على العدالة وتحقيقات الأجهزة الأمنية، مع إنهاء مهام المتورطين، مثلما حدث قبل يومين مع والي ولاية الطارف الذي أقاله الرئيس بوتفليقة في اليوم الذي مثل فيه أمام المحكمة العليا.

وبالعودة إلى تصريحات و"إيحاءات" رئيس الحكومة، فإن الحرب على الفساد والمفسدين ستتواصل "بتطبيق القانون"، وقد أكد بلخادم بأن "التأخر" الذي يعرفه ملف الخليفة، راجع أساسا إلى "تعقيد القضية" التي "مازالت بين أيدي القضاة"، وهو ما يعني أن بلخادم أراد أن يكذب وجود أيّ "ضغوط" لغلق ملف الخليفة وتجنيب "المتورطين الكبار" الفضيحة وكذا الاتهامات والتوريطات التي تنتهي في أغلبها بالسجن، كما يُستنتج من كلام بلخادم بشأن تنشيط عمل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية وكذا تفعيل أدء الرقابة القضائية والسياسية، بأن محاربة الفساد ستعرف خلال المرحلة القادمة تصعيدا من حيث آليات المكافحة القانونية.

وعندما يعترف رئيس الحكومة ضمنيا بتورّط وزراء وولاة ومسؤولين كبار، في فضيحة الخليفة، فإن، ذلك، يعني أن الدولة لم تعد "تتستّر" على موظفيها "الخارجون عن القانون"، وقد تناقلت أنباء إعلامية مؤخرا، مواصلة القضاء للاستماع إلى حوالي 10 وزراء في "فضيحة القرن"، موازاة مع أخبار تحدثت أيضا عن تواطئ عدد من "المسؤولين المهمين" في قضية اختلاس 2000 مليار من البنك الوطني الجزائري، ويبدو أن تصريحات رئيس الحكومة، جاءت كتحذير جديد، ضمني وصريح، للمتورطين والمتواطئين في قضايا الفساد، دون أن يسمّيهم بالاسم أو بالصفة أو بالوظيفة والمنصب، وليس كلام بلخادم – حتى وإن كان مهذبا وهادئا – إلا نوع من أنواع الترهيب والترغيب، إما باستسلام الفاسدين ودخولهم بيت التوبة والطاعة، وإما بتأديبهم ومعاقبتهم على فسادهم. وعن "التعطّل" الذي يعرفه دخول عمل الهيئة الوطنية لمكافحة الرشوة والفساد، حيّز التنفيذ، أكد بلخادم في إجاباته على أسئلة حصة "تحولات" الإذاعية، بأن الحرب على الفساد ليست متوقفة على عمل جهاز معين، بما يعني، حسب المراقبين، بأن تأجيل أو تعجيل ترسيم مهمة الهيئة المذكورة، لن يقدّم أو يؤخر من الحرب النظيفة التي أعلنها الرئيس بوتفليقة على معاقل الفساد قبل سنوات، ولعلّ التحقيقات التي فتحتها مصالح الأمن ويتابعها الجهاز القضائي منذ مدة، دليل على أن محاربة الفساد انطلقت "دون هيئة" وستتواصل بها أو بدونها، خاصة وأن رئيس الحكومة، أعلن بين الأسطر، رفع الدولة "لحصانة" المسؤولين المتورطين وإسقاط الحماية عنهم في حال ما ثبتت إدانتهم.

■ **جمال لعلامي**

فيما تتواصل تحريات مصالح الأمن والدرك بعنابة

"الشروق اليومي" تنفرد بنشر وقائع وخلفيات إختطاف مفتش العمل

عمار قواسمي


مفتش العمل المختطف

فتحت مصالح الأمن والدرك، لدائرة البوني بولاية عنابة تحقيقا قضائيا بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار، لكشف ملابسات إختفاء مفتش العمل في ظروف غامضة ليلة السادس أكتوبر، حيث كثفت من تحرياتها وإتصالاتها ببعض الأطراف قصد الوصول إلى مختطفي الضحية غلاب محمد الطاهر.

وأفاد والد مفتش العمل بإقليم الحجار في تصريح خص به الشروق اليومي، بأن التحريات السرية التي باشرتها ذات المصالح لم تفك بعد لغز القضية وكذا الكشف عن مصير الضحية بعد مرور 25 يوما عن اختفائه. كما صرّح عمي علي غلاب، بأن إبنه المختطف كان متواجدا ليلة اختفائه بالمقهى المحاذي لمقر بلدية البوني، في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا رفقة صهره، سائق مفتشية العمل، وكذا رئيس مصلحة بالمفتشية قبل مغادرة المكان بطلب من المدعو م.ج، على متن سيارة نقل كلاندستان، باتجاه حي الاسيتي أوزاس، في حدود الساعة العاشرة ليلا بعد ما ألح عليه الشخص المذكور مرافقته إلى مبنى قديم ببلدية عنابة لمناقشة أمور مهنية لم يكشف عن فحواها، حسب والد الضحية.

وفي حدود الساعة منتصف الليل، تحركت عائلة المفتش المختفي بدافع القلق والحيرة، جرّاء تأخر عودته إلى مقر سكناه المتواجد بحي القمم بالبوني، حيث قام شقيقه بوزيد غلاب، باتصالات ماراطونية عبر مستشفيات الولاية وكذا مراكز الشرطة بغرض الحصول على معلومات حول الضحية مع اتصاله هاتفيا بالمدعو ج. م، الذي رد بأن محمد الطاهر ظل رفقته لغاية الساعة العاشرة والنصف ليلا بالبوني، فيما أكد أحد سائقي سيارة كلادستان، بأنه نقل الضحية رفقة شخص مجهول الهوية إلى مكان مهجور بحي الاسيتي أوزاس. وأردف عمي علي، قائلا بأن إبنه بوزيد توجه في حدود الساعة الرابعة صباحا من يوم السابع أكتوبر رفقة السائق الكلاندستان إلى عين المكان، حيث اتصل بالمدعو م. ج، الذي أكد له تواجد إبنه محمد الطاهر، بمقر سكناه مدة ساعات محدودة قبل مغادرته باتجاه مجهول، على حد أقواله. كما صرّح عمي علي، بأن الإتصالات الهاتفية المتكرّرة بابنه المختطف لم تثمر لتحديد مكان تواجده والإطمئنان على مصيره، بسبب غلق جهازه النقال على غير العادة، مما حدا بالعائلة بتبليغ مصالح الأمن في اليوم الموالي، وكذا وكيل الجمهورية لدى محكمتي الحجار وعنابة اللذان أمرا المصالح المختصة بفتح تحقيق قضائي. وتطرقت العائلة أيضا لما حدث للضحية محمد الطاهر عقب ترقيته في منصبه الجديد من متاعب مهنية مع تكليفه من قبل المفتشية الجهوية للعمل بعنابة بفتح وتسوية ملفات وصفت بالثقيلة، ظلت مجمدة مدة سنة، وتتعلق بنزاعات مهنية مع شركات خاصة معنية بالتهرب الجبائي والتصريح بالعمال لدى صندوق الضمان الاجتماعي، حيث أعطت المفتشية الجهوية أمرا باقتحام المصلحة المختصة لسحب الملفات بعد ما رفض أحد المسؤولين تسليم المفاتيح. كما أفضى الإجتماع المنعقد بمقر مفتشية الحجار بخصوص الملفات العالقة، للكشف عن وجود تجاوزات وثغرات قانونية، موازاة مع تحرك بعض الأطراف التي كثفت من إتصالاتها بمفتش العمل المختطف، طيلة يومين كاملين قبل اختفائه عن الأنظار.

وفي سياق متصل، إستدعت المصالح الأمنية المكلفة بالتحقيق القضائي مسؤولين بالمفتشية المذكورة، إضافة إلى السائق الكلاندستان، وكذا عائلة الضحية، فيما تمّ إشعار وزارة العمل والحماية الإجتماعية بالقضية. وناشدت عائلة غلاب المختطفين عبر جريدة "الشروق اليومي" إطلاق سراح إبنها محمد الطاهر وإنهاء ما وصفته بالمسلسل المبرمج وكذا مأساتها، مقابل تنازلها عن حقوقها القانونية، علما أن الضحية البالغ من العمر 41 سنة، أب لثلاثة أطفال: آية، نور الدين وإكرام البالغين من العمر أربع وسبع سنوات على التوالي. كما تخرج من المدرسة الوطنية لتكوين مفتشي العمل بولاية سطيف، ويعيش حسب والده طروفا إجتماعية قاسية، حيث استنجد ببعض أصدقائه وزملائه في المهنة لإيجار سكن تطوري بالبوني.

في عملية اعتبرت الثانية من نوعها بولاية الأغواط

الدرك الوطني يوقف 7 أشخاص بحوزتهم أسلحة نارية دون ترخيص

الشريف داودي

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر متطابقة أن مصالح الدرك بمدينة آفلو شمال ولاية الأغواط، قد ألقت القبض أمس الأول، على 16 شخصا بتهمة الصيد بدون رخصة مع حيازة الذخيرة، وقدمتهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو لمحاكمتهم يوم أمس، قبل أن يتم تأجيل المحاكمة إلى غاية الرابع عشر من الشهر الجاري. وذكر مصدر من مجموعة الدرك الوطني بالأغواط، أن فرقة آفلو قدمت إلى وكيل الجمهورية يوم 29 من الشهر الجاري، 7 أشخاص، بينهم سائق بتهمة حيازة أسلحة نارية بدون ترخيص، تمّ إيقافهم في السادس والعشرين من نفس الشهر على الطريق الوطني رقم 74، حيث كانوا في رحلة عودتهم من حصة صيد بمنطقة الحوض وبحوزتهم بندقيتا صيد، ذاتا ماصورتين من عيار 16 مم و4 بندقيات ذات ماصورة واحدة، منها واحدة من عيار 20 مم والبقية عيار 16مم، بالإضافة إلى 64 خرطوشة مملوءة و95 فارغة، إلى جانب 04 خناجر و24 ظرفا مملوء و29 فارغا، فضلا عن 20 غراما من البارود الأبيض و300 غرام من البارود الأسود و6 طرائد بينها 4 حجلات وأرنبين، وكذا آلة تعمير وشحن الخراطيش و18 كبسولة. من جهة أخرى، علمنا أن ذات الفرقة قدمت لوكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو دائما نهاية شهر مارس الماضي، أربعة أشخاص بتهمة الحيازة والمتاجرة بالأسلحة النارية والذخيرة. وبعد استيفاء إجراءات التحقيق حوكم الأربعة ونالوا أحكاما متفاوتة أقساها ما ناله المدعو (ب. ب) 54 سنة وكان ذلك بناء على معلومات تلقوها بسوق الماشية بآفلو، وتمّ حينها حجز 30 خرطوشة لبندقية صيد عيار 16 مم ونسبة أخرى عيار 12مم وسمح تفتيش منزل المعني (ب. ب) الكائن ببلدية وادي مرة المجاورة بحجز 3 بنادق صيد من صنع تقليدي و05 ماصورات لبندقية صيد، إلى جانب 16 و12 و09 مم و152 ظرف فارغ لعيارات 16 و12مم و430 كبسولة إلى جانب 3 كلغ و300 غرام من رصاص الصيد وأكثر من 1 كلغ من الأمونياك و460 غرام من البارود الأسود وزوج من النظارات المقربة وأدوات أخرى للاستعمال في صنع ذخيرة الصيد، وعدت تلك أولى العمليات من هذا النوع بولاية الأغواط، حسب مصدر من الدرك الوطني بالولاية.

قتل عمدي، جرائم أخلاقية، مخدّرات و... إرهاب

48 جناية أمام مجلس قضاء تلمسان

تنعقد ابتداءً من السبت القادم بمقر قضاء تلمسان الدورة الجنائية العادية للفصل الثالث من سنة 2006، إذ ستنظر الدورة وتبث في القضايا التي جاءت في التماسات النائب العام لدى المجلس طبقا لمواد قانون الإجراءات الجزائية، والتي يقدّر عددها بمائة وأربعة قضايا في مختلف الجرائم.

نور الدين بلهواري



ومن خلال قراءة بسيطة في جدول القضايا المطروحة على مستوى القضاء الجنائي، يتأكد لدينا مدى ارتفاع نسبة الإجرام بعاصمة الزيانيين، فجدولة 104 قضايا خلال فصل واحد يدلّ على ارتفاع الخطر الإجرامي رغم تراجع العمل الإرهابي المسلح، إذ ستبث الدورة في قضية إرهابية وحيدة متورط فيها سبعة متهمين، تم توقيفهم خلال الشهور الماضية على خلفية تكوين تنظيم مسلح ينتمي إلى السلفية الجهادية بمدينة تلمسان حيث كانت "الشروق اليومي" سباقة إلى نشر خبر توقيف وتفكيك هذه الشبكة، وفي المقابل ستبث محكمة الجنايات على مدار شهرين كاملين في عشرين قضية قتل عمدي لمختلف الأسباب تورط فيها أكثر من 36 شخصا تنوعت بين القتل العمدي والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة، والمثير للانتباه كذلك في القضايا المجدولة هو ارتفاع عدد الجرائم الأخلاقية والمقدرة بسبعة عشرة قضية.

قضايا المخدرات واستيرادها وتصديرها وترويجها بطرق غير مشروعة ستكون حاضرة على طاولة الدورة الجنائية منها قضايا مهمة مثل قضية طنين من المخدرات المحتجزة بمنطقة سبدو وقضية باخرة الغزوات، قضايا المخدرات متهم فيها 45 شخصا من بينهم 34 متهم موقوف وإحدى عشر آخرا في حالة فرار.

جرائم السرقات وتكوين جماعة الأشرار مطروحة في تسع عشرة قضية. هذا وستبث الدورة الجنائية في قضية الشبكة المختصة في تزوير الأوراق النقدية عبر محور شتوان وبن سكران، تلمسان والتي فككتها مصالح الشرطة مطلع السنة الجارية والمقدر عدد أفرادها ب 12 متهما موقوفا وآخر في حالة فرار.

آخر قضية مجدولة خلال هذه الدورة ستكون يوم 3 من شهر جانفي القادم وتخص تكوين جمعية أشرار واختطاف الأطفال الرضع باستعمال العنف والضرب وهي الشبكة المتكونة من تسعة أفراد من بينهم خمسة نساء كلهم موقوفين رهن الحبس بعد تفكيك الشبكة من قبل أمن دائرة سبدو جنوب تلمسان خلال الشتاء الماضي.

زراعتها في المنطقة لم تخفّض سعرها

"السيّدة البطاطا" في آفلو تفرض قانونها

ر.بوصبع

على عكس ما كان منتظرا من انخفاض في الأسعار في الأسبوع الأول من بعد رمضان، حيث كان يعتقد أن المضاربين يتحينون فرصة الشهر الفضيل للانقضاض على جيوب الغلابى من الطبقة الضعيفة فترفع الأسعار في المواد ذات الاستهلاك الواسع والتي لا يخلو منها مطبخ حتى وإن انخفضت أسعار بعض المواد إلى مستويات غير متوقعة مثل البصل؛ حيث وصل إلى 7 دنانير والطماطم إلى 10 و15 دينارا، إلا أن السيدة التي كانت تظل مرابطة في مطابخ الفقراء هجرتها إلى غير رجعة وسكنت في أعالي أصحاب المقام أنها صاحبة المقام البطاطا التي ما تزال تتمنع وتأبى النزول، حيث ظلت تراوح ما بين 40 و50 دج في شهر الصيام وما بعده مع عدم وفرتها في السوق بالنوعية الجيدة وبالتنوع المألوف بين بطاطا بيضاء وبطاطا حمراء بل استوت في الندرة ورداءة النوعية.

ومما يثير استغراب المواطن بالمنطقة هو الاستثمار الضخم لمئات الهكتارات في البطاطا خصيصا حيث استقدم فلاحون من الشمال لخبرتهم بالفلاحة واستغلوا أرضا بكرا كان مردودها في السنوات الماضية يضمن اكتفاءً وتصديرا، والملاحظ أن مرحلة الجني لهذه المادة بدأت قبل رمضان على خلاف تلك التي في الشمال لخصوصية المناخ، ولقد وظف الباب لحملة الجني ليلا في رمضان بالمئات في الحقول مقابل 500دج أجر ليلة.

ليلا أو نهارا فأنت تشاهد الشاحنات بحمولة البطاطا في كل الاتجاهات والسوق تشكو الندرة والغلاء، مما يحمل على التخمين أن الندرة مفتعلة للهيمنة على السوق وأن قانون العرض والطلب والوفرة والندرة أدرك القوم وأجادوا لعبة حتى لا يحدث لمنتوجهم ما حصل للبصل على تسويق محصولهم بأسعار لا تغطي نفقات الإنتاج، وبدأ الفلاح الجزائري يفكر بأبشع آليات الاقتصاد الحر الذي يتجرد من جميع المقومات الأخلاقية والدينية جديا وراء الذبح وكفى. ويبدو أن البطاطا قد نصح زراعة إستراتيجية مثل القمح والشعير ونتساءل عن جدوى الإصلاح الفلاحي والدعم الفلاحي الذي ملأ السوق فضائح ولم يستطع أن يملأها بطاطا. وفي انتظار أن يكسر كبرياؤها تظل البطاطا هي سيادة المقام و"شوف أو ما تشريش".

البيض

ليبيان ويمني رهن الحبس بتهمة السرقة

أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة البيض أمرا بإيداع شخص من جنسية ليبية رفقة شقيقته ورعية يمنية الحبس الاحتياطي بعد مطاردتهم عند مدخل بلدية الكاف لحمر الواقعة على بعد 40 كلم من مدينة البيض، وحسب مصدر مسؤول بالدرك فإن المتهمين الثلاثة قاموا بسرقة الخزينة المالية لإحدى محطات البنزين التي يملكها أحد الخواص، ثم لاذوا بالفرار نحو ولاية سعيدة، لكن عناصر الدرك تمكنوا من توقيفهم قبل الوصول إليها.

م.نور الدين

عين تموشنت

توقيف 7 حراقة

تمكنت مصالح الدرك على مستوى الطريق الرابط بين العامرية وحاسي الغلة في عين تموشنت من توقيف 7 أشخاص كانوا بصدد التوجه نحو سواحل بوزجار من أجل الهجرة بطريقة غير شرعية، وقد جاء ذلك في عمليتين منفصلتين، حيث تم توقيف 4 أشخاص منتصف ليلة أمس على متن سيارة أجرة و3 آخرين أول أمس، علما أنه كان بحوزتهم مؤونة الحرقة، إضافة إلى ارتدائهم لملابس خاصة من أجل الوقاية من الغرق.

س.كسال

...وصيّادون في قفص الاتهام

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن فرقة الدرك الوطني قدمت لمحكمة آفلو أمام وكيل الجمهورية 16 شخصا من بلدية قلتة سيدي سعد بتهمة حيازة بنادق صيد والصيد بدون رخصة.

رافضين عملية بيع شركة "أُدياد"

عمال "سونطراكس" في الشلف يُضربون عن العمل

م.ڤوميري

شرع عمال وموظفو شركة "سونطراكس" المنبثقة عن عملية بيع شركة بيع وتوزيع العتاد الكهرومنزلي والمعروفة بـ "أدياد" في إضراب عام منذ 28 من الشهر الحالي وذلك تعبيرا مباشرا عن رفضهم المطلق عملية البيع هذه التي أكدوا عدم إشراكهم فيها.

هذا وقد عبروا عن كبير استيائهم من تعاملات الإدارة التي يتهمونها بتجاهل مطالبهم المشروعة وتمرير عملية بيع المؤسسة إلى ممثل الشركة الجديدة "سونطراكس" موضحين بأن العمال لن يسكتوا عن هذه السلوكات وقد سبق لهم أن طالبوا الإدارة بعملية التخيير، إما أن يتحصلوا عن المؤسسة أو يقومون بذهاب إرادي يتحصلون من خلاله على جميع حقوقهم التي ينص عليها القانون وهو الحصول على مبلغ مالي يمكنهم من "بدء حياتهم من جديد"، لكن لا شيء من ذلك حصل وبيعت الشركة دون علم عمالها.

من جهة أخرى، أكدت بعض المصادر من إدارة الشركة أن عملية البيع جرت في كامل الشفافية بحضور ممثلي العمال وأن عملية البيع جرت في كامل الشفافية بحضور ممثلي العمال وأن المالك الجديد التزم بإبقاء كافة العمال الموجودين بالمؤسسة مع حصولهم على نفس الحقوق التي كانت في حقهم مع تأكيد دخول المؤسسة "سونطراكس" في عهد جديد يميزه العمل والانضباط بدليل أنه بتاريخ 28 أكتوبر 2006، وهو تاريخ الشروع في الإضراب كان مقررا إرسال مجموعة كبيرة من العمال إلى برج بوعريريج للتكوين في السبل الجديدة للعمل خاصة وأن المؤسسة بها آلات حديثة بحاجة إلى عمال باستطاعتهم تسييرها وتشغيلها وفق الطرق الحديثة.

النعامة

سارق الهواتف المحمولة في قبضة الأمن

ع.محمدي

تمكنت مصالح الأمن من القبض على "القاصر" سارق الهواتف النقالة بعدما تعرض الأسبوع الجاري محل لبيع الهواتف النقالة بوسط المدينة الى عملية سرقة بالكسر، وعلى إثرها تقدم الضحية صاحب المحل بشكوى لدى مصلحة الشرطة القضائية وفور ذلك باشر عناصر المصلحة تحقيقا أفضى إلى القبض على المدعو "د.ن" 16 سنة معتاد الإجرام وبعد التفتيش عثر بمنزل الموقوف على المسروقات من هواتف محمولة بقيمة 7 مليون سنتيم تقريبا، كما اعترف بوجود شريك له عمره 16 سنة. وفي أعقاب ذلك تمت إحالتهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة الذي أمر بإيداع "د.ن" الحبس المؤقت فيما استفاد "ط.م" من الإفراج المؤقت وهذا في انتظار محاكمتهما.

أحداث وحوادث

أزمة في بلدية تيسمسيلت

الوالي يفتح تحقيقا ويهدّد بحل المجلس

خرج والي تيسمسيلت عن صمته التطورات الأخيرة التي عرفها المجلس الشعبي لتيسمسيلت بعد تراجع ستة أعضاء من أصل 14 عضوا عن قرار سحب الثقة من الرئيس، حيث استدعى أول أمس كافة الأعضاء إلى لقاء طارئ بمكتبه دام أكثر من 3 ساعات حسب مصادرنا في محاولة لإيجاد حل للازمة التي بدأت تظهر آثارها على مصالح المواطنين خاصة ما تعلق بالخدمات العمومية كالنظافة والإنارة العمومية وغيرها، إلى آراء المتخاصمين في أجواء مشحونة ميزتها الاتهامات المتبادلة والخلافات العميقة، حيث اتهم أحد الأعضاء صراحة الرئيس بالضغط على المتراجعين عن قرار الإطاحة به بتحريك بعض الجوانب الخفية في قضية اختفاء مواد للبناء من حظيرة البلدية، وهي القضية التي أخذت حسبه منحى غير منطقي بتحول المتهمين الرئيسيين إلى شهود واحد الأعضاء الذين رفعوا الدعوة وهو الرئيس السابق إلى متهم رئيس، ضغوط المير تعدت هذا إلى إغراء آخرين بالمال وهي الاتهامات التي أججت الصراع ودفعت برئيس البلدية إلى رفع دعوى قضائية بتهمة الادعاءات الكاذبة، مصادرنا أكدت ان المسؤول الأول في الولاية أبدى امتعاضه الشديد من هذه الوضعية التي جعلت من هذا المجلس الأسوأ على الإطلاق في تاريخ المجالس البلدية التي عرفتها تيسمسيلت منذ الاستقلال حيث هدد بحل المجلس في حال عدم إيجاد مخرج لهذا النفق في الأيام القليلة المقبلة مبديا عزمه على فتح تحقيقات معمقة في الكثير من الادعاءات التي جاءت على لسان بعض الأعضاء.

ع.ڤروج

زوج يطعن زوجته في الشارع...

تفاجأ المارة بالشارع المحاذي لصندوق الضمان الاجتماعي في تيسمسيلت مساء أول أمس بما قدم عليه رجل في العقد الرابع من عمره، عندما هوى على امرأة تبين فيما بعد أنها زوجته سابقا بطعنات من خنجر في أنحاء متفرقة من جسمها وذلك أثناء قيامها بتوقيف سيارة أجرة لتسقط المسكينة في الشارع، قبل أن يسارع بعض من كانوا بالقرب من المكان إلى إسعافها ونقلها إلى مستشفى تيسمسيلت، ويرجح حسب روايات بعض معارف الزوجين أن يكون هذا التصرف ناجم عن خلافات بينهما قادتهما إلى أروقة المحاكم.

ت.سويح

...وشاب يحاول الانتحار في بلعباس

نجا شاب في العشرين من عمره من محاولة انتحار كادت أن تودي بحياته لولا تدخل بعض الجيران الذين يقطنون معه حي الصخرة بمدينة سيدي بلعباس. وذكر مصدر موثوق أنه بينما كان الناس نياما، سكب الشاب البنزين على جسمه وأشعل النار فيه لأسباب مجهولة، وعندما دوى المكان بصراخه تدخل بعضهم وأطفأوا النار المشتعلة بجسمه، وقد نقل إلى مصلحة الاستعجالات أين تلقى العلاج اللازم لحروقه السطحية وأخلى سبيله.وقد فتحت مصالح الشرطة تحقيقا لمعرفة الأسباب التي أدت بالشاب إلى إيذاء نفسه.

ب.نادية

تلمسان

تنظيم السوق لتفادي الشوق

الاختلال الكبير والانعدام الكلي لثقافة التسوق سواء عند التاجر أو المستهلك على حد سواء، مع ندرة السلع في أيام العيد أنست العديد من المواطنين نكهة عيد هذه السنة، فجعلتهم يلهثون وراء المواد الضرورة بمختلف الأسواق، المضحك المبكي هو أن حركة المواطنين في البحث عن السلع كانت عكسية فمثلا المواطن من سبدو تجده يبحث عن ما لم يعثر عليه من مواد غذائية في بلدية بني سنوس بينما يكون تنقل سكان من بني سنوس إلى سبدو للبحث على نفس السلعة المفقودة.

وما تجدر الإشارة إليه أن نداءات كل من الاتحاد العام للتجار الجزائريين من أجل التجار على توفير السلع للزبائن في أيام العيد، كانت عبارة عن صرخة في واد أين تبخرت مفاهيم الحد الأدنى، وما يقال عن السلع ذات الاحتياج العام يقال عن قطاع الخدمات ولا سيما النقل الذي تأثر أيما تأثر خاصة يومي أول عيد وثاني عيد، حيث انعدم النقل بشكل شبه تام، حيث قضت العائلات بأطفالها ساعات طوال تحت رحمة أشعة الشمس كما وجد العمال المداومون صبيحة العيد صعوبة للالتحاق بدويهم أو مناصب عملهم ليقطعوا الكيلومترات مشيا على الأقدام، هذه الوضعية دفعت بالسلطات إلى التفكير في أعداد مرسوم ينظم عمل الأسواق خلال مواسم الأعياد والعطل وإلى ذلك الحين يبقى الكل معطل وارتدادات عيد الفطر لازالت تأثر على السوق كما وثمنا.

ظ.أيوب

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

"ضرائب" النح

لأن الأمور في بلادنا تمشي بالمقلوب، فإن ضرب "النح" على الضرائب صار أمرا عاديا وليس "معاديا".. ذلك أن سياسة وذهنية الاستفادة من "البايلك" ومن "ريع الدولة" (فكرة البقرة الحلوب...) عوض أن تستفيد الدولة من مواطنيها، صارت ذهنية شاملة والكل يتحجج بما كان يتحجج به الأوائل في 1963 "لم آخذ سوى حقي" عندما كان المسؤولون يهربون بالملايين (الملايير كانت قليلة وقتها).

هذا الحوار بإحدى مكاتب الضرائب بوهران تؤكد ذلك، دافع للضرائب "يتفاهم" مع القابض فيقول له القابض: إذا كنت تريد القانون.. فلا بد أن تدفع مبلغ (كذا) وإذا تفاهمنا.. لا تدفع إلى كذا.. (طبعا دافع الضرائب لا يريد أن يدفع الكثير، وعليه فضل "التفاهم"... والفاهم الذي لا يفهم عليه أن يفهم.

سرّي: 38 حرّاقا في طريقهم إلى إسبانيا ....!

علمت "الشروق اليومي" من مصادر عليمة أن قاربا محملا بـ 38 من المهاجرين "غير الشرعيين" من بينهم فتاتين يستعدون للإقلاع نحومدينة ساحلية إسبانية انطلاقا من إحدى المدن الساحلية للغرب الجزائري، وهذا بعد أن دفع كل واحد منهم 15 مليون سنتيم، الرحلة المتوقعة هي الرحلة الثامنة من نوعها بعد أن توجت الرحلات السبع بالنجاح. القارب الذي سيقل جماعة الـ 38 مجهز بعنبرين، واحد للإناث وآخر للذكور وهو من نوع "شاليتيي". الرحلة ستدوم حسب المصدر نحو 12 ساعة. ويذكر المصدر أن القوارب الكبيرة من نوع "Chalutier" دخلت سباق الرحلات السرية بأسعار كبرى بحكم ضمان وصول أصحابها إلى بر الأمان سالمين... طريق السلامة.. !.

م.و

...والكشف عن بارون جديد لسرقة السيارات

ذكرت مصادر موثوقة بالدرك الوطني أن التحقيقات المتعلقة بكشف الشبكات المختصة بسرقة السيارت في وهران ما تزال متواصلة، حيث أظهر التحقيق مؤخرا معطيات تتعلق بتورط أحد بارونات هذا النشاط الإجرامي والمتواجد بشرق البلاد وبالضبط في مدينة بريكا بولاية باتنة، حيث تم إصدار مذكرة بالقبض عليه بعدما كانت مصالح الدرك قد توصلت إلى أولى خيوط تورطه من خلال ضبطها لسيارة مسروقة من العاصمة، وتبين فيما بعد أنها تابعة لمطار هواري بومدين.

للإشارة، فإن ولاية وهران شهدت خلال شهر أكتوبر سرقة 8 سيارات في مناطق وأحياء مختلفة، علما أن مصالح الأمن تمكنت من استرجاع بعضها، وقد كانت إحدى أبرز العمليات التي بينت تورّط أشخاص من خارج الولاية هو حجز سيارة من نوع "تويوتا كورولا" كانت قادمة من ولاية ورقلة، ليتم ضبطها إثر معلومات أمام مقهى في إيسطو منذ مدة.

ق.بن عمار

تصاعد مقلق لمعدّلات الجريمة والعنف

وهران في قبضة العصابات والمسبوقين قضائيا

كشفت مصادر أمنية أن معدل الإجرام بعاصمة الغرب الجزائري قد ارتفع بشكل خطير للغاية منذ بداية رمضان الماضي إلى غاية أيام العيد، حيث تم تسجيل من 30 إلى 70 اعتداء يوميا وأحيانا كان يصل هذا الرقم إلى حدود الـ 100 في أماكن متفرقة من مدينة وهران وحتى ضواحيها، ومعظم المتورطين في قضايا عنف أو إجرام من ذوي السوابق القضائية ومنهم مستفيدين من إجراءات العفو الأخيرة.

خ.غانو



وذكرت ذات الجهات أن التطور الرهيب الذي يعرفه منحنى الجريمة بوهران تعكسه مضامين المحاضر الأمنية المسجلة عبر مختلف القطاعات الحضرية، حيث يتضح أن مصالح الأمن قد أضحت في مواجهة مستمرة مع عصابات وجماعات أشرار وشبكات محترفة أكثر من أي وقت مضى وأكثر أيضا من تصديها المعتاد للصوص الجيوب المعروفين، بالإضافة إلى التنامي المقلق لحوادث الاعتداءات التي أضحى يتسلح لها شباب مراهق وحتى أطفال قصر بكافة أنواع الأسلحة البيضاء مع تسجيل التركيز على استعمال القنابل المسيلة للدموع خلال شهر رمضان من أجل تنفيذ عمليات السرقة مع استعمال العنف ضد الفتيات خاصة، وكان آخر هؤلاء الضحايا طبيبة بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي لوهران التي تعرضت صبيحة أمس فقط لاعتداء عنيف من طرف طالب ثانوي بسبب شهادة طبية، واستدعى تهكم الشاب على الدكتورة تدخل أعوان الشرطة لفك الشجار وإنقاذها من جريمة محتملة كادت أن تكون من ضحاياها وهي تؤدي مهامها وأمام مجموعة من عناصر الأمن.

وأفادت مصادر إستشفائية أن مصالح الاستعجالات عبر مختلف الهياكل الصحية بوهران كانت قد استقبلت طيلة شهر الصيام لاسيما خلال الأيام الأخيرة منه عدة حالات مصابة بجروح خطيرة وطعنات خناجر وسيوف وبمعدل 5 إلى 7 حالات يوميا، ومنها ما استدعى وضعها تحت العناية المركزة، إلى جانب استقبال حالات مغمى عليها نتيجة تعرضها لتأثيرات الغازات المسيلة للدموع، ويسجل أن وسط المدينة، وأحياء الحمري والمدينة الجديدة وابن سينا وسيدي الهواري والصنوبر كانت مسرحا للعديد من الحوادث الدامية والشجارات العنيفة التي حولت قضاياها إلى المحاكم للفصل فيها.

وتبقى عمليات القرصنة التي كانت تشنها عصابات مختصة في السطو وسرقة السيارات ليلا من أبرز القضايا التي زرعت الرعب وزلزلت أركان وهران خلال رمضان، حيث أن حادثة الكرمة التي نصبت فيها عصابة مجهولة حاجزا من الصخور والحجارة في عرض إحدى الطرق لاعتراض مرور أحد المواطنين بسيارته من أجل سرقة مركبته بعد الاعتداء عليه تحت جنح الظلام قد كانت أبرز مؤشر على تأكيد تدهور الوضع الأمني بوهران وضواحيها وعودة كابوس الرعب إلى طرقات عاصمة الغرب الجزائري ليلا، وزاد أيضا من ترسيخ هذا الهاجس وقوع عدة أشخاص ضحايا سراق السيارات في مناطق مختلفة، ناهيك عن تعرض بعض المحلات إلى عمليات سطو وقيدت معظم القضايا ضد مجهولين لغياب آثار الجريمة.

كما أشارت مصادرنا إلى أن عدد حوادث العنف الذي ميز الوضع الأمني بوهران خلال رمضان وحتى طيلة أيام العيد يصنف على أنه مثير للقلق رغم المخططات الأمنية المكثفة والمطبقة أثناء هذه الفترة، والجدير بالملاحظة والاهتمام أيضا تسجيل إعادة القبض على مجرمين مسبوقين قضائيا ومنهم من استفادوا من إجراءات العفو الأخيرة وما قبلها وبنفس التهم المعتادة التي تصطاد في كل مرة ضحايا جدد، كما أن وتيرة العنف والإجرام في ظرف لا يتجاوز الشهر والنصف بتسجيل ما بين 30 إلى 70 ضحية يوميا يعتبر بلغة الأرقام الرسمية معدلا ضخما مقارنة بنفس الفترة خلال السنة المنقضية، وهو أيضا من الناحية الأمنية تطورا خطيرا بعاصمة الغرب الجزائري التي تعشش فيها عدة أحياء شعبية معروفة بانتشار مختلف الآفات الاجتماعية فيها من إدمان واتجار بالمخدرات وكثرة الاعتداءات وتمركز شبكات التهريب والسرقة والدعارة، والغريب أنه على الرغم من كل ذلك فإن التغطية الأمنية بمعظمها لا تزال محدودة بالشكل الذي يجعل أخطر الحوادث تقع باستمرار على مستواها مثلما هو حال أحياء رأس العين، سيدي الهواري، الحمري، المدينة الجديدة، الصنوبر وغيرها..

جنايات وهران

4 سنوات سجنا لطالب جامعي متهم بالنصب والتزوير

م.حمادي



أدانت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو ب.ع.ك بالسجن النافذ لمدة 04 سنوات وذلك بتهمة التزوير في محرِّرات عمومية والنصب.

تعود تفاصيل القضية إلى بداية 2006، عندما كان المتهم المذكور آنفا يوهم ضحاياه الذين وعدهم بحل مشاكلهم المتعلقة بالسكن كونه يعرف أحد الموظفين بوكالة التسيير العقاري "بقديل" بمحله وهو عبارة عن مكتب دراسات، حيث أخذ من الضحية "ب.خ" مبلغ 25 مليون سنتيم، كما نصب على أخرى "ع.ي" التي سلمته 20 مليون سنتيم على دفعتين.

للإشارة، فإن المتهم الرئيسي في القضية هو طالب جامعي يدرس في السنة الرابعة تخصص هندسة معمارية، وقام باستئجار محله الذي سطا فيه على الضحيتين من المتهم الثاني في القضية ويتعلق الأمر بالمدعو ب.هـ الذي نطقت المحكمة في حقه بسنتين نافذتين بتهمة التزوير في محرِّرات إدارية علما أنه صرّح بأن المتهم الرئيسي لم يدفع له مستحقات الكراء المقدرة بـ05 ملايين سنتيم، وأنكر علاقته بعمليات النصب التي تعرض لها الضحايا.

إلا أن القطرة التي أفاضت الكأس هو "القرص المرن" الذي سلمته السكرتيرة العاملة في مكتب الدراسات إلى الشرطة، حيث وُجدت ضمن الشهادات المزوّرة المخزّنة فيه شهادة تسجيل للمتهم الثاني الذي كان يؤجِّر المحل للطالب الجامعي، وإذا كانت النيابة العامة قد التمست 10 سنوات سجنا نافذة في حق "ب.ع.ك و03 سنوات في حق ب.هـ، فإن قضية المدعو "صالح قاسم" تبقى لغزا محيرا في القضية، الذي ادعى المتهم الرئيسي أنه يعرفه وأنه يشتغل بوكالة التسيير العقاري أين رتّب لإحدى ضحاياه موعدا معه، إلا أن التحقيقات أثبتت عدم وجود إسم هذا الأخير ضمن قائمة موظفي هذه الوكالة.

...والبراءة للمتهم بالتزوير وتكوين جمعية أشرار

كما برّأت أمس محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران ساحة المدعو ق.ن من تهمة تكوين جمعية أشرار والتزوير في محرِّرات رسمية والتزوير واستعماله والنصب، بعد أن كانت قد حكمت عليه غيابيا بـ10 سنوات نافذة في 09 أكتوبر2004 بينما شركاؤه التسعة أُدين أربعة منهم بـ10 سنوات واثنين بـ08 سنوات وواحد بـ04 سنوات، فيما يبقى الآخرون في حالة فرار.

القضية تعود إلى سنة 2003 عندما تورط المتهمون في تزوير وثائق رسمية من بينها بطاقة التعريف الوطنية لفتاة، عقد بيع مسكن وآخر للكراء، أرض فلاحية "بالسانية" قيمتها 200 مليون سنتيم.

م.ح

أحداث وحوادث

توقيف 31 شخصا خلال رمضان

تمكنت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران من توقيف 31 شخصا خلال شهر رمضان بتهم مختلفة حيث قامت بـ374 عملية عبر مختلف قطاعات الولاية تم من خلالها فحص هوية أكثر من 2130 شخصا، وعلى إثر ذلك تم توقيف 18 شخصا منهم 9 بتهمة حيازة أسلحة بيضاء محظورة واثنان بتهمة حيازة مخدرات فيما أوقف السبعة الباقون بسبب أنهم محل بحث و صدر أمر بالقبض عليهم.

وفي إطار محاربة البيع غير الشرعي و الأسواق الفوضوية قامت مصالح الأمن بـ131 عملية تطهيرية على مستوى مدينة وهران تم على إثرها توقيف 13 شخصا كانوا يزاولون نشاطهم على الطرقات والأرصفة بطريقة فوضوية فيما تم حجز 144 عربة مجرورة بالحيوانات وحوالي 210 عربات يدوية أو طاولات مخصصة للبيع و من جهة أخرى تم حجز حوالي 5 قناطير من الخضر والفواكه و أزيد من 310 صناديق بلاستيكية و723 كلغ من المواد الغذائية و1917 وحدة خبز مخالفة لشروط النظافة والبيع المقنن. أما بالنسبة لحوادث المرور فقد سجلت نفس المصالح 2514 مخالفة تم على إثرها سحب 310 رخصة سياقة بسبب عدم احترام قانون المرور (الإفراط في السرعة، التجاوز في الأماكن الخطيرة ...إلخ)، وقد أدخلت 49 سيارة إلى حظيرة السيارات في حين وضع 164 مساك للسيارات المتوقفة أو المركونة بطريقة عشوائية على الأرصفة وفي الأماكن الممنوع التوقف فيها وبالإضافة على ذلك تم مراقبة 280 دراجة نارية من حيث شروط الاستعمال واحترام قانون المرور.

حادث مرور يخلّف 4 جرحى...

أصيب أول أمس أربعة ركاب بجروح خطيرة اثر حادث مرور في حدود السابعة مساء بدوار العبابدة ببلدية بطيوة اثر اصطدام شاحنة بسيارة أجرة من نوع" رونو21" حيث تحطمت هاته الأخيرة كليا من الأمام فيما حوصر الركاب بداخلها إلى غاية تحريرهم من طرف مصالح الحماية المدنية و قد أصيب السائق "س.ق 49 سنة" بجروح عميقة على مستوى الجبهة و العين اليسرى و كسر بالصدر فيما أصيب الركاب الثلاثة بكسور على مستوى الأرجل، وقد نقل جميع المصابين إلى مستشفى المحقن لتقديم الإسعافات الأولية.

...ومحل تجاري يحترق

تعرض أحد المحلات التجارية صباح أمس بحي "الأرض الكبيرة"بوهران إلى نشوب حريق مهول، حيث يختص هذا المحل ببيع المواد الغذائية داخل سوق بعين المكان وقد اندلعت النيران في حدود الواحدة صباحا فأتلفت كل محتويات المحل على مساحة 24 م2 ، و قد تدخلت مصالح الحماية المدنية لاطفاء الحريق فيما بقي سبب اندلاع الحريق مجهولا.

"الكروفات" و"الكلامار"... تباع بـ"الأورو" لسفن إسبانية

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن بعضا من الصيادين بقطاع وهران للصيد البحري يعقدون صفقات غير شرعية مع سفن اسبانية في عرض البحر، حيث تقوم هاته الأخيرة بشراء بعض الأنواع من الأسماك مثل "الكروفات" و"الكلامار" بعملة "الأورو" من الصيادين الجزائريين نظرا لزيادة الطلب على هذا النوع من الأسماك في الدول الأوربية وقلته بالحدود الإقليمية الإسبانية. ويفضل كثير من الصيادين التعامل مع هاته السفن نظرا للمداخيل التي يحصلون عليها خصوصا مع حلول فصل الشتاء، إذ يخضع سوق السمك لقانون العرض والطلب، وبما أن حالة البحر تكون مضطربة خلال هذا الفصل فإن كمية الصيد تكون قليلة إلا أنها تباع بأثمان مرتفعة بعكس فصل الصيف الذي تنخفض فيه الأسعار فلا تغطي تكاليف الرحلة ولا أجور الصيادين "حسب قول أحدهم". وتلجأ مراكب الصيد الجزائرية بالسواحل الغربية إلى بيع كميات معتبرة "بالأورو"، في حين تعود إلى الميناء بكميات قليلة لتباع هي كذلك بأثمان باهظة متأثرة بقانون السوق وهو ما يفسر ارتفاع أسعار "الكروفات" مثلا لتصل إلى 4000 دينار للكيلوغرام الواحد، في حين أكد لنا صاحب إحدى المسمكات بالقرب من ميناء الصيد أن "الكلامار" لم يعد يجلب طازجا وإن وجد بكميات قليلة جدا وبأسعار مرتفعة وأن كل أطباق "الكلامار" التي تطهى بأغلب مسمكات وهران هي عبارة عن كميات مجمدة تستورد من الخارج.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

أحداث وحوادث

حجز 270 غرام من الكيف المعالج بالمسيلة

حجزت مصالح الأمن بالمسيلة كمية من الكيف المعالج تجاوزت 274 غرام، الكمية عثر عليها لدى قاصرين بأحد الأحياء بقلب مدينة المسيلة، ووجهت للمعنيين تهمة ترويج المخدرات وتحريض القصر على فساد الأخلاق.

يذكر هنا أن المتهم الثالث يتجاوز سن الرشد ومعروف قضائيا، وتبعا لمجريات التحقيق أحيل الثلاثة على القضاء حيث أمر قاضي الأحداث بوضع القاصرين في مؤسسة إعادة التربية، بينما يبقى الثالث في حالة فرار.

القبض على المتهم الثاني في جريمة القتل ببن سرور

تمكنت مصالح أمن دائرة بن سرور، في إطار تحرياتها لكشف ملابسات جريمة القتل التي هزت المنطقة منذ أيام، من القبض على المتهم الثاني الذي وصف من قبل ذات المصالح بأنه شريك في القضية، على اعتبار أنه كان موجودا في بيت الفاعل الأول أثناء وقوع الجريمة التي استعملت فيها تقول مصادرنا وسائل متعددة منها (موس) وخنجرين ومطرقة وحجرة وخيط.

وتم التعرف على الفاعل الرئيسي من خلال اكتشاف بقع دم في سرواله، ومن هذه البقع سقط القناع، وانكشف المستور وتبين بعد تفتيش بيت الفاعل أنه قطع جسد المقتول (20 سنة) إلى ثلاثة أقسام ووضع كل قسم في كيس بلاستيكي وقام بإخفاء أحد الأكياس في بيت أهله، بينما عثر على الباقي في منزله الشخصي، مستغلا غياب زوجته.

■ الطيب بوداود

بجاية

الجــرذان تغــزو مجــددا

لا تزال الجرذان الحقلية بمختلف مناطق ولاية بجاية تثير مخاوف المواطنين وتهدد سلامة الغطاء النباتي بعد أن أصبحت تقتات من جذور الأشجار خاصة الأشجار العلفية، وما يزيد من خطورتها هو اتساع رقعة انتشارها يوما بعد آخر أمام تكاثرها اللافت للانتباه بشكل أصبح يهدد مختلف بلديات الولاية.

ومع أن مديرية المصالح الفلاحية بالولاية سبق لها أن أكدت أنها باشرت منذ مدة حملة لمكافحتها إلا أن عدم شموليتها لكل مناطق الولاية حد كثيرا من فعاليتها على الرغم من خطورة هذه الجرذان حتى على الماشية التي تصاب بعضاتها على مستوى ضروعها، ما يتسبب في توقف إنتاجها للحليب، إضافة إلى خطر آخر يعد أكثر خطورة، كون الجرذان عاملا رئيسيا لمرضى اللشمانيات الجلدية "الليشمانيوز" حيث تنقله منها بعض "الفليبيوتوم" إلى الإنسان وتسبب بذلك ندبا واضحة في المكان المصاب. وقد كانت بجاية من بين الولايات الأكثر تضررا من الداء بحيث سجلت بها أزيد من 150 إصابة في المدة الأخيرة رغم مواصلة عملية إبادة البعوض ومحاربة الأوبئة برش أقبية العمارات وأماكن القمامة، غير أن ذلك يعد غير كاف بالنظر إلى وجود العديد من حظائر تربية المواشي.

■ ن. هارون

دلس

إعتدى عليه بسكين فأرداه قتيلا

إعتدى مساء أول أمس الاثنين مراهق يبلغ من العمر 18 سنة على شاب يبلغ من العمر 25 سنة بالسكين ليوقعه جثة هامدة بمدينة دلس. وحسب شهود عيان فإن الضحية (ط) وقع في مناوشات مع المعتدي (أ. ن) أشهر على إثرها سكينا في وجهه، وأمام محاولة الضحية التصدي له، قام المعتدي بطعنه على مستوى الصدر، وعلى إثر نقله الى المستشفى لفظ الضحية أنفاسه. وقد تم القبض على المعتدي مباشرة من طرف رجال الأمن وبعد فحصه تبين أنه لم يكن واعيا بسبب تناوله لأقراص مهلوسة، ليتم وضعه رهن الحبس في انتظار إحالته على المحكمة.

■ ش. إ

كان يوم أمس آخر أجل للتسجيل

فوضــى فــي تسجــيلات الطــلبة الأحــرار لشــرق العاصــمة

سليمة حمادي

عاش على مدار اليومين الماضيين، الطلبة الأحرار على مستوى شرق ولاية الجزائر حالة من الغضب والهيجان داخل ثانويتي "عبان رمضان " و"توفيق المدني"، فالمئات من الطلبة المقبلين على التسجيل بالثانويتين لم يسعفهم الحظ للتسجيل، حيث فاق عددهم 3000 طالب، بسبب نهاية آجال التسجيلات التي انطلقت في الفاتح من الشهر الجاري، وما زاد من خيبة الطلبة هو أن هذه السنة هي الفرصة الأخيرة لهم، فابتداء من العام القادم، سيلغى النظام المتعلق بالطلبة الأحرار، وطالبوا بتمديد فترة التسجيلات إلى غاية التاسع نوفمبر القادم.

وقد استعمل الطلبة لتمرير ملفاتهم كل المنافذ، لم يتمكن معها أعوان الأمن من التحكم في الوضع، كما أكد لنا عدد كبير من الطلبة التحاقهم بمراكز التسجيل في ساعات مبكرة، لكنهم لم يتمكنوا من تقديم ملفاتهم بسبب الطوابير الطويلة ونهاية فترة التسجيل.

ونظرا للعدد الكبير من الطلبة الوافدين من بلديات براقي، باب الزوار، برج البحري، عين طاية، باب الزوار، باش جراح، سيدي موسى، الرغاية، بن شوبان الحراش، المحمدية والكاليتوس، فقد اضطر المسؤولون على مركز التسجيل توجيه الطلبات الى ثانوية عبان رمضان من أجل تخفيف الضغط على ثانوية "توفيق المدني"، أين شكلوا طوابير أمام الطريق الوطني وتجنب التعرض للاعتداءات.

وحسب ما ذكر الطلبة، فإن الاستمارات الخاصة بملء الملفات، غير كافية، حيث حرم منها العديد من الطلبة، مما اضطرهم إلى نسخ صور طبق الأصل من عند زملائهم.



طلبة يستعملون كل المنافذ لتمرير ملفاتهم

تصوير : جعفر سعادة

وفي السياق نفسه، فإن الوصولات الممنوحة للطلبة أثناء التسجيل، عبارة عن صور طبق الأصل. من جهة أخرى، فإن البعض منهم دفع مبلغ 2000 دج الخاصة بمستحقات التسجيل، لكن المسؤولين وعدوهم باستلام الوصول الخاصة بذلك بعد 15 يوم ابتداء من الأمس.

رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات من جهته، أكد أن التسجيلات تسير بطريقة عادية وأن القضية مجرد تنظيم فقط. وأضاف أن كل الطلبة سيتم تسجيلهم، على اعتبار تسجيل أزيد من3000 طالب لحد أمس، بمعدل يفوق 500 طالب يوميا، كما حمّل ذات المسؤول الطلبة مسؤولية الفوضى التي أحدثوها بالمؤسسة والسلوك غير الحضاري، مضيفا أن التسجيلات خلال شهر رمضان لا تفوق الخمسة طلبة في اليوم، عكس ما حدث في الأسبوع الأخير.

وبخصوص الاستمارات غير الكافية، فقد أكد نفس المتحدث أنه تم توزيع 10 آلاف استمارة، وأن مديرية التربية للشرق بدوائرها الإدارية الأربعة استفادت من أكبر عدد من الاستمارات. وفيما يتعلق بطلب تمديد فترة التسجيلات صرح رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات بأنها ليست من صلاحياتهم.

أوقف 3 أفراد منهم والثلاثة الآخرون متابعون قضائيا

إلتــماس 5 ســنوات سجــنا لجــماعة أشــرار ببلــكور

إلهام بوثلجي

مثل أول أمس أمام محكمة الجنح بسيدي امحمد المتهمون بتكوين جمعية أشرار والسرقة والاعتداء والتهديد، وعددهم ستة أشخاص ثلاثة منهم موقوفون والثلاثة الآخرون متابعون قضائيا من بينهم فتاة، قاموا بالسرقة والاعتداء على ضحايا بحي بلكور بالجزائر العاصمة.

وقد التمس وكيل الجمهورية في جلسة أول أمس 5 سنوات سجنا نافذا مع غرامة مالية تقدر بـ 5 آلاف دج في حق المتهمين الستة، واعتبر ممثل الحق العام أن ظاهرة العنف إستفحلت في وسط المجتمع الجزائري، وأن السرقة والاعتداءات أخذت أبعادا خطيرة، ولذا وجب تسليط أقصى عقوبة على المتهمين للحد من هذه الظاهرة.

وتعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 28 جانفي 2006 حيث تم القبض على المتهمين الستة على متن سيارة من نوع بيجو 306 بالمرادية على إثر مطاردة لرجال الشرطة لسيارتهم حيث كانوا في حالة فرار بعدما سرق أحد المتهمين (ن.ح) سيارة والده وذهب رفقة صديقه (أ.ن) لشراء المشروبات الكحولية من بئر مراد رايس واصطحبوا معهم (ق.ع) وانطلقوا إلى نادي الصنوبر وفي الطريق توقفوا لشراء السجائر وقاموا بالاعتداء على البائع بالسكين وهددوا السائق ولاذوا بالفرار إلى بلكور أين اصطحبوا صديقتهم (ع.و) على الساعة 11,30 ليلا وأثناء وصولهم إلتقوا بجماعة فنزلوا من السيارة وحدثت مناوشات كبيرة بينهم، ولما لاذوا بالفرار طاردهم رجال الشرطة بعدما تلقوا عدة شكاوي من طرف الضحايا، وتم إلقاء القبض عليهم وإحالتهم على محكمة الجنح بسيدي امحمد.

وأثناء المحاكمة حاول محامي الدفاع عن المتهمين إلتماس أقصى ظروف التخفيف لموكليه، ولفت نظر القاضي إلى أنه لا يكفي مجرد التجمع والالتقاء لتكوين جمعية أشرار ويجب أن يتوفر فيها شرط التخطيط والتدبير، وهذا ما لم يتوفر في قضية الحال، وتم تأجيل المداولات في القضية إلى الأسبوع المقبل.

البويرة

أساتذة المواد الأدبية يقاطعون امتحانات التكوين

قاطع ما يقارب 300 أستاذ للتعليم المتوسط الإمتحانات المبرمجة في إطار التكوين عن بعد التي أعدتها وزارة التربية في إطار الإصلاحات الجديدة الجاري العمل بها في قطاع التربية قصد تحسين مستوى الأساتذة في مختلف المواد سواء منها العلمية أو الأدبية، وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس هي وصول الاستدعاءات متأخرة، وكانت مقررة ما بين 30 أكتوبر و20 نوفمبر لمختلف الشعب حيث تم تعيين متقنة أوعمران للمواد العلمية وكذا ثانوية كريم بلقاسم للمواد الأدبية.

وبغية الضغط على الوصاية لمعرفة مصير الشهادة التي تنوي الوزارة تقديمها للأساتذة، ألح المحتجون على ضرورة معرفة نوع الشهادة من حيث الاعتراف بها (التوظيف العمومي- الجامعة والمؤسسة المستخدمة) وكذا تأكيدهم على أن يكون الإشراف على التكوين من قبل أساتذة جامعيين، وتحدد أيام للتكوين خلال السنة تجنبا لأيام العطل، وهذا حسبما أكده بعض المعنيين لـ "الشروق اليومي".

للإشارة، فإن عملية التكوين إنطلقت شهر مارس الفارط، وكان من المقرر إجراء الإمتحانات شهر جويلية المنصرم، إلا أنها تأجلت إلى وقت لاحق، "الشروق اليومي" إتصلت بمصلحة التفتيش لمعرفة خلفيات القضية المطروحة، وقد كشف مصدر مقرب من المصلحة أن الأساتذة أصروا على أهمية الشهادة ومدلولها وموقعها لدى التطبيق العمومي، وكذا المطالبة بأيام تكوينية قبل الامتحانات؛ لأن الدروس المرسكلة وحدها غير كافية مع الإلحاح على ضرورة إشراف أساتذة جامعيين على العملية.

■ معاذ

إستغل عون أشغال ببلدية باب الواد للحصول على الأختام

رئيس المندوبية التنفيذية يزوّر 24 قرار استفادة من محلات

طيب. خ

إعتبر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس قضية التزوير، التي تورط فيها كل من رئيس المندوبية التنفيذية لبلدية باب الواد ومساعده بالإضافة إلى المتهم الثالث "ع.س" وهو عون أشغال بالبلدية بأنها قضية مافيا العقار من خلال عمدهم إلى سرقة أختام الدولة واستغلالها لأغراض التزوير والنصب والاحتيال على الغير، كونهما قاما باستنساخ عقود لمحلات بأولاد فايت وعين البنيان وبيعها لصاحب وكالة عقارية بالعاصمة. وقد التمست النيابة في هذا الشأن عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة 20 ألف دج غرامة مالية.

خلفيات القضية ترجع إلى ما بعد زلزال 2003، عندما اكتشف المستفيدون من 24 قرار استفادة أن المحلات التي اشتروها من الوكالة العقارية ليست ملكهم، وذلك لدى مباشرتهم أشغال ترميم المحلات حيث تفاجأوا بمعارضة من قبل المستفيدين الأصليين، وهو ما كشف لهم أن قرارات الاستفادة التي بحوزتهم مزورة. وأثناء الجلسة إعتبر دفاع المتهم الثالث الأستاذ بوحنة أن المتهمين الرئيسيين إستغلا موكله المدعو بع.س" من خلال إلزامه بإحضار أختام البلدية التي لم تعد صالحة للاستغلال، ليقوم هذا الأخير بتلبية الطلب الذي يقول عنه الدفاع إنه كان بحسن نية. وقد مكنت هذه الأختام المعنيين من استنساخ 24 عقدا لمحلات وبيعها لصاحب الوكالة عقارية.

وأكد صاحب الوكالة العقارية باعتباره الضحية أنه سلم مبلغ 350 مليون سنتيم لرئيس المندوبية التنفيذية و130 مليون سنتيم لمساعده، معترفا في الوقت ذاته بعدم معرفته للمتهم الثالث.

وبخصوص هذه النقطة الأخيرة، أبدى الدفاع تعجبه من تمتع المتهمين الرئيسيين بالحرية في حين المتهم الثالث يقبع وراء القضبان رغم أن كل الدلائل تدينهما، كما أعاب ضعف التحقيق كونه لم يستمع للأطراف المدنية، لكنه في الوقت ذاته إستحسن قيام رئيسة الجلسة بإصلاح ما اعتبره بالخطأ من خلال القبول بتأسيسهم في الجلسة.

سكان قرية عطوش يغلقون مقر البلدية

أقدم صباح أمس الثلاثاء سكان قرية عطوش التابعة لبلدية ماكودة بولاية تيزي وزو على غلق مقري البلدية والدائرة وتنظيم إضراب عام إحتجاجا على عدم وفاء السلطات المحلية بالتزاماتها تجاه سكان القرية بخصوص إتمام العديد من المشاريع التنموية المتوقفة. لجنة قرية عطوش التي دعت إلى هذه الحركة الاحتجاجية، تطالب بضرورة استكمال ما تبقى من مشروع طريق عين الأربعاء، وتزويد قرية امخلف بالماء الشروب، وبناء دار للشباب، كما تلح على منع الشاحنات المهربة لرمال وادي سيباو من استعمال الطريق الولائي.

■ آيت رمضان

قضية عبد المولى- سوطرامو.. 12 سنة من تغليط الرأي العام

إطار من شركة "سوطرامو" يكشف "مؤامرة" سرقة عتاد بالملايير

لم يكن عرابو الحرب الأهلية في يوغوسلافيا بين الصرب والبوسنيين والكروات عام 1991 يدرون أن تكون هناك امتدادات لهذا الصراع الطائفي والعرقي في بلد آخر هو الجزائر.. ونحن هنا لا نقصد انتقال عدوى العنف إلى الجزائر عام 1992، بل نعني ما حدث للشركة اليوغوسلافية "هيدرو إليكترا- أنقرا" التي كانت مكلفة بالقيام بمجموعة من المنشآت العمومية الكبرى قبل أن تمزقها النزعة الطائفية وتعجل بحل الشركة ورحيلها في وقت لاحق، وتترك وراءها أزمة كبرى بين رجل أعمال جزائري يشتغل في المقاولات يسمى محمد عبد المولى وشركة عمومية تسمى "سوطرامو" (شركة الأشغال البحرية للغرب) حول ملكية عتاد قيمته بملايير السنتيمات يتكون من 250 آلة لم يبق منها شيء اليوم.

وفي هذا التحقيق الذي فتحته "الشروق اليومي" في واحدة من أكبر القضايا التي ما تزال عالقة في أروقة العدالة، يكتشف القارئ دواعي الامتعاض الشديد الذي أبداه الرئيس بوتفليقة لدى افتتاح السنة القضائية الشهر الماضي من أداء القضاء والقضاة، ومن الكم الهائل للأحكام النهائية التي لم تجد طريقها للتنفيذ، وحالة السيد محمد عبد المولى (مجاهد من الرعيل الأول ومن جيل الشهيد علي لابوانت) شاهدة على ذلك، حيث تم تغليط الرأي العام وصناع القرار في مستويات حساسة من المسؤولية وصلت حتى أعتاب وزارة العدل ورئاسة الحكومة.

تحقيق: رمضان بلعمري

"يا بلعيز.. أريد استرجاع كرامتي وحقوقي الضائعة منذ 12 سنة"

يلخص رجل الأعمال عبد المولى مظلمته في أمرين اثنين هما: "إسترجاع كرامته وشرفه بعد التشويه الذي طاله على نطاق وطني في نزاعه مع شركة الأشغال البحرية للغرب "سوطرامو"، وثانيا استرجاع حقوقه المتمثلة في عتاد اشتراه من شركة يوغوسلافية وسطت عليه "سوطرامو" وكذلك استلام التعويض عن الضرر الذي لحق به استنادا إلى أحكام نهائية صدرت لصالحه من محكمة أرزيو ومجلس قضاء وهران والمحكمة العليا بالعاصمة".

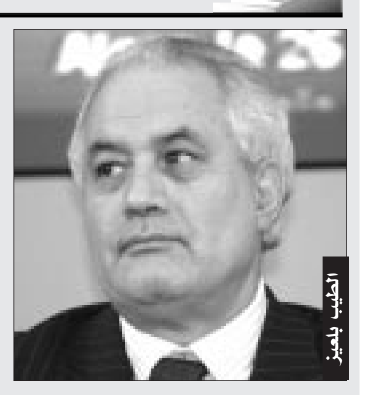
وبشيء من التفصيل على لسان السيد عبد المولى طبعا، الذي زار "الشروق اليومي" لعرض قضيته، يقول رجل الأعمال إنه اشترى عتادا يستعمل في ميدان الأشغال العمومية بموجب عقد بيع موقع بتاريخ 17-10-1990 بينه وبين شركة "هيدرو إليكترا- انقرا"، لكن تزامن إبرام الصفقة مع اندلاع الحرب الأهلية في يوغوسلافيا عام 1991 كان له الأثر السيء جدا على إتمام تسليم العتاد، والنتيجة كانت انقسام شركة "هيدرو إليكترا- أنقرا" على نفسها ما بين صرب وكروات وبوسنيين، وأصبح كل طرف من هؤلاء بعد اندلاع الحرب يطالب بحقه في ثمن العتاد بعد سقوط علم الدولة الموحدة عن الشركة.

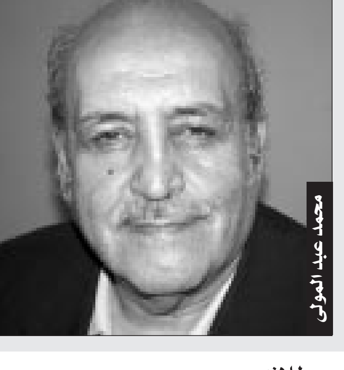
هذا الأمر دفع بالسيد عبد المولى إلى استصدار أمر من محكمة أرزيو بتاريخ 15-04-1991 يقضي بالحجز التحفظي على العتاد وكل الآلات التي اشتراها بموجب عقد البيع.

وفي هذه الأثناء كانت السلطات العمومية قد كلفت شركة الأشغال البحرية (سوطرامو) بمواصلة إنجاز المشاريع التي كانت بيد الشركة اليوغوسلافية في أرزيو، وفي هذا السياق قامت سوطرامو بتوقيع عقد بيع مع هيدرو إلكترا بتاريخ 14-05-1992 للاستحواذ على عتادها بأرزيو في الوقت الذي كان هذا العتاد تحت الحجز التحفظي لصالح محمد عبد المولى، وعندما أخطر هذا الأخير مسؤول العتاد بسوطرامو آنذاك السيد "فكيح" بأمر العتاد المحجوز، أجابه هذا المسؤول بأن "الشركة ما تزال في مفاوضات مع نظيرتها اليوغوسلافية لشراء العتاد ولتسديد ما عليها من ديون مع متعامليها"، وفي هذه النقطة يوضح عبد المولى أنه "عندما اشترى العتاد من الشركة اليوغوسلافية لم تكن عليها ديون، وهو بهذا غير معني بالتركة التي خلفتها الشركة لدى رحيلها من الجزائر".

ورغم علم مسؤولي سوطرامو بأمر الحجز التحفظي على العتاد، إلى أنها وقعت العقد مع "هيدرو إلكترا" وهذا دون إخطار مديرية الجمارك، مما يعني حسب عبد المولى أن العقد غير قانوني.

ولدى قيام عبد المولى رفقة محضر قضائي بتاريخ 31-10-1993 بجرد للعتاد المحجوز لاحظ نقصا فيه، الأمر الذي تبعه في وقت لاحق قيام عبد المولى برفع دعوى قضائية ضد شركة "سوطرامو" حكمت بناء عليها محكمة أرزيو بتاريخ 21 - 06 - 1994 بحكم يقضي بإلغاء عقد "سوطرامو" مع "أنقرا -هيدرو إلكترا" وبطلانه.


الطيب بلعيز


محمد عبد المولى


عبد المجيد سيدي السعيد

"حرب قضائية".. لكن لا عدالة لمن تنادي

وهنا بدأت "الحرب القضائية" بين الطرفين حيث استعمل الخصوم، يوضح عبد المولى، كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتعطيل تنفيذ أحكام نهائية، حيث صدر لصالحه عن مجلس قضاء وهران بتاريخ 08-07-1995 حكم يؤيد الحكم الذي ألغى عقد البيع المبرم بين "سوطرامو" و"هيدرو إلكترا"، ورغم استئناف سوطرامو على مستوى المحكمة العليا ضد هذا الحكم، إلا أنها أصدرت بتاريخ 23-02-2000 قرارا يقضي برفض الطعن المرفوع بتاريخ 06 - 12 - 1994 من طرف "سوطرامو"، وهذا ما يعني أن القرار أصبح نهائيا و لصالح محمد عبد المولى، يضيف محدثنا.

واليوم يؤكد محمد عبد المولى أنه "اكتشف أخيرا لماذا حقد عليه وزير العدل الطيب بلعيز، لأنه تم تغليطه وتشويه سمعتي لديه بالتقرير الذي كتبته المركزية النقابية والمقالات المغرضة التي كتبتها عني الصحافة".

وأمام استمرار "سوطرامو" في استغلال العتاد محل الحجز، لجأ عبد المولى إلى رفع دعوى قضائية ضد خصومه في الجنائي، وهكذا فقد صدر حكم صالحه بتاريخ 03-01-1996 عن مجلس قضاء وهران يقضي بإدانة محمد الكبير بن زاغو المدير العام لـ "سوطرامو" آنذاك بـ 6 أشهر حبس غير نافذ وكذا كل من السيدين بليش وبرانكو عن شركة "هيدرو إلكترا" بعامين حبسا نافذا، مع دفع تعويض قيمته ملياري سنتيم ومائة واثنين وخمسين مليون دينار (مثلما جاء في منطوق الحكم) للسيد عبد المولى الذي يصر على أن المبلغ الإجمالي هو 17 مليار سنتيم وليس ملياري سنتيم كما يقول خصومه، كما صدر قرار آخر عن مجلس قضاء وهران بتاريخ 09-12-1996 "يصحح" الحكم السابق وذلك بتحميل مسؤولية دفع التعويض المالي لكل من الشركتين "سوطرامو" و"هيدرو إلكترا"، وليس لـ "سوطرامو" وحدها.

والملاحظة المهمة في هذا الحكم أنه يحمل الصيغة التنفيذية، إلا أنه لم يعرف طريقه للتنفيذ وبدلا من ذلك فقد استأنفت "سوطرامو" ضد هذا الحكم النهائي، لكن المحكمة العليا رفضت الاستئناف بموجب قرار صادر عنها بتاريخ 10- 02 - 1999، وفي هذه المرحلة الدقيقة يعتقد عبد المولى أن خصومه في "سوطرامو" كثفوا من استغلال نفوذهم في عدالة وهران لتعطيل تنفيذ الأحكام الصادرة لصالحه، بعدما تم بيع أو سرقة العتاد من مكان الحجز و أصبح من غير الممكن استرجاعه.

و بالنسبة للسيد عبد المولى، فإن التشويه الذي طاله على يد خصومه في هذه القضية المتمثلين أساسا في السيد محمد الكبير بن زاغو (المدير الأسبق لـ "سوطرامو") وعبد الحميد مختاري (المدير السابق لـ "سوطرامو" والهارب حاليا) والمحامية روزا بن عمار (محامية "هيدرو إلكترا" سابقا) التي صدر في حقها حكم بالسجن بسنة سجن مع شطبها من نقابة المحامين، قد ظهر زيفه اليوم بعدما كشف مدير الاتصال السابق بـ "سوطرامو" إلياس بن عبد السلام الأكاذيب التي تم تلفيقها لي، وبعدما نطقت محكمة وهران قبل أيام بحكم 10 سنوات سجن في حق مختاري الهارب خارج الوطن، واليوم يؤكد محمد عبد المولى أنه "اكتشف أخيرا لماذا حقد عليه وزير العدل، الطيب بلعيز، لأنه تم تغليطه وتشويه سمعتي لديه عن طريق التقرير الذي كتبته المركزية النقابية و بعثت به إليه والمقالات المغرضة التي كتبتها عني الصحافة".

بوعلام بوزيدي يرد على أسئلة "الشروق" في قضية عبد المولى:

"المركزية لا تخضع لوصاية أحد وراسلنا رئيس الحكومة دفاعا عن العمال"

يجيب الأمين الوطني المكلف بالمنازعات بالاتحاد العام للعمال الجزائريين، السيد بوعلام بوزيدي، على مجموعة استفسارات تخص دور الفرع النقابي في قضية محمد عبد المولى ضد شركة "سوطرامو" للأشغال البحرية، وتكمن علاقة هذا الفرع بالقضية موضوع التحقيق في كون الفرع النقابي إتخذ موقفا ضد رجل الأعمال محمد عبد المولى دون أن يسمع منه روايته.

سأله: ر. ب

الشروق اليومي: يقول السيد إلياس بن عبد السلام، مدير الاتصال السابق بـ "سوطرامو"، إن الفرع النقابي بـ "سوطرامو" لم يتم تجديده منذ عام 2003، ولهذا فهو ينشط بطريقة غير شرعية؟

■ بوعلام بوزيدي: إن هذه القضية تهم بالدرجة الأولى الهيكل الأفقي للاتحاد العام للعمال الجزائيين (يقصد الاتحاد الولائي بوهران التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين).

لماذا لم يتم الاستماع للسيد محمد عبد المولى في التقرير الذي كتبته المركزية النقابية عن وضعية شركة "سوطرامو" مع أنه الطرف الأساسي في النزاع؟

■ إن الاتحاد العام للعمال الجزائريين هي منظمة نقابية مطلبية حرة ومستقلة من كل وصاية، تدافع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال ومصالح المؤسسة.

هل لكم أن تخبرونا عن خلفيات تبني الفرع النقابي التابع لكم على مستوى شركة "سوطرامو" لتهمة تواطؤ جهاز الدرك الوطني مع السيد عبد المولى؟

■ نحن نحيل الذي أعطاك هذه المعلومة لأن يطرحها أمام الدرك الوطني أو العدالة، وهذا بغية تجنب أي شعوذة أو سمسرة تجارية.

لماذا لم يدافع الفرع النقابي عن الموظفة (ف) وأختها عندما أوقفها مدير "سوطرامو" السابق عبد الحميد مختاري بحجة كشف السر المهني، حيث كشفت عن صك بقيمة كبيرة صرفه المدير لمتعاملين مع الشركة في الوقت الذي لم يتقاض العمال أجورهم لخمسة أشهر متوالية؟

■ ليكن في علمك سيدي المحترم أن قضية الموظفتين المتعاقدتين بعقد محدد المدة واللتين تم فصلهما من طرف الإدارة العامة بحجة تسريب معلومات مهنية ذات طابع سري والتي تعتبر خطأ من الدرجة الثالثة طبقا للقانون الداخلي للمؤسسة ساري المفعول، وأمام هذه الوضعية تدخل الفرع النقابي وطلب بإلحاح من الإدارة العامة دفع الأجور المتبقية للمعنيتين بالأمر للمدة المتبقية من العقد، وإذا كانتا تشعران بظلم فما عليهما إلا التوجه إلى مفتشية العمل والعدالة الكفيلتين بالفصل في النزاع.

لم يتحرك الفرع النقابي ضد السيد مختاري عندما اكتشف العمال استعمال المدير لحساب بنكي يتعامل به مع متعاملين مع الشركة وسدد فواتير بالملايير في الوقت الذي لم يأخذ العمال أجورهم منذ 05 أشهر بحجة تجميد الحسابات، فلماذا يا ترى هذا الصمت من طرف من يفترض فيهم الدفاع عن العمال؟

■ إن هذا الجواب وجيه من طرفكم، والمفروض أن يطرح على الهيآت الإدارية التي هي الوصية الشرعية على ضوء قوانين الجمهورية سارية المفعول.

أما فيما يخص الأجور المتأخرة، ليكن في علم سيادتكم أن هذه القضية هي قضية وطنية ولا تخص مؤسسة بمفردها، وعليه فإن القيادة الوطنية وعلى رأسها الأخ الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين لم يبخل بأي جهد لحل هذه المعضلة، وهذه الجهود تكللت بقرار من السيد وزير المساهمات وترقية الاستثمار بدفع الأجور المتأخرة للعمال المعنيين بالأمر.

هل تم فعلا عرض قضية "عبد المولى- سوطرامو" كبند من بنود لقاء الثلاثية لسنة 2004؟

■ أعتقد أن هذا السؤال في غير محله، وليكن في علمك -وهذا تفاديا لأي مغالطة لقرائكم الكرام- أنه قد تم بالفعل إرسال ملف كامل بتاريخ 2004/08/18 الى السيد رئيس الحكومة (أحمد أويحيى) مطالبين فيه بتنصيب لجنة تحقيق بغية كشف الحقيقة ثم الحقيقة ثم الحقيقة، وإضافة إلى هذا تم مراسلة السيد وزير العدل حافظ الأختام (الطيب بلعيز) بتاريخ 04 / 10 / 2005 أين سردنا فيه كل خبايا هذه القضية.

سيدي السعيد يستبعد منطق تصفية الحسابات ويصرح:

"لسنا شرطة حتى نحقق في قضية عبد المولى -سوطرامو"

إستبعد الأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي سعيد، منطق تصفية الحسابات في التقرير الذي بعثت به المركزية النقابية بتاريخ 21 أوت 2004 والموقع باسم بوعلام بوزيدي إلى رئيس الحكومة أحمد أويحيى، بشأن قضية النزاع بين رجل الأعمال محمد عبد المولى وشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو).

وقال سيدي سعيد في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" بشأن القضية ذاتها، إن بالمركزية النقابية تعاملت معها كملف اجتماعي رفعه الفرع النقابي التابع للمركزية على مستوى شركة سوطرامو بوهران"، موضحا أنه 'كان لزاما علينا دراسة الملف وإحالته على الجهات المسؤولة وهي رئاسة الحكومة لتفصل في الأمر". وعندما سئل سيدي سعيد عن غياب وجهة نظر أحد طرفي النزاع، السيد عبد المولى، في التقرير الثقيل الذي أعدته المركزية النقابية حول القضية موضوع النزاع، سجل المتحدث أن "المركزية النقابية ليست جهاز شرطة حتى تقوم بالتحقيق، وإنما الشيء الذي قامت به هو أنها استمعت لشكاوى العمال عن طريق الفرع النقابي بسوطرامو ثم نقلت ذلك إلى الهيئات العليا". وردا على سؤال يخص دوافع الرسالة التي أرسلها باسمه كأمين عام للمركزية النقابية للسيد رئيس الحكومة أحمد أويحيى بتاريخ 19-07-2004 بشأن قضية النزاع ذاتها، أين يتبنى فيها نظرة شركة "سوطرامو" للنزاع، أوضح عبد المجيد سيدي سعيد أن "الرسالة التي بعث بها إلى رئيس الحكومة بنيت على التقرير الذي أنجز من طرف إطارات في المركزية النقابية"، مجددا تأكيده أن "الغرض كان الدفاع عن مصالح العمال".

رمضان. ب

مدير الاتصال السابق بـ "سوطرامو" يدلي باعترافاته لـ "الشروق":

"أخطأت في حق عبد المولى ومستعد لتحمل مسؤولياتي كاملة"

يقال إن "الاعتراف سيد الأدلة"، وتصدق هذه المقولة على السيد إلياس بن عبدالسلام الذي لم يكن سوى مدير الاتصال بشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو) قبل أن تنقطع علاقته بالشركة شهر أوت الماضي، وهو الشخص نفسه الذي قاد حربا إعلامية شعواء ضد السيد محمد عبد المولى في قضيته مع شركة سوطرامو بأمر من الرئيس المدير العام السابق عبد الحميد مختاري الذي يوجد الآن في حالة فرار خارج الوطن وقد حكمت محكمة الصديقية بوهران يوم 9-10-2006 الماضي بعشر سنوات سجنا في حقه وأصدرت أمرا بالقبض الدولي عليه، وإلياس هو أيضا الشخصية المحورية في كل التضليل الإعلامي الذي خضعت له صحف وطنية كبيرة وأخرى جهوية محولة بذلك السيد عبد المولى من "طالب حق" إلى "مقاول محتال وسارق وخطر عمومي".

أجرى الحديث: رمضان بلعمري

مهمتي في سوطرامو.. تشويه عبد المولى بشتى الطرق

" الشروق اليومي" إلتقت بإلياس بن عبد السلام ونقلت عنه "اعترافاته"، وكان أول شيء قاله إلياس في بداية اللقاء هو أن "ما سيكشف عنه للرأي العام يهدف أولا إلى تقديم الاعتذار للسيد محمد عبد المولى بسبب التشويه الذي طاله على يديه من موقعه كمدير الاتصال بشركة سوطرامو، وثانيا هو محاولة إنقاذ سوطرامو من الإفلاس وتشريد عمالها بسبب أن إدارتها الحالية توجد بيد حاشية المدير الهارب السيد مختاري".

ويسترسل إلياس بن عبد السلام في سرد اعترافاته مشيرا إلى أن توظيفه على رأس مديرية الاتصال في جوان 2004 كان لإنجاز مهمة واحدة وهي تشويه صورة السيد محمد عبد المولى الذي كان في خصومة مع شركة سوطرامو، وطبعا الرواية التي تحصل عليها إلياس من طرف المدير العام مختاري كانت تقول إن "السيد عبد المولى مقاول محتال.. عدو لسوطرامو"، الأمر الذي يتطلب منه بصفته مديرا للاتصال بالشركة القيام بالعمل اللازم مع الصحف الوطنية لمواجهة هذا الشخص وتشويه صورته.

> ■ بناء على عدة شواهد يذكر منها المتحدث على سبيل المثال، ضياع العتاد الذي استعملته سوطرامو في بناء ميناء نواديبو بموريتانيا، وبيع آلة حفر قيمتها الحقيقية تبلغ أكثر من ثلاثة ملايير لكنها بيعت بستة ملايين سنتيم بمدينة الشلف.

وفعلا -يواصل السيد بن عبد السلام القول- بأنه بدأ بشن حملة شعواء في العديد من الصحف الوطنية والجهوية بطريقتين اثنتين إحداهما في شكل مقالات، كتب بعضها باسمه باعتباره صحفيا سابقا والباقي تكفل به مراسلو الصحف الوطنية وصحفيو الصحف الجهوية الصادرة بوهران، أما الطريقة الثانية فكانت من خلال تخصيص ميزانية هائلة للإشهار في الصحف "الصديقة" لشركة سوطرامو، تم بموجبها نشر تقارير كاذبة عن طبيعة الخلاف بين السيد عبد المولى وشركة سوطرامو، الذي هو في الأساس خلاف قائم على حقيقة ناصعة -يقول محدثنا إلياس بن عبد السلام- تتمثل في أن شركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو) اشترت عتادا محجوزا بأمر من العدالة هو ملك للسيد محمد عبد المولى سبق أن اشتراه من شركة "هيدرو إليكترا أنقرا" اليوغوسلافية.

وبالنسبة لمدير الاتصال سابقا في سوطرامو فإن "المؤامرة على السيد عبد المولى" تعاونت فيها الصحف والمركزية النقابية وأفراد ينتمون إلى سلك القضاء بوهران، وبشيء من التفصيل يكشف إلياس بن عبد السلام خيوط ما أسماه "المؤامرة" فيقول إنه على مستوى إدارة شركة سوطرامو بوهران فإن المدبر الرئيسي ليس إلا السيد عبد الحميد مختاري الرئيس المدير العام للشركة المحاط بعدد من إطارات الشركة (كان إلياس واحدا منهم بصفته مديرا للاتصال) والمسنود بالفرع النقابي غير الشرعي في سوطرامو التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، كون الفرع لم يجدد انتخاب مكتبه منذ 2003، وكذا لجنة التسيير والمراقبة في سوطرامو.


إلياس بن عبد السلام

تفاصيل الخطة المحكمة لـ "تسييس" قضية عبد المولى

وحسب المتحدث إلياس بن عبد السلام الذي انتهى عقد عمله في شهر أوت المنصرم وعقب لقائه مع "خصمه" السيد محمد عبد المولى بعدما منعه المدير العام مختاري من لقائه في فرصة سابقة، فإنه بحلول عام 2004 بلغ برنامج عمل الرئيس المدير العام لشركة سوطرامو، حدا لا يطاق من الفشل سواء على صعيد الوضع المادي للشركة أو على صعيد ظروف العمل داخلها أمام مواصلة السيد عبد المولى مطالبة الشركة بإرجاع العتاد الذي اختفى من الوجود وتعويض الضرر الحاصل من عدم استرجاع حقوقه، وعليه فقد اهتدى السيد مختاري بحيلته الكبيرة إلى وضع خطة محكمة لـ "تسييس" قضية محمد عبد المولى في نزاعه مع سوطرامو حتى يغلق نهائيا باب المطالبة باسترجاع العتاد المكون من 250 آلة تم بيعها، ويغلق باب المطالبة كذلك بتعويض قدره 17 مليار سنتيم قضت به العدالة لصالح السيد محمد عبد المولى في حق شركة سوطرامو الجزائرية وشركة "هيدرو إليكترا- أنقرا"، يضيف المتحدث.

ولأجل تحقيق الهدف فقد خاضت سوطرامو "حربا إعلامية شرسة" ضد السيد عبد المولى بدعم كبير من مدير صحيفة وطنية تهتم بالشأن الاقتصادي في العاصمة وكذا عدد من الصحف الجهوية التي نشرت مقالات وأخبار تناولت فيها موضوع الخلاف بين الشركة والسيد عبد المولى من زاوية واحدة كما نقلت أخبار الإضرابات والاحتجاجات المفبركة من طرف الفرع النقابي المتواطئ مع المدير مختاري، بحسب المتحدث دائما.

وفي وقت لاحق -يقول السيد إلياس- إجتمع مدير الشركة عبد الحميد مختاري في لقاء مهم من صيف 2004 بمسؤولة قسم المنازعات سوطرامو وممثل عن الفرع النقابي بالشركة وممثل عن لجنة التسيير والمراقبة في الشركة بحضوره هو طبعا (إلياس)، للتحضير لكتابة تقرير أسود عن محمد عبد المولى، وفعلا فقد تم جمع مادة هذا التقرير في 350 صفحة وهو عبارة عن مجموع الوثائق وقرارات العدالة ومقالات الصحف الداعمة لموقف الشركة فقط دون الأخذ في الاعتبار وجهة نظر محمد عبد المولى، وتبنى الفرع النقابي التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين بالتنسيق مع أعضاء لجنة التحقيق التي أوفدتها المركزية النقابية إلى الشركة هذا التقرير الذي صدر باسم المركزية النقابية بتاريخ 18-08-2006 بعنوان" تقرير المؤامرة ضد شركة سوطرامو" وموقع باسم الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بوعلام بوزيدي، في سابقة هي الأولى من نوعها بحسب السيد بن عبد السلام، إذ كيف يعقل أن يتبنى شخص من وزن الأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي سعيد، مثل هذا التقرير الكاذب ويراسل رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى بتاريخ 19 جويلية 2004 بشأن قضية السيد عبد المولى مع شركة سوطرامو، دون أن يكلف نفسه عناء معرفة رواية الطرف الآخر، ويتجاوز كل الأطر ليقول في مراسلته (تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها) أن "شركة سوطرامو لا تربطها أية علاقة تجارية ولا أية علاقة من نوع آخر مع السيد عبد المولى"، مع أن التقرير يتحدث عن نزاع قضائي بين الطرفين!!

قصة الصك التي كشفت مستور شركة سوطرامو

وليس كل هذا ما فعله مدير سوطرامو السيد مختاري لاستعمال قضية محمد عبد المولى في التغطية على نشاطاته ومعاملاته المشبوهة مع متعاملي وزبائن الشركة، يقول إلياس، بل لجأ إلى عدم تسديد أجور العمال لحوالي خمسة أشهر متوالية في عام 2004 محيلا مسؤولية ذلك إلى خصمه عبد المولى الذي حصل على أمر قضائي بتجميد حسابات الشركة، لكن المدير مختاري لم يقل للعمال بأن العدالة لم تجمد كل حسابات سوطرامو، بدليل أنه استعمل حسابا لدى وكالة البنك الشعبي الوطني بأرزيو في الفترة نفسها لتسديد فواتير تقدر بالملايير لمتعاملين مع الشركة، وعندما انكشف أمره من طرف موظفة مكلفة بالمحاسبة في الشركة وأبلغت العمال بهذا الخبر الصاعقة، قام بطردها رفقة أختها واستعمل نفوذه في عدالة وهران ليمنع الموظفة وأختها من العودة إلى مكان عملهما بالشركة، يؤكد السيد إلياس.

وأكثر من ذلك -يضيف السيد إلياس بن عبد السلام- فقد هدد المدير مختاري الفرع النقابي بفتح تحقيق داخلي في أموال الخدمات الاجتماعية بالشركة في حال رفضوا الادعاء لدى الرأي العام بأن جهاز الدرك الوطني متواطئ هو الآخر مع السيد محمد عبد المولى عندما باشرت الفرقة الاقتصادية التابعة للدرك تحقيقا في الاتهامات الموجهة للمدير بشأن سوء التسيير واختلاس الأموال، وفعلا فقد قام وفد عن الشركة يتقدمهم الفرع النقابي ومدير الاتصال بالشركة إلياس بن عبد السلام (صاحب الاعترافات) بعقد ندوة صحفية يوم 28 أوت 2005 بدار الصحافة الطاهر جاووت، تم فيها توجيه اتهامات لجهاز الدرك بأنه "حلقة أخرى تابعة لقضية عبد المولى والتي تهدف في مجملها إلى القضاء على سوطرامو"!!

ولم ينج بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بدر) من اتهامات المدير العام السيد مختاري، بحسب إلياس بن عبد السلام، حيث راسلت شركة سوطرامو وزير المالية بمراسلة رسمية بتاريخ 11-10-2004 تتهم فيها بنك بدر وهران بالتواطؤ مع السيد محمد عبد المولى.

وبهذه الطريقة الجهنمية -يواصل إلياس حديثه لـ "الشروق اليومي"- مارس المدير عبد الحميد مختاري ضغطا متواصلا على وزراء العدل والمالية والمساهمات ورئاسة الحكومة عن طريق نقابة العمال، بهدف النظر إلى قضية السيد عبد محمد عبد المولى مع شركة سوطرامو حول عتاد كان محجوزا بأمر قضائي لصالح عبد المولى كان قد اشتراه من شركة يوغوسلافية عملت في الجزائر، على أنها قضية سياسية يسعى من ورائها مقاول صاحب نفوذ تركيع شركة عمومية كبيرة أنجزت الكثير من المفاخر في عالم بناء الموانئ والأرصفة البحرية.

> ■ وفعلا فقد قام وفد عن الشركة يتقدمهم الفرع النقابي ومدير الاتصال بالشركة إلياس بن عبد السلام (صاحب الاعترافات) بعقد ندوة صحفية يوم 28 أوت 2005 بدار الصحافة الطاهر جاووت، تم فيها توجيه اتهامات لجهاز الدرك بأنه بحلقة أخرى تابعة لقضية عبد المولى والتي تهدف في مجملها إلى القضاء على سوطرامو"!!

حديث عن سوابق في سرقة العتاد بسوطرامو

ويخلص إلياس بن عبد السلام مدير الاتصال السابق بشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو) إلى القول إنه "نادم عما فعله في حق السيد عبد المولى وهو مستعد لتحمل مسؤولياته، هذه الأخيرة التي تفرض عليه التحذير من مافيا مختصة في سرقة العتاد والآلات في شركة سوطرامو"، بناء على عدة شواهد يذكر منها المتحدث على سبيل المثال، اختفاء العتاد الذي استعملته سوطرامو في بناء ميناء نواديبو بموريتانيا، وبيع آلة حفر قيمتها الحقيقية تبلغ أكثر من ثلاثة ملايير لكنها بيعت بستة ملايين سنتيم بمدينة الشلف، فضلا عن ضياع أجهزة مستوردة تستعمل في تصفية المياه بعد استعمالها من طرف شركة سوطرامو في مشروع محطة لتصفية المياه القذرة بمصنع للذرة التابع لرياض سيدي بلعباس بمغنية بتلمسان.

المدير العام لشركة "سوطرامو" لـ "الشروق":

"لا علاقة لي بالاتهامات الموجهة للإدارة السابقة بشأن الاختلاس"

نفى محمد تاشفيني، الرئيس المدير العام الحالي لشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو)، أن "تكون له أية علاقة بالاتهامات الموجهة للإدارة السابقة برئاسة سلفه عبد الحميد مختاري بخصوص قضايا الاختلاس وتبديد الأموال العمومية"، متهما مدير الاتصال السابق بالشركة السيد إلياس بن عبد السلام بـ "الوقوف وراء الحملة الدعائية ضد المؤسسة بعدما تم توقيفه من عمله وذلك بنشر أكاذيب لا أساس لها من الصحة عبر مجموعة من الصحف ولغرض غير معلوم" على حد تعبيره، وقدر المتحدث من جهة أخرى أن "القرار الأخير يبقى بيد العدالة والمحكمة لها سلطة التقدير والفصل في القضايا"، تعليقا منه على قرار العدالة بالحكم 10 سنوات سجنا نافذا في حق سلفه السيد مختاري رفقة عدد من إطارات "سوطرامو".

وقال السيد تاشفيني في تصريح لـ "الشروق اليومي" في ما يتعلق بقضية النزاع بين السيد محمد عبد المولى وشركة "سوطرامو"، أن العدالة قامت بتصحيح الخطأ المتضمن مبلغ التعويض الذي يطالب به السيد عبد المولى، من 17 مليار سنتيم إلى ملياري و152 مليون سنتيم، حيث يوضح بالقول إنه "وقع خطأ مادي في تحرير المبلغ فتم كتابة المبلغ بملياري سنتيم و152 مليون دينار"، وحتى هذا المبلغ مجمد وممنوع من التصرف فيه، يضيف ذات المتحدث الذي رفض الخوض أكثر في قضية النزاع الحاصل بين رجل الأعمال محمد عبد المولى وشركة "سوطرامو" التي يديرها هو الآن.

مكتب "الشروق" في وهران: ف. ش. صالح

60 ألف عربي في النقب لا تعترف بهم إسرائيل مهددون بالترحيل

قال أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير وعضو البرلمان الصهيوني، إنّ أكثر من ستين ألف عربي من بدو النقب ممن يقيمون في عشرات القرى غير المعترف بها من قبل حكومة الاحتلال؛ مهدّدون بالترحيل من أماكن سكناهم بهدف الاستيلاء على أراضيهم.

وأضاف الطيبي أنّ هؤلاء موجودون في قراهم قبل قيام الكيان الصهيوني، ومن الطبيعي أن تعترف بهم حكومة الاحتلال وأن تقدم لهم كافة الخدمات، لكنها لم تعترف بهم، فيما يعيشون أوضاعا غير إنسانية، فلا يوجد في قراهم بنى تحتية ولا مدارس ولا شوارع ولا مراكز صحية.

وقال الطيبي إنّ هدف الحكومة الصهيونية من ترحيلهم هو الاستيلاء على الأراضي التي يملكونها ويقيمون فيها، وتركيزهم في بلدات جديدة، وإجبارهم على تغيير نمط حياتهم البدوي وهم يرفضون ذلك، وقال "نحن أيضا نرفض بشدة كل هذه الإجراءات التعسفية بحق المواطنين العرب".

المركز الفلسطيني للإعلام

مبعوث دولي: الشعب الفلسطيني يعاقب لأنه انتخب ديمقراطيا



انتقد مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين، جون دوغارد، الكيان الصهيوني، وتحدث بجرأة عن انتهاكاته لحريات الفلسطينيين، وممارساته التي يقول إنها "تطهير عرقي، لكن الاستقامة السياسية تحظر استخدام هذه اللغة" حين يكون الكيان الصهيوني هو المعني، حسب قوله.

وقال دوغارد في البيان الذي قدمه لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إن حكومة الاحتلال "حولت قطاع غزة إلى سجن للفلسطينيين، حيث الحياة غير محتملة ومروعة ومأساوية، وإن الدولة اليهودية فيما يبدو ألقت مفتاح هذا السجن بعيدا"، محذرا من أن معاناة المواطنين الفلسطينيين هي "اختبار لاستعداد المجتمع الدولي لحماية حقوق الإنسان".

واضاف "إذا لم يكن المجتمع الدولي قادرا على اتخاذ إجراء؛ فيجب ألا يندهش من أن الناس على هذا الكوكب لا يؤمنون بأنهم ملتزمون بجدية بتعزيز حقوق الإنسان"، مجددا اتهامات سابقة للكيان الصهيوني بأنه ينتهك القانون الإنساني الدولي عبر الإجراءات الأمنية التي ترقى إلى "العقاب الجماعي".

أولمرت يتوعد باحتلال رفح وعزلها عن مصر بحدود مائية

واشنطن تطلب من القاهرة نشر قوات أمريكية على الحدود مع فلسطين

القسم الدولي/ الوكالات

كشف موقع "دبكا" المقرب من "الموساد" الإسرائيلي عما قال إنه "القصة الحقيقية" حول نشر مصر قوات إضافية على طول حدودها مع قطاع غزة، مشيرا إلى أن تلك الخطوة جاءت بعد قيام الولايات المتحدة بإرسال بعثة عسكرية سرية تضم لفيفا من الخبراء العسكريين والمنتمين لقسم مكافحة الإرهاب، إلى منطقة شمال سيناء لفحص الوضع الأمني هناك.

وأوضح الموقع أن التقرير الذي أعدته البعثة الأمريكية اتهم الضباط المصريين فيما يخص إدارتهم لعمليات القوات المصرية هناك، وبتلقيهم مبالغ مالية من قبل مهربي السلاح من أجل غض الطرف عن عمليات تهريب السلاح للفصائل الفلسطينية.وأشار إلى أنه بناء على التقرير السابق طلبت الولايات المتحدة من مصر إرسال ضباط أمريكيين إضافيين تابعين لقسم مكافحة الإرهاب الدولي أو الـ MFO للإشراف على عمليات القوات المصرية على طول القطاع.

كما أورد الموقع معلومات عن لقاء بين جيمس لاروكو المدير العام لقوات مكافحة الإرهاب الدولي ورئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان خلال الأسابيع السابقة.

وأوضح أن لاروكو ذكر سليمان خلال اللقاء بموقف مصر في نهاية العام الماضي الرافض لنقل مجموعة من قوات مكافحة الإرهاب الأمريكية من سيناء للعراق، بسبب ضعف سيطرتها الأمنية على المنطقة الحدودية، واعتبر ذلك سببا يعزز رغبة الولايات المتحدة في إرسال قوات إشرافية أمريكية على الحدود بين مصر وغزة.

خريطة تبين الحدود الفاصلة بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية

من جهته، هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت اول امس بشن هجوم هو الأوسع نطاقا في قطاع غزة، يشمل احتلال مدينة ومخيم رفح وممر صلاح الدين الحدودي وحفر قناة مائية على طول الحدود، وحذر أولمرت في اجتماع للجنة الدفاع الشؤون الخارجية في الكنسيت من ان الجيش الاسرائيلي يعد لواحدة من العمليات الأوسع نطاقا في قطاع غزة.

ووصفت الولايات المتحدة الخطط الإسرائيلية بشن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة بأنها مسألة "دفاع عن النفس" لا يحق سوى للدولة العبرية اتخاذ القرارات بشأنها. وقال نائب إسرائيلي أن رئيس الوزراء ايهود أولمرت أبلغ أعضاء البرلمان أن الجيش الإسرائيلي "يعد لعملية عسكرية أوسع في قطاع غزة" بعد أربعة اشهر من عمليات التوغل التي خلفت 260 شهيدا فلسطينيا على الأقل.

وردا على التصريحات الإسرائيلية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون ماكورماك أن إسرائيل "دولة تتمتع بالسيادة. وهي لا تسعى ولا تحتاج الى إذن الولايات المتحدة للتحرك دفاعا عن النفس".

واضاف "نحن لا نعطي ضوءا احمر أو برتقاليا أو اخضر". وربط ماكورماك التهديدات الاسرائيلية بعملية واسعة النطاق في غزة باحتجاز الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت الذي خطفته أواخر جوان الماضي مجموعات من المقاومة الفلسطينية قرب قطاع غزة. ودعا ماكورماك السلطة الفلسطينية إلى "الإفراج بلا شروط عن الجندي الاسرائيلي الأسير".

المعارضة الباكستانية تتهم واشنطن بارتكاب المذبحة

قصف المدرسة الباكستانية استهدف قتل أيمن الظواهري

القسم الدولي/ الوكالات

افادت محطة "أيه بي سي" التلفزيونية أن عملية قصف المدرسة الدينية الباكستانية في مقاطعة باجور القبلية كانت تهدف الى قتل الرجل الثاني في القاعدة أيمن الظواهري. ونقلت المحطة عن مصادر في المخابرات المركزية الامريكية انها كانت تملك معلومات تفيد بوجود الظواهري في تلك المدرسة.

أكدت أحزاب المعارضة الباكستانية أن قصف مدرسة باجور على الحدود الباكستانية الأفغانية ومقتل 85 من طلابها نفذته مروحيات الجيش الأمريكي.

وندد زعيم الجماعة الإسلامية – أوسع الأحزاب الإسلامية نفوذا في باكستان – بالهجوم ووصفه بأنه "بربري"، قائلا إن القوات الأمريكية هي التي نفذته عبر الحدود مع أفغانستان.

وقال القاضي حسين أحمد في مؤتمر صحفي إن "الهجوم الأجنبي هو إعلان للحرب على باكستان"، في حين استقال أحد كبار الوزراء المنتمين إلى حزبه من الحكومة المحلية في المقاطعة الواقعة شمال غرب باكستان احتجاجا على الهجوم

أما الناطق باسم الجماعة الإسلامية الباكستانية عبد الغفار عزيز فقد وصف الحادث بـ"الجريمة الشنعاء". وانتقد قيام الجيش الباكستاني بما أسماه الدفاع عن المصالح الأمريكية بدلا من المصالح الوطنية.

وفي أول رد فعل للشارع الباكستاني، تجمع اكثر من أربعة آلاف شخص امس الثلاثاء في المنطقة القبلية الباكستانية للتعبير عن غضبهم من الولايات المتحدة والجيش الباكستاني غداة الغارة التي استهدفت مدرسة قرآنية وأدت الى مقتل ثمانين شخصا على الأقل بالاضافة الى جرح العشرات. وتجمع المتظاهرون في خار كبرى بلدات منطقة باجور (200 كلم شمال غرب إسلام اباد) التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الأفغانية وهم يرددون هتافات من بينها "الموت لأمريكا" و"الموت لبوش" و"الموت لمشرف" و"أوقفوا قتل الأبرياء". وأكد المتظاهرون أن القتلى الثمانين الذين سقطوا في الغارة التي شنتها فجر الاثنين مروحيات هجومية "وأسلحة دقيقة" على حد تعبير الجيش الباكستاني كانوا طلابا وليسوا عناصر في تنظيم القاعدة مثلما زعم الجيش.

الولايات المتحدة هي الخطر الأكبر على السلام في العالم

أشار استطلاع للرأي أجري في السويد ونشرت نتائجه يوم الأحد أن الولايات المتحدة تشكل أكبر خطر على السلام في العالم أكثر من كوريا الشمالية. وقال 29 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع أن الولايات المتحدة تمثل أكبر خطر على السلام في العالم مقارنة بـ 28 بالمائة من المشاركين الذين يعتقدون أن تلك الدولة هي كوريا الشمالية. فيما كشف استطلاع الرأي الذي أجرته محطة تلفزيون أكسس أن 40 بالمائة من المشاركين الذين تبلغ أعمارهم بين 16 و29 عاما يعتقدون أن الولايات المتحدة هي الخطر الأكبر. وجاءت إيران في المرتبة الثالثة بنحو 18 بالمائة وتليها اسرائيل بنسبة 6 بالمائة والصين بنسبة 4 بالمائة ومن ثم روسيا بنسبة 3 بالمائة.

وكان استطلاع للرأي نشر في براغ قد أظهر أن التقييم السلبي لسياسات الولايات المتحدة بين المواطنين التشيك يتزايد باستمرار.

وذكر الاستطلاع الذي أجراه معهد أبحاث الرأي العام، أن 44 بالمئة من المواطنين التشيك يعتبرون السياسة الخارجية الحالية للولايات المتحدة تمثل تهديدا للعالم المعاصر. ورأى 78 بالمئة من المواطنين التشيك أن أمريكا تعطي الأولوية في سياستها الخارجية لمصالحها السلطوية والاقتصادية، فيما قال 64 بالمائة ان الولايات المتحدة لا تأخذ بعين الاعتبار في سياستها مواقف واتجاهات الرأي العام العالمي.

كما أظهر الاستطلاع أن 62 بالمئة من التشيك لايوافقون على إقامة قاعدة عسكرية امريكية في بلادهم، فيما رأى 24 بالمائة أن البت بمسألة القاعدة يجب أن يتم في استفتاء شعبي.

الوكالات

رفيق الحريري قرر زيارة دمشق قبل اغتياله

أعرب رئيس الوزراء الروسي الأسبق يفغيني بريماكوف عن قناعته بعدم تورط سوريا في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، قائلا إنه التقى هذا الأخير قبل خمسة أيام من اغتياله، وأكد له نيته زيارة دمشق "قريبا للغاية".

وقال بريماكوف خلال محاضرة ألقاها مساء الأحد في مكتبة الأسد في دمشق بمناسبة إطلاق النسخة العربية من كتابه الجديد "الشرق الأوسط: المعلوم والمخفي" إن الحريري أكد له في هذا اللقاء "أن لبنان لن يكون إلا مع سوريا، ولن يوقع أي اتفاق مع إسرائيل بمعزل عن سوريا". وكانت الولايات المتحدة وحلفائها قد اتهموا سوريا بالوقوف وراء جريمة اغتيال الحريري، وأرغموها على سحب جيشها من لبنان.

ومن جهة أخرى، رأى بريماكوف أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان انتهت إلى فشل ذريع لإسرائيل التي لم تحقق أيا من أهدافها المعلنة التي كانت تتمثل في "القضاء على حزب الله وإشعال فتنة داخلية ضده في الداخل اللبناني"، داعيا اللبنانيين إلى الحوار والتوافق على أهداف مشتركة.

الوكالات

85% من القوات البريطانية بالعراق "مرتزقة"

اتهمت منظمة حقوقية دولية الحكومة البريطانية باستخدام الجنود المتعاقدين مع الجيش البريطاني (المرتزقة) وسيلة لتحقيق ما وصفته بـ"خصخصة الحرب العراقية"، من خلال إحلال أعداد كبيرة منهم محل القوات البريطانية النظامية الموجودة في العراق على غرار ما تقوم به الولايات المتحدة. وقالت منظمة "حرب حسب الطلب" الإنسانية الدولية في تقرير نشرت صحيفة "ذا إندبندنت" البريطانية أجزاء منه الإثنين إن نسبة القوات البريطانية النظامية بالعراق إلى القوات المرتزقة هي 1 إلى 6 (نحو 85,4%)، حيث يبلغ إجمالي عدد هذه القوات 48 ألف جندي، بينهم 7 آلاف فقط من القوات النظامية، و41 ألفا من الجنود "المرتزقة". ونقلت الصحيفة عن التقرير أن حكومة رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، "شجعت بقوة شركات الأمن الخاصة المعنية بتزويد القوات البريطانية بالمرتزقة في العراق من خلال منحها عقود عمل بملايين الدولارات؛ للقيام بمهام القوات البريطانية".

الوكالات

برلوسكوني يحال إلى القضاء بتهمة الفساد

أحال قاضي محكمة البداية في مدينة ميلانو الإيطالية اول أمس رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني والمحامي البريطاني ديفيد ميلز إلى القضاء بتهمة الفساد في مجال أعمال قانونية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن القاضي فابيو باباريلا ان المحامي البريطاني متهم بقضية شهادة زور أدلى بها لمصلحة برلوسكوني أثناء محاكمتين متعلقتين بقضية "فينينفست"، الشركة القابضة التي تملكها عائلة برلوسكوني تعود إلى نهاية التسعينيات. وحدد القاضي يوم 13 مارس 2007 موعدا لبدء المحاكمة امام محكمة الجزاء في ميلانو، لكن محاميي برلوسكوني سارعوا إلى تقديم طعن جديد في أعقاب رأي النيابة في ميلانو التي اعتبرت في 13 مارس الماضي انها تملك عناصر كافية ضد المتهمين.

وكان التحقيق قد اظهر ان شركة فينينفست دفعت ست مائة الف دولار عام 1997 من حساب مصرفي مفتوح باسم ديفيد ميلز وقد استخدم هذا المبلغ لرشوة المحامي لكي يدلي بشهادة زور في محاكمتين ضد برلوسكوني.

مقتل 52 صحفيا في العراق خلال عام 2006

قال مرصد الحريات الصحفية في العراق أن عام 2006 شهد مقتل ما لا يقل عن 52 صحفيا في العراق. وذكر بيان للمرصد الثلاثاء أن "عام 2006 يعد من أخطر الأعوام

على حياة الصحفيين في العراق، فقد قتل 52 صحفيا الى الآن". وأضاف البيان أن "هذا العام لم ينته بعد وقد وصلت حصيلة ضحايا الصحافة الى هذا الرقم المرتفع"، موضحا أن "عام 2005 سجل مقتل 50 صحفيا وتقنيا".

و أشار البيان الى أن عدد الصحفيين العرب والأجانب الذين قتلوا في العراق خلال الأعوام الثلاثة بلغ 21 صحفيا. ويواجه الصحفيون والعاملون في الحقل الإعلامي في العراق مخاطر كبيرة أثناء متابعة مهامهم اليومية، نابعة من استهداف الجماعات المسلحة لهم ومخاطر تقربهم من القوات الأمريكية التي غالبا ما تعتقل الصحفيين وتحد من نشاطاتهم.

واج

كأس السوبر في طبعتها المميزة اليوم في الساعة 15.00 بملعب 5 جويلية

مولودية الجزائر - شبيبة القبائل

العميد والكناري في نهائي ناري

يوسف. ب

تترقب الأنظار نهاية اللقاء الجماهيري بين الفريقين العريقين، المولودية وشبيبة القبائل، حول من سيحسم لقب كأس السوبر في طبعتها الأولى المتميزة والتي ترعاها شركة "رينغ" للهواتف النقالة.

وتكتسي المباراة أهمية بالغة للفريقين رغم أنها جاءت في ظرف غير اعتيادي للوضع المتأزم لكل ناد، إلا أن حجم المباراة والجوائز المرصودة لها ستجعل كل فريق يسعى لوضع اسمه في اللائحة كأول فريق جزائري يتوج بهذا اللقب.

وتدخل تشكيلة المولودية بتعداد مكتمل لأول مرة بعد أن تعافى الثنائي شاوي وايلول، بينما سيغيب عن تشكيلة القبائل أكثر من عنصر بارز في مقدمتهم النجم حمزة ياسف وهداف الفريق المالي شيخ عمر دابو، والحارس ڤاواوي وقلب الدفاع زافور إضافة الى احتمال غياب عناصر أخرى بداعي الإصابات أو المشاكل.

ويلعب مدرب المولودية إحدى مبارياته الحاسمة التي قد تحدد مصيره، في وقت خفف نفسه من الضغط المفروض عليه في الآونة الأخيرة حيث أكد لـ "الشروق" في عدد أمس بأنه مستعد للرحيل إذا كان ذلك مفيدا للنادي.

من جهة أخرى، لن تكون مهمة الطاقم التدريبي للشبيبة أقل حدة من سابقتها، وسيجد الثنائي آيت جودي وصايب نفسيهما على المحك في مباراة تلعب من أجل الفوز بالكأس، إذ لن يغفر الآلاف من أنصار النادي القبائلي تعثرا آخر وضياع اللقب من بين يديه.

مع الإشارة الى أن الفائز باللقب سيتلقى مكافأة مالية كبيرة، تضاف الى جوائز أخرى رصدت لأفضل عنصر، ومسجل هدف الفوز.. وغيرها.



مفتاح



بوفاش

تصوير: جعفر سعادة

ويلاقي الفريق المتوج بالكأس الممتازة بطل الدوري الإيطالي في مباراة استعراضية مطلع العام المقبل بملعب 5 جويلية، ويرجح أن يجمعه بنادي انتر ميلانو.

ويدير اللقاء الحكم المصري أحمد عودة بمساعدة حكمين من تونس والجزائر.

بن دحمان: "أنا بين نارين وأتمنى التتويج مع العميد"



بن دحمان

قال وسط ميدان المولودية، بن دحمان، إن مواجهة فريقه السابق ستجعله يكتوي بنارين الأولى هي تحدي فريقه السابق الذي عرف معه أحلى الأيام الكروية، والثانية هي أنه مطالب بفرض نفسه وإثراء رصيده بلقب إضافي.

وصرح بن دحمان لـ "الشروق" أنها فرصة كبيرة يلتقي فيها فريقان كبيران، وهي مباراة للفرجة والاستمتاع دون أن ننسى بأنها مباراة كأس والأهم هو الظفر باللقب".

وكشف المتحدث بأنه مرتاح في المولودية، مشيرا الى أنه فرض نفسه في التشكيلة الأساسية وأن مهمته الآن هي تقديم أداء جيد وقيادة فريقه الى الفوز. وتابع يقول "الأنظار ستتجه نحوي أنا وزميلي بلقايد، لكن أؤكد بأنني لا أشعر بأي ضغط ومهمتي هي قيادة فريقي الى الفوز".

أوسلاتي: "سأسعى لتحقيق أول لقب.. وأمام من؟!"



أوسلاتي

أشار لاعب خط الوسط في تشكيلة القبائل في اتصال مع "الشروق" أن المشاركة في هذا الحدث هي بمثابة إنجاز له، موضحا "لطالما انتظرت هذه الفرصة، وكم كانت سعادتي كبيرة أن ألعب ضد المولودية وعلى ميدان 5 جويلية". ولمح أوسلاتي إلى ما عاشه مع فريقه السابق، بلوزداد، أثناء مواجهته للعميد، مشيرا الى الحساسية الكبيرة بين الفريقين، رغم أنه يلعب بألوان القبائل. وقال اللاعب "تأكدت بأنني سأكون أساسيا في مباراة اليوم، وسأبذل قصارى جهدي كي أكون في مستوى الثقة التي وضعت فيّ". وتابع "أسعى الى تحقيق أول لقب لي في مشواري الكروي وبألوان القبائل، وهذا دافع كبير يحفزني الى تقديم أداء جيد" مشيرا الى أن الغيابات الكثيرة في صفوف فريقه سيكون لها تأثير كبير، لكن زملاءه واعون بما ينتظرهم فوق المستطيل الأخضر.

قاسي (مدرب البويرة) يلتحق بشبيبة القبائل

التحق مدرب مولودية البويرة، السيد قاسي، بالعارضة الفنية لفريق شبيبة القبائل كمحضر بدني، قاسي متحصل على شهادة مستشار رياضي اختصاص كرة القدم وسبق له أن عمل مع آيت جودي وأشرف على تدريب عدة فريق تنشط على المستوى المحلي، كما أن إدارة الكناري سبق أن أسندت له رئاسة الإدارة الفنية للفئات الصغرى. أما فيما يخص فريق مولودية البويرة فقد أبقت الإدارة على السيد رزوق رابح كمدير فني مع تدعيمه بالسيد عبد القادر نور الدين، حيث أكد الرئيس حمادي تدعيمه للطاقم الفني الحالي.

وعن ظروف تنقل السيد قاسمي إلى الشبيبة، قال حمادي بأنها عادية، معربا عن تمنياته الخالصة له بالتوفيق مثلما العمل الجبار الذي قام به في المولودية منذ بداية الموسم، وهو ما فسرته النتائج الطيبة المحققة.

■ الطاهر. ف

البليــــدة تواجـــه اليـــــوم بلــــوزداد وديــــا

مواســـة ينتقـــد ســـوء البرمجـــة

◆ وسيم.ب

أبدى أمس كمال مواسة مدرب اتحاد البليدة استياءه من البرمجة العشوائية التي لازالت تسيطر على سير البطولة الوطنية التي تتأجل في كل مرة لأسباب مختلفة وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على استعدادات مختلف الأندية التي تضطر في كل مرة إلى إعادة النظر في برامجها التدريبية.

وقال مواسة انه يستحيل على أي مدرب أن يطبق برنامجه في ظل التوقفات المستمرة للبطولة الوطنية، مضيفا في ذات السياق أن هذه التوقفات من شأنها أن تكسر "ديناميكية" النتائج لمختلف الأندية.

وأعرب ذات المتحدث عن استغرابه للطريقة التي يفكر بها القائمون على نظام البرمجة والذي يلجأون في كل مرة إلى أسهل الحلول ولو على حساب الأندية.

وكشف مواسة الذي سبق له العمل في تونس أن البطولة هناك لا تتوقف مهما كانت الأسباب، ذلك انه حتى لما يكون المنتخب التونسي مرتبطا بمواجهات دولية لجأ مسؤولو الكرة التونسية إلى استحداث كأس الرابطة وهي الكأس التي كان تلعب على شكل نظام المجموعات وتتم برمجت مبارياتها خلال مواجهات المنتخب التونسي، حتى يحافظ بقية اللاعبين على لياقتهم البدنية.

وأضاف مواسة أن الأندية التي تمثل تونس في مختلف المنافسات الإقليمية او القارية تكون مضطرة للعب مواجهاتها في البطولة المحلية ثلاثة أيام او أربعة بعد مبارياتها الدولية، وهو الأمر الذي انعكس إيجابا سواء على نتائج المنتخب التونسي او الأندية التونسية التي لا تعاني بطولتها من مشكل اسمه المباريات المتأخرة او المؤجلة بسبب التخطيط الجيد والإستراتيجية المحكمة التي يطبقها القائمون على البطولة هناك.

من جهة أخرى يواجه وديا صبيحة اليوم بداية من الساعة التاسعة والنصف اتحاد البليدة نظيره شباب بلوزداد بملعب 20 أوت، وهي المباراة التي قال عنها مواسة أنها فرصة من اجل السماح للاعبين للبقاء على صلة بالمنافسة بعد تأجيل الجولة الـ 11 إلى نهاية الأسبوع القادم، وهي الجولة التي سيواجه فيها رفقاء زواني اولمبي العناصر.

ويحتل اتحاد البليدة المرتبة الثامنة برصيد 12 نقطة وبمباراة متأخرة أمام شبيبة القبائل، وهي المواجهة المبرمجة في الـ 4 ديسمبر القادم، وتعادل أبناء مدينة الورود في ست مباريات مقابل فوزهم في اثنين وهزيمتهم في واحدة، وسجل الخط الأمامي للفريق تسعة أهداف مقابل تلقي خط دفاعه لسبع إصابات فقط.


مواسة

■ تحسبا للقاء اتحاد العاصمة

أولمبي الشلــف يواجـــه النصرية وديـا

أكد مدرب أولمبي الشلف عبد القادر عمراني أن فريقه في صحة جيدة، وأنه عازم على لعب الأدوار الأولى في البطولة والكأس، بشرط توفر الشروط المادية والفنية للاعبين الذين أعطوا كل ما عندهم في اللقاءات الأخيرة، أين سجلوا نقاطا ثمينة سواء داخل الديار أو خارجها.

هذا وتحضيرا للقاء الهام والصعب الذي سيجمعه باتحاد العاصمة سطر الأولمبي مقابلتين وديتين، الأولى لعبها ضد جيل عين الدفلى وكانت النتيجة هدفا لهدف، والثانية من المنتظر أن يجريها بملعب زيوي الجديد أمام نصر حسين داي.

وحسب ذات المتحدث، فإن المقابلتين الوديتين جاءتا للحفاظ على الإمكانات المادية والبدنية التي يتميز بها الفريق في المباريات الأخيرة. من جهة أخرى، علمنا من محيط الفريق أن المدرب يكون قد وقّع على وثيقة تسريح اللاعبين الإفريقيين، فيما تبقى حظوظ اللاعب سيدبي يوسف قائمة لتقمص ألوان الأولمبي في باقي المباريات التي لن تكون سهلة، حسب ذات المصادر، بالنظر إلى المستوى الذي ظهرت به البطولة هذا الموسم، حيث لم تعد شبيبة القبائل واتحاد العاصمة يحتفظان بالمستوى المعهود الذي عرفا به، بالمقابل ظهرت فرق قوية كشبيبة بجاية واتليتيك بارادو وكذا وفاق سطيف الذي يتربع حاليا، على عرش البطولة بفارق هام من النقاط.

من جهة أخرى، أوضحت بعض المصادر أن إدارة الفريق قامت بتسوية جميع حقوق اللاعبين وذلك قصد جعلهم في راحة تامة وبالتالي تحفيزهم على تسجيل نتائج جيدة، هذا إلى جانب العلاوات التي أصبحت اليوم، الرهان الأساسي الذي يعوّل عليه رئيس الفريق في تحفيز لاعبيه للعب الأدوار الأساسية في البطولة والكأس.

■ محمد ڨوميري

اتحاد الحراش في بجاية دون ستة لاعبين أساسيين

الإدارة تنفي اتصـالها بأي مدرب لخلافـــة مهـداوي

نفت أمس، إدارة اتحاد الحراش اتصالها بأي مدرب لقيادة العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب السابق عبد الرحمان مهداوي الذي رمى المنشفة مطلع هذا الأسبوع بعد الذي حدث له مع بعض أشباه أنصار الفريق على هامش إحدى الحصص التدريبية التي أجراها الفريق بغابة بوشاوي.

وقال أمس، مصدر مسؤول في مكتب الرئيس عبيدي أن أعضاء إدارة الفريق تفاجأوا للأسماء الكثيرة التي يتم تداولها حاليا كأسماء مرتقبة لخلافة مهداوي، والأكثر من هذا، فإن البعض أكد بأن لحسن رفض الإشراف على العارضة الفنية للاتحاد، رغم أن الإدارة لم تتصل به أصلا، نفس الأمر ينطبق على المدرب هرقمة.

وأكد ذات المتحدث أن إدارة الاتحاد ستتخذ القرار النهائي بعد التشاور مع الثنائي بشوش وبن عمار ومعرفة مدى استعدادهما لقيادة التشكيلة بمفردهما.

وكشف محدثنا أن إدارة اتحاد الحراش تمكنت من إقناع الحارس سليمان ولد ماطة للعودة إلى الفريق وذلك بالإشراف على تدريب حراس مرمى الفريق.

وتتنقل اليوم، تشكيلة الاتحاد إلى عاصمة الحمادين بجاية، أين تنتظرها مواجهة هامة أمام المولودية المحلية، ولن تقتصر صعوبة المهمة أمام رفقاء ناتاش على قوة الخصم، ذلك أن الاتحاد سيكون محروما من ابرز لاعبيه، حيث يغيب غدا عن التشكيلة ستة لاعبين أساسيين لأسباب مختلفة.

فالثلاثي حديدي، دودان ومساس يغيبون بسبب العقوبة المسلطة عليهم، كما يغيب الثنائي وحيد وبوبريط بسبب الإصابة، فيما تبقى مشاركة صانع ألعاب الفريق بن طالب غير مؤكدة، ذلك انه لم يتعاف بشكل نهائي من الإصابة التي تعرض لها مؤخرا.

■ وسيم. ب

مهداوي

بعد تألقه من جولة لأخرى

مجيد بوقرة ينتخب كأحسن لاعب لنادي شيفلد ونزداي

قام أنصار نادي شيفيلد ونزداي الإنكليزي بانتخاب الدولي الجزائري مجيد بوقرة كأحسن لاعب في النادي، وذلك منذ بداية الموسم، وقد تصدر مجيد بوقرة عملية التصويت التي أقيمت على موقع النادي الإنكليزي على شبكة الأنترنات بنسبة فاقت 80% وطالب جل الأنصار إدارة فريق شيفلد ونزداي ببناء تشكيلة قوية حول المدافع الجزائري وذلك للعب ورقة الصعود ابتداء من هذا الموسم، وقد لعب مجيد أربع عشرة مقابلة في الدوري الإنكليزي الثاني كأساسي في دفاع نادي شيفلد ونزداي، علما أن لاعبا جزائريا آخر اسمه سفيان زعبوب، 22 سنة، يتواجد منذ أربعة أسابيع في صفوف تشكيلة النادي، أين يقوم بتجارب فنية قصد الانضمام إلى الفريق.

◆ ب.محمد

الرياضات القتالية : تربص دولي للكوان كي دو

يشرف غدا وبعد غد الخبير المغربي قجديبي لحسن صاحب الحزام الأسود درجة سادسة ورئيس اللجنة العالمية للترتيب والمدير التقني الإفريقي، على أول تربص دولي لرياضة الكوان كي دو وذلك بالمركب الرياضي الجواري لمدينة الدار البيضاء. ويأتي هذا التربص الأول من نوعه الذي تحتضنه الجزائر في هذا الاختصاص قصد الرفع من مستوى المصارعين الجزائريين حسب ما أكده أمس المدرب فريد موسلي الذي كان وراء دخول هذه الرياضة إلى الجزائر يعد الممثل الرسمي للاتحاد. للتذكير فإن رياضة الكوان كي دو التي تعني منهاج الطاقة الحية دخلت الجزائر الموسم الماضي فقط وهي مزيج بين الفنون القتالية الصينية والفيتنامية.

◆ و.ب

مولودية العلمة

البابية تبحث عن مدرب مساعد ولواج وفوضيلي في المفكرة

شرعت إدارة نادي مولودية العلمة في البحث عن مدرب مساعد لتدعيم العارضة الفنية التي ظلت منقوصة من هذا الجانب بعد استقالة نفار وانسحاب صحراوي وهو الخلل الذي انتبه له مسيرو النادي، خاصة بعد الضغوطات التي تعرض لها المدرب نصر الدين دريد الذي كان محل انتقاد من طرف الأنصار وطالبوا برحيله، غير أن الأمور عرفت بعض الهدوء بعد النتيجة الإيجابية التي عادت بها البابية من بسكرة وتمكنها من سحق أبناء الزيبان في عقر دارهم وهو الانجاز الذي استفاد منه دريد بالدرجة الأولى، خاصة أن ادارة النادي لم تتسرع في اتخاذ أي قرار، و رفضت الاستجابة لرغبة الجمهور، وحسب مصادرنا فإن فكرة تغيير المدرب لم تلق رواجا وسط المسؤولين بسبب الضائقة المالية التي يمر بها النادي وعدم القدرة على استقدام مدرب جديد تكون تكاليفه باهظة مقارنة مع الامكانات الموجودة حاليا ولذلك فقد تقرر الاكتفاء بمساعد مدرب، إلا أنه لحد الساعة لم يكشف عن اسمه بعد، ومن جهة أخرى فإن الضائقة المالية التي يمر بها النادي حالت دون تمكن المسيرين من تسديد منحة الفوز على اتحاد بسكرة والتي لم يستفد منها اللاعبون لحد الساعة، والمساعي لازالت متواصلة لتسديدها في أقرب الآجال، يحدث هذا في الوقت الذي تسعى ادارة المولودية إلى استرجاع اللاعب لواج وسط الميدان الهجومي لمولودية باتنة، كما يجري الحديث أيضا عن امكانية استقدام لاعب شباب قسنطينة فوضيلي، وكل هذا من أجل ضمان استمرار الاستفاقة الأخيرة لطيور العلمة.

■ سمير مخربش

جمعية وهران

سليماني على رأس العارضــة الفنيــة

أكد أمس، رئيس جمعية وهران، الطيب محياوي، أنه توصل إلى اتفاق نهائي مع المدرب أحمد سليماني، لتولي مهام تدريب الفريق، خلفا للمدرب المستقيل فؤاد بوعلي. وكان محياوي، قد دخل في اتصالات متعدّدة قبل أن يتم الاتفاق مع سليماني، حيث سبق له التفاوض مع التقني القسنطيني رشيد بوعراطة، لكن هذا الأخير رفض العرض، ليتم الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع المدرب السابق لوداد بوفاريك عبد المالك العروي، لكن الرئيس محياوي كان يفضل في قرارة نفسه إسناد العارضة الفنية لمدرب يملك الخبرة اللازمة لقيادة سفينة المدينة الجديدة إلى بر الأمان، بعد أن فشلت تجربته مع الشاب فؤاد بوعلي. وعن الأسماء المرشحة لمساعدة سليماني، أكد محياوي أن من المهم في المرحلة الحالية، هو إيجاد المدرب الرئيسي، وسيكون الوقت كافيا لتحديد الأسماء القادرة على مساعدته، مؤكدا أن سليماني سيكون حرّا في اختيار مساعديه. هذا ويكون سليماني، قد باشر أمس، مهامه على رأس التشكيلة، حيث أكد محياوي أن الحصة مبرمجة تحت قيادة هذا المدرب الذي نجح منذ موسمين في إنقاذ اتحاد عنابة من سقوط كان يبدو حتميا، وكان وراء صعود أولمبي الشلف إلى القسم الأول، غير أن نتائجه لم تكن في المستوى خلال الموسمين الماضي والحالي، حيث فشل في مولودية العلمة الموسم الماضي، وكانت له حوادث سلبية مع أبناء المدينة، ثم فشل أيضا مع بداية هذا الموسم في تحقيق نتائج إيجابية مع مولودية بجاية. ومع هذا، فقد تعادل أنصار الجمعية بمجيء سليماني وأكدوا أن التشكيلة الغنية "للخضراء" ستساعده في حصد نتائج إيجابية بداية من اللقاء القادم أمام شباب بلوزداد.

■ ر. مختار

ساعات قبل مواجهة الرائد وفاق سطيف

طوارئ في وهــران وتجـارب في الدفــاع

إصرار كبير يحدو عناصر مولودية وهران في تحقيق الفوز غدا، أمام رائد البطولة وفاق سطيف، فرغم غياب ثلاثة لاعبين بسبب العقوبة، فإن أغلب اللاعبين يصرون على ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية بعد ثلاث هزائم متتالية. ولحد اللحظة لم يتم الفصل في مسألة منحة الفوز، ولم يتم التطرق لمستحقات اللاعبين، ومع هذا تجري التدريبات بجدية كبيرة لتجاوز الفراغات التي سيتركها المدافعون الغائبون (بينيا، سراج وبلعباس). وقد علمت "الشروق" من مصادر مقربة من لكاك أن هذا الأخير سيعوض بينيا بلاعب الوسط علي مومن، ليكون بالقرب من دحمان الذي سيخلف بلعباس، فيما سيتم إشراك اللاعب ركاب كأساسي، لكن في منصب غير منصبه هو الآخر، حيث سيعوّض سراج على الجهة اليمنى من الدفاع، أما الوسط، فسيتشكل من اللاعب شريف الوزاني الذي سيعوّض مومن في منصب لاعب وسط دفاعي، ليتم الحفاظ على نفس اللاعبين على مستوى العمل الهجومي في حضور داود سفيان وبوعبد الله وبوكساسة وعرفات مزور. هذا وينتظر أن تعرف مدرجات ملعب أحمد زبانة غدا، حضورا مكثفا للحمراوة، قد يحطم جميع أرقام هذا الموسم الذي عرف حضورا متواضعا للأنصار خلال الأربع مواجهات التي لعبتها التشكيلة لحد الآن. وحسب التوقيت الحالي للمواجهة، فإن نتيجتها أكثر من مهمة سواء بالنسبة للطاقم الفني أو اللاعبين أو الرئيس نفسه المطالب بنتيجة إيجابية قبل أيام قليلة من عقد الجمعية العامة العادية المقرّرة الثلاثاء القادم 7 نوفمبر.

■ ر. مختار

أصـــداء من الإتحاديــــات الرياضيــــة

الغاء دورة أول نوفمبر لكرة السلة

■ ألغت الاتحادية الجزائرية لكرة السلة دورة "أول نوفمبر" التي كانت مقررة من 31 أكتوبر إلى 3 نوفمبر بالجزائر العاصمة والتي كان مقررا أن تشارك فيها منتخبات مصر والمغرب ولبنان إضافة إلى المنتخب الوطني الجزائري.

وأرجع مسؤولو الاتحادية الغاء هذه الدورة لأسباب مالية وكذا لعدم تأكيد بعض الفرق المدعوة مشاركتها.

وأكدت المديرية الفنية الوطنية لكرة السلة تنظيم دورة دولية في نهاية شهر ديسمبر القادم.

العاب القوى

نهاية فترة الترشيحات للجمعية العامة

■ تتواصل الاستعدادات للجمعية العامة الانتخابية للاتحادية الجزائرية لألعاب القوى المقررة يوم 9 نوفمبر القادم بمعهد تيقصراين للتربية البدنية والرياضية.

وفي هذا الاطار أوضح مصدر من الاتحادية أن الترشيحات للمنصبين انطلقت يوم 20 اكتوبر واستمرت الى غاية امس وسيتم الاعلان الرسمي عن المترشحين يوم 3 نوفمبر.

البطولة العربية لكرة الطائرة

المنتخب الوطني في تربص تحضيري

■ يوجد المنتخب الوطني اكابر لكرة الطائرة في تربص تحضيري بفندق المهدي (سطاوالي) بمعدل حصتين تدريبيتين في اليوم، الاولى صباحية بقاعة الثانوية الرياضية الوطنية بدرارية، و الثانية في المساء بقاعة مدينة زرالدة بمشاركة 13 لاعبا كلهم محليين،وهذا استعدادا للبطولة العربية الخامسة عشرة للأمم المقررة بالعاصمة البحرينية المنامة من 13 الى 24 نوفمبر القادم.

وفي اطار التحضير لهذا الموعد، سيتنقل المنتخب الوطني اليوم الى مدينة ليون الفرنسية لمواصلة تحضيراته بإجراء خمس مقابلات تحضيرية هناك ضد فرق محلية على أن يعود الى الجزائر يوم 10 نوفمبر قبل ان يتوجه الى المنامة يوم 12 منه.

بسبب حجابها وتمسكها بالعقيدة

أمــريكي يقــتل امــرأة مســلمة فــي كــاليــفورنيا

شهدت مدينة فيرمونت بولاية كاليفورنيا الأمريكية، يوم الخميس الماضي، جريمة بشعة كانت ضحيتها امرأة مسلمة من أصل أفغاني. فعند الساعة 302 بعد ظهر الخميس الماضي خرجت عالية أنصاري (37 سنة) من بيتها في منطقة جلينمور بمدينة فيرمونت بولاية كاليفورنيا متوجهة إلى المدرسة الابتدائية لتصطحب طفلتها (3 سنوات) من المدرسة إلى البيت كالعادة، وبينما كانت عالية تمشى على جانب شارع عام إذا برجل أمريكي ينزل من سيارته ويخرج المسدس ويطلق أكثر من ست طلقات في رأسها فأرداها قتيلةً على الفور ولاذ بالفرار.

وبحسب موقع مفكرة الإسلام فإن «عالية أنصاري» تنتمي إلى أسرة مسلمة وملتزمة من أصل الأفغاني، وكانت متمسكة بالعقيدة الإسلامية ودائمًا ما تدعو صديقاتها وجيرانها إلى التمسك بالأخلاق الإسلامية وبشعائر الدين الحنيف وخاصةً الحجاب الإسلامي؛ حيث كانت تعتبر الحجاب وقاية ودرعًا للمرأة المسلمة.

ورغم أن عالية تعيش منذ عام 1985م في أمريكا مع زوجها وأولادها الستة، إلا أنها لم تتأثر بالبيئة الأمريكية واشتهرت بتمسكها بالحجاب واستقامتها على الدين، وبسبب حجابها والتزامها أصبحت غير مرغوبة فقتلت أمام طفلتها الصغيرة (3 سنوات).

الداعية الأمريكي حمزة يوسف يزور بيت الصّحة

وقال أحمد أنصاري زوج عالية: إن زوجته استشهدت بسبب حجابها والتزامها الديني، وأضاف أن السلطات طالبت بتشريح الجثة ولكن «نحن رفضنا ذلك لمخالفة هذا العمل مع اعتقادنا الإسلامي فكما كانت محجبة طيلة حياتها ولم تكشف عن وجهها للأجانب فمن الأفضل أن تدفن هكذا».

من جانب آخر، وفي خطوة تضامنية مع أسرة الأنصاري توافدت جموع من المسلمين من بينها قيادات في مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) في الولاية ـ من بينهم الشيخ حمزة يوسف ـ على بيت أسرة الأنصاري للتعزية.

كما أدان علماء وقيادات المسلمين وجمعيات حقوق الإنسان هذه الجريمة البشعة.

من جانبه، قال همايون أنصاري، الأخ الأكبر لعالية أنصاري، «إن الثقافة الأمريكية هي التي تشجع الناس على القتل والاغتيال والدمار وكراهية المسلمين عبر وسائل الإعلام والأفلام فكيف تُقتل امرأة وهي مع طفلتها بينما تمشي على جانب الطريق... هذا عمل إرهابي...».

وقد صرح ضابط في شرطة المدينة يدعى «جيف اسواديز»، أنه لا يوجد مبرر وسبب لقتل المرأة ولا يعرف ملابسات الحادث، على حد قوله، مشيرًا إلى أن الشرطة ألقت القبض على أحد المشتبه بهم على بعد ميل من مكان الحادث لمطابقة سيارته لسيارة القاتل.

على صعيد آخر، قالت بعض النسوة من صديقات «عالية أنصاري» إنهن سوف يحافظن على ارتداء الحجاب والملابس الإسلامية ولو قُتلن، وقالت إحداهن وتدعى «سوزان عظيم»: «لو قتل هؤلاء المجرمون جميع البشر على وجه الأرض فأنا لن أترك الحجاب والتمسك بعقيدتي الإسلامية».

العدل والتسامح في ضوء الإسلام

صدر مؤخرا كتاب بعنوان العدل والتسامح في ضوء الإسلام للكاتب السيد المخزنجي ، ضمن إصدارات مكتبة الأسرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة.. يتناول المؤلف في كتابه عدة قضايا على درجة كبيرة من الأهمية، وذلك من خلال أربعة فصول تتعرض لوضع غير المسلمين في ظل التسامح الإسلامي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومفهوم التسامح في الإسلام، وهدى النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين، ثم تعرض المؤلف في كتابه لطائفة من اعترافات المستشرقين بعدالة الإسلام وتسامحه من خلال الاستشهاد بأقوال وكتابات مجموعة من المستشرقين المنصفين للإسلام ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

الجدير بالذكر أن الطبعة الأولى من هذا الكتاب صدرت في سلسلة دعوة الحق عن رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة عام 1987م، والطبعة الثانية صدرت في سلسلة 'دراسات إسلامية' عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة، عام 2002م.

المعروف أن المخزنجي فاز بعدة جوائز ثقافية أهمها: جائزة المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة، جائزة مجمع اللغة العربية في القاهرة عام 2000، جائزة وزارة الأوقاف في الكويت عام 2003، جائزة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر، عام 2004، وجائزة الكويت الدولية لأبحاث الوقف عام 2005، ويعمل حاليا بالأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

إقبال واسع على الالتزام بالإسلام في ألمانيا



أعلن معهد الدراسات التركية بألمانيا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايدًا في معدل الالتزام الديني لدى المسلمين المقيمين في ألمانيا ولا سيما الأتراك منهم.

وحسبما صرّح به لإذاعة «زودفيست روندفونك» الألمانية أوضح «فارق سن»، رئيس معهد الدراسات التركية بمدية «إسن»، أن الكثير من المسلمين اتجهوا في الآونة الأخيرة إلى التدين الملحوظ.

وأوضح «سن» أن المسلمين الأتراك في ألمانيا يعيشون حياة صعبة داخل ألمانيا، وأن ثلث الأتراك بمعدل تركي من بين كل ثلاثة أتراك يعيشون تحت مستوى الفقر، وأن هذا ربما يكون السبب في توجههم إلى الالتزام بالإسلام باعتباره الملاذ المتاح أمامهم.

وأضاف رئيس المعهد أن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين داخل ألمانيا تسيطر عليها حالة «إسلام فوبيا» أو الخوف من الإسلام، وأن المسلمين يعانون من الصورة العدائية التي يرسمها الغرب للإسلام، لكن على الرغم من ذلك فإن ثقة المسلمين ـ حسب كلامه ـ في المجتمع الألماني قد تزايدت خلال الفترة الأخيرة.

يشار إلى أن عدد المسلمين في ألمانيا يبلغ نحو 3,3 ملايين نسمة غالبيتهم من الأتراك حيث يبلغ عددهم نحو مليونين.

بسبب تصريحاته حول المرأة

ضغوط رهيبة تدفع مفتي أستراليا إلى أخذ إجازة مفتوحة

في أعقاب الوعكة الصحية المفاجئة التي ألمت به وتسببت في نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، أعلن مفتي أستراليا الشيخ تاج الدين الهلالي أنه سيأخذ إجازة غير محددة الأجل، وذلك بعد تعرضه لضغط شديد من أجل تقديم استقالته.

وأشارت شبكة «نيوز شانيل آسيا» إلى أن مفتي أستراليا، الشيخ تاج الدين الهلالي، الذي وصف النساء «الكاسيات العاريات» اللاتي لا يرتدين الحجاب الإسلامي بأنهن مثل «اللحم المكشوف»، قد تعرض لأزمة صحية حادة بينما كان يستعد للاجتماع مع قيادات الجالية المسلمة في أستراليا لتحديد مصير بقائه في منصبه من عدمه بعد هذه التصريحات التي أطلقها وفجّرت موجة من الانتقادات داخل أستراليا وخارجها.

ومن خارج مقر المستشفى قرأ رئيس الرابطة الإسلامية اللبنانية «إل إم أي» الذي يشرف على إدارة مسجد سيدني بيانًا أصدره مفتي أستراليا.

وفي هذا البيان الذي يتضمن إعلان أخذ الإجازة المفتوحة قال الهلالي: «في الوقت المناسب أنا سأتخذ القرار الضروري الذي سيرفع الضغوط التي وُضعت على المسلمين الأستراليين مؤخرًا، والذي سيفيد كل الأستراليين».

وقال مفتي أستراليا: «أعتذر للمرة الثانية عن أية مخالفة سببتها تعليقاتي بإطلاق هذا الوصف على النساء وهن اللآلئ الغالية في هذا العالم»، على حد تعبيره في البيان.

من جهته قال «توم زريكا» من الجمعية المسلمة اللبنانية: «لقد طلب الشيخ الهلالي أخذ هذه الإجازة غير محدودة الأجل، وأكد أنه لن يتمكن من القيام بواجباته في المسجد، وهذا قرار اتخذه بمحض إرادته ودون ضغوط، ولو أنه أراد الاستقالة فهذه مسألة تخصه هو».



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

سؤال:
هل مال العربون الذي يأخذه التجار جائز شرعا؟

ج. ع/ غرداية

الجواب:

أولا: بيع العربون هو أن يشتري الرجل شيئا ويدفع للبائع مبلغا من المال على أنه إن تم البيع وأخذ المشتري الشيء احتسب المدفوع من الثمن، وإن لم يأخذه فهو للبائع هبة من المشتري، فهو بيع يثبت فيه الخيار للمشتري ولكن مدة الخيار غير محددة بزمن. وأما البائع فالبيع لازم له.

ثانيا: وأما حكمه في رأي جمهور العلماء من مالكية وشافعية وحنفية غير الحنابلة، لما أخرجه أحمد ومالك في الموطأ والنسائي وأبو داود عن عبد الله بن عمرو قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع العُربان" والعربان لغة من العُربون والعلة منه: اشتماله على الضرر والمخاطرة وأكل المال بغير عوض، واشتماله أيضا على شرط فاسد: وهو عدم رد المدفوع للمشتري إن لم يرض بالشيء المبيع، وفيه أخذ مال بدون وجه حق، فهو أكل لأموال الناس بالباطل، ويفسخ هذا البيع إن لم يفت، فإن فات مضى بالقيمة، والله أعلم.

سؤال: وجدت مالا في الطريق العام هل يجوز لي أن آخذه؟

الجواب:

إذا كان ما وجدته يسيرا جدا كالتمرة، وعصا وسوط فللواجد أن يأكله أو يتصدّق به دون حاجة إلى تعريف أو إعلان.

أما إذا كان ما وجدته كثيرا، له بال عند الناس، فيجب تعريفه سَنَة باتفاق العلماء وينادى عليه في أبواب المساجد وفي المواضع التي يجتمع إليها وحيث يظن أن صاحبه هناك، ولا يعرّفها داخل المسجد وإنما خارجه في كل يومين أو ثلاثة، ويجوز أن يدفعها إلى الإمام ليعرفها إن كان عدلا.

ولا يذكر المعرّف جنسها من ذهب أو فضة أو ثوب أو نحو ذلك، بل بوصف عام كأمانة أو مال، وإن جاء صاحبها، وأقام عليها بينة، دفعت له اتفاقا وإن عرّف الملتقط اللقطة سنة، فلم يأت صاحبها فهو مخير بين ثلاثة أشياء، إما أن يمسكها في يده كأمانة، أو يتصدق بها عن صاحبها أوعن نفسه، أو أن يمتلكها وينتفع بها.

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي**
استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة
على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**
infos@ech-chorouk.com

المدارس الأجنبية تؤدي إلى الاغتراب وفقدان الهوية

أكد تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والذي يحمل عنوان "اللغة والثقافة بين العروبة والعولمة"، أن المدارس الأجنبية التي سيطرت على النظام التعليمي في مصر، قامت بحشو أذهان التلاميذ بثقافات أجنبية أضعفت من انتمائهم إلى الثقافة العربية، واصفًا الهوية الثقافية واللغوية، بـ"المهزوزة"، وتعاني من التفكك والاضطراب. ووفقًا لما ورد بالموقع الخاص بمركز دراسات المرأة فقد كشف التقرير أن المدارس والمعاهد الحكومية أيضًا " تدرس بطريقة هوجاء غير منضبطة المعالم، وأحيانًا تقدم موادها باللغة العامية، وفي الجامعات لا يهتم بها أحد، ولا يدرسونها كما ينبغي".

وأبدى التقرير استنكاره لكثير من المصريين الذين يحرصون على إلحاق أبنائهم بمدارس أجنبية لتكون النتيجة تشبع هؤلاء الأبناء بالثقافة والسلوك والعادات الأجنبية، وشعورهم بالاستعلاء على لغتهم القومية وثقافتهم العربية، فضلاً عن شعورهم بعدم الانتماء لبلادهم وفقدان هويتهم. ويحذر من آثار العولمة السلبية التي تشيع الثقافات الأجنبية على حساب العربية، و التي تسعى لتحطيم الولاء الديني والوطني.

السـديم الأعظـم المسترجع للإستـقلال الوطـني

■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد



■ الجزء الثاني



أما مضامين الرسائل وأغراض الاستعراضات القتالية، فأهمها: الإثبات عمليا بأن الثورة ومنذ ولادتها وهي تنمو وتتعاظم باستمرار كالكائن الحي، من حيث نوعية الأسلحة، والمعدّات ووسائط الاتصال اللاسلكي، والموارد البشرية والطاقة المعنوية والروحية والتكوينية، والتدفقات المالية، وتطور التكتيكات والفنون الحربية وأساليب القتال والهياكل التنظيمية، وتعدد مصادر التسليح، وتنوع مراكز التدريب بالداخل وبالحدود وفي الخارج، وتوسع مواضيعه وتشعب تخصصاته، وانتشار قواعد وشبكات الإمداد والتموين، ووسائل الاتصال والنقل وأجهزة الاستعلامات، وتطور مراكز البحث كيفا وعددا، واعتماد مبدأ التحسين المستمر في كل المجالات أولوية الأولويات، لإظهار كفاءة رجالات السياسة والمجاهدين والفدائيين والمسبّلين ومناضلي جبهة التحرير، وإبراز قدراتهم على افتكاك النصر واسترجاع الاستقلال الوطني وردع القادة الفرنسيين السياسيين منهم والعسكريين بواسطة تهديد مصالح بلادهم، بتدمير اقتصادها بالتخريب والمقاطعة، واستنزاف مواردها المالية، وإنهاك نفسية قواتها بمختلف أصنافها، بعمليات عصابية مكثفة ومستمرة، على شكل وخز متتالي بهدف التأثير على روحهم المعنوية وصحتهم النفسية، وإنهاك قوة أفراد وحداتها المنتشرة عبر آلاف المواقع والثكنات والقواعد، وإدخال مبدأ توازن المعانات في الرهان، وجعل حلم العدو بالانتصار على الثورة بعيد المنال بل مستحيلا، خاصة بعد ابتداعه نظرية القوة الثالثة التي كونّها من ثلّة من المستلبين والمتخاذلين وضعيفي الوطنية من أبناء الوطن بعد استدراجهم إلى مستنقع الخيانة بالإغراءات المادية والألقاب والمناصب.. وقد نالت تلك الفئة الضالة التصفية الجسدية من الثورة، والخزي والعار في الدنيا من المجتمع، والإدانة من لدن محكمة التاريخ، والتحقير من الفرنسيين، والعذاب العظيم من الله في الآخرة.

دأبت الثورة أثناء شقّها طريق التحرير على تحقيق أهدافها الكبرى والفرعية المسطّرة، حالما تتمكن من جعل ريح ميزان القوى يهبّ في صالح أرتال قوافل مجاهديها، خلال تقدمها نحو نقطة الوصول النهائية، واستلهاما لمضامين حكمة المجتمع المدونة في دفاتر تراثه السياسي والثقافي والعسكري، مثل "كشر على أنيابك تعود الناس تهابك".

خطّط سياسيو الثورة وقادتها العسكريون على مختلف مراتبهم الوظيفية ونفّذوا بالتتابع استعراضات قوة مبتكرة لخلق أوضاع جديدة من أجل تقوية النضال المسلح، تؤدي في النهاية إلى تمزيق لحمة المجتمع الفرنسي وتأليبه على حكومته، وتفتيت معنويات الخصم وإعياء قواته إلى درجة تجبره على قبول الشروط التي تفرضها عليه الثورة، أبهرت بها القاصي والداني، الأشقاء قبل الأصدقاء والأعداء.. أبرزت من خلالها وبنجاح قوة العضلات السياسية والعسكرية للثورة، وفعالية فكرها السياسي وديناميكية خطّها الدبلوماسي التعرضي، وسلامة فنّها القتالي المستوحى في معظمه من إبداعات القادة البارزين من الأسلاف والأجداد في ساحات القتال ومسارح الحروب التي خاضوها عبر الأحقاب التاريخية، أصالة عن أنفسهم أومناولة من الباطن مرغمين لصالح الجيوش الفرنسية. والمستخلص أيضا من مخزون تراث الأمة التاريخي والثقافي الثريين بالحكم ذات المضمون العسكري، المعبّر عن فلسفة الشعب الجزائري وسلوكاته ومهاراته وتجاربه وخبراته المتراكمة، مثل بالحيلة خير من الوسيلة"، و"ما تغيس حتى تقيس"، و"ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم" و" إذا ضربت أوجع وإذا وكّلت شبّع". والتي أنتجها خلال تاريخه الطويل الحافل بالأحداث والدروس، استفادت منها الأجيال المتعاقبة في ثوراتها وانتفاضاتها ضد الغزاة الأجانب.

كما اقتبست الثورة الحيل والقواعد والمبادىء القتالية الناجحة المطبّقة في الحروب الكلاسيكية والعصابية، التي ابتكرها المفكّرون العسكريون من القادة الكبار لجيوش مختلف دول العالم في مشارق الأرض ومغاربها، وكذلك المبدعة في ثورات وانتفاضات شعوب العالم الثالث أثناء حروب التحرر من الاستعمار، كيّفتها حسب احتياجاتها وبناء على طبيعة التضاريس الجغرافية للأراضي الجزائرية، ووفقا للاستراتيجية والتكتيك وفن اللوجيستيك وعلم التأمينات المعتمد في حرب التحرير، بالإضافة إلى ابتكارات مجاهدي وفدائيي ومسبّلي ومناضلي جبهة التحرير الوطني.

نحلّل في هذه الومضة الهجوم الاستعراضي الاستراتيجي الصاعق، الذي شنّه نحو ثلاثة آلاف ثائر منهم 1200 مجاهد يوم أول نوفمبر 1954 ضد قوات الاحتلال الاستدماري النظامية وميليشيات الاستحواذيين المسلّحة المساعدة لها.



صورة من فيلم معركة الجزائر

إستجاب الجزائريون إيجابيا وبصورة مكثّفة لنداء أول نوفمبر، لمواجهة التحديات الفرنسية، ولرد المخاطر والمظالم المتعددة الأشكال والأبعاد التي سُلّطت عليهم وعلى بلادهم خلال قرن وربع. وللثأر للكرامة الوطنية المدنسة، بتحويل نضالهم السياسي البارد إلى منازلة عسكرية ساخنة في غرة نوفمبر 54، كانت بمثابة زلزال عنيف فاق في شموليته وشدته ودقة تنظيمه العشرين ثورة التي شنّها الأجداد ضد المحتلين، فيما بين 18711832، فاجأت توقعات دهاقنة السياسة وخبراء الحرب في البلاد ذات الشكل الجغرافي السداسي الأضلاع، بعد هدوء قصير نسبيا سبق انفجار البركان الجزائري الأعظم، حَتّمته متطلبات التحضير الجدي والسري لأم الثورات، وكذا الإكراهات الناتجة عن أحداث الحرب العالمية الثانية 45/39، وتداعياتها المختلفة عبر قارات العالم.

غير أن ساسة العدو أساءوا قراءة هذا السكون المؤقت للبركان الجزائري، حيث ظنّه صقور فرنسا المدنيون ومفكروها العسكريون، إستسلاما لمنطق القوة، وقبولا للاحتلال الاستيطاني الأبدي كأمر واقع، لكن الحقيقة أنه كان عبارة عن استراحة محارب قصيرة الأمد ب5445ب هدفها استرجاع الأنفاس وحشد أسباب القوة البشرية والمادية والمعنوية والروحية والتكوينية، إستعدادا للمبارزة الكبرى ليس إلا، أما العوامل التي حفّزت الجزائريين على الإسراع في إعلان الثورة فهي:

إقتناع قادة ومناضلي الحركة الوطنية الراديكاليين والمعتدلين وحتى الإندماجيين، بعد عملية الإبادة الجماعية التي اقترفها الفرنسيون ضد الجزائريين في 8 ماي 1945، بأن وقت القطيعة النهائية مع نظام الاحتلاليين قد حان، وأن ساعة طلاق النضال السياسي المبني على المطالبة بالحقوق والاستقلال سلميا قد جاء أوانه، وأن الحل الجذري يكمن في اعتماد مبدأ "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، وإحساس الطلائع الأولى من مناضلي الحركة الوطنية، بأن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعيا وأتم استعدادا وأكثر اقتناعا بالعمل المسلح، كميكانيزم فعال لتخليص الوطن من براثن الاحتلال.

إدراك رجالات حركة الانتصار الأكثر وعيا وتبصّرا وإخلاصا للمخاطر التي باتت تهدد وحدة ومصير نضال الشعب الجزائري، وعزمهم على تجاوز الخلافات الحادة بين الأحزاب الوطنية، وضرورة تخطّي المضار المترتّبة عن ظاهرة الاحتباس السياسي وانسداد مخارج النفق المظلم الذي حشر فيه المجتمع الجزائري، وزاد في تفاقم الوضع السياسي إنقسام مناضلي حركة الانتصار على أنفسهم، مما حتّم على المناضلين الغيورين على مصالح الحركة المبادرة بأخذ قرارات حاسمة تؤدي إلى الخروج من المأزق السياسي، وتخليص المناضلين والأمة من ورطة التشرذم والتشظّي، والاستنتاج بأن الحل يكمن في الإسراع وبدون تردد في إعلان الثورة، وتحويل الأزمة والانسداد إلى حركة انبعاث خلاقة جديدة، وقطيعة شاملة، ونقطة تحوّل فاصلة من النضال السياسي البارد للحصول على الحقوق والاستقلال بالعرائض والبيانات والتصريحات الصحفية، إلى الكفاح الساخن في مسارح الجهاد لافتكاكه بالروح والدم.

اكتمل وعي الزعماء المؤمنين بسلامة الحل العسكري، وتبصر فكرهم وإدراكهم بأن الظرف السياسي الوطني والإقليمي والدولي أمسى ملائما جدا لنجاح عملية الانتقال من المقاومة السياسية السلمية، إلى المواجهة المسلحة. مستنتجين، أن الفئات المختلفة للمجتمع قد غيّرت ما بنفسها وأضحت مستعدة للالتفاف حول الطلائع العازمة على الانتفاض ضد المحتلين. ومهيئة للتضحية بالنفس والنفيس، لدحرهم والانعتاق النهائي من مظالمهم المادية والنفسية والأخلاقية والدينية، التي تجاوزت حدود ما تستطيع تحمله طاقة أي إنسان. وعليه، فإن الفرصة المتاحة ذهبية قلما تتاح لأمة من أمم الأرض، لا يمكن تضييعها.

ففرنسا مازالت ترزح تحت ضغط الصدمة النفسية والمعنوية، الناتجة عن هزائمها السياسية والعسكرية المذلة خلال حروبها، ضد ألمانيا في عام 1870، والحرب العالمية الأولى 18/14، والحرب العالمية الثانية 45/39، وحربها ضد الشعب الفيتنامي. حيث منيت جيوشها بهزائم ساحقة ماحقة في 17 جوان 1940 على أيدي الجيش الألماني وفي 04 ماي 1945 على أيدي الثوار الفيتناميين. مما أدى إلى انكشاف مواطن ضعفها، وتراجع سمعتها وتآكل نفوذها في نظر الرأي العام العالمي عامة، وسقوط هيبتها في عيون الجزائريين خاصة، وتأكدوا من إمكانية محاربة فرنسا من جديد والانتصار عليها بحرب لا تماثلية، كتلك التي نفذها الفيتناميون بكل براعة.

اطلاع قادة التنظيم العسكري الخاص على المبادئ 14 للرئيس الأمريكي «نيلسون»، والتي نصّت على حق الشعوب المستعمَرة في تقرير مصيرها بنفسها، واستعداد الدول العربية والإسلامية المستقلة لدعم وتأييد حركات التحرر عامة، والثورة الجزائرية إن اشتعلت خاصة. وفي مقدمتهم فارس مصر الأول، جمال عبد الناصر، والتأثر بحركات التحرر التي انتشر مدها عبر دول العالم الثالث، للمطالبة بالاستقلال. كما تيقنوا من دعم وتأييد دول حركة عدم الانحياز وكتلة الدول الاشتراكية، التي أصبحت تحرّض الشعوب المستعمَرة في افريقيا وأمريكا اللاتينية على الانتفاض ضد محتليها، كنضال ضد المعسكر الرأسمالي عدوّها اللدود، كما عملوا على الاستفادة من التناقضات الحاصلة بين الدول الغربية حول المصالح الاقتصادية والسياسية والمواقع الجغرافية الاستراتيجية والأسواق التجارية ونشر النفوذ، لفائدة ملحمة الشعب الجزائري عند انطلاقها وخلال مراحلها المختلفة. وقد تمكنوا فعلا على سبيل المثال من كسب تأييد ألمانيا الغربية وإيطاليا، الدولتان اللتان ناصرتا الثورة الجزائرية منذ ولادتها وبدون تحفّظ، وتواصل هذا التأييد طوال مسيرتها المظفّرة.

كما عجّل بإعلان الثورة، الإحساس المتجدد للجزائريين وقادتهم الثوريين من حركة الانتصار سليل حزب الشعب، بعناصر قوتهم الذاتية الضاربة، المتاحة والكامنة سواء البشرية والمعنوية والروحية والجغرافية والقتالية، وغنى الفكر العسكري لبلادهم، والذي ابتكره أو تعلمه او اكتسبه الأبناء والآباء والأجداد، عبر مقاومتهم للغزاة الأجانب، أو خلال الحروب التي خاضوا أهوالها، أصالة عن أنفسهم قبل 1830، أو مناولة عن فرنسا في زمن الاحتلال، مجبرين بمقتضى قوانين التجنيد العسكري الإجباري المفروض عليهم لأداء الخدمة العسكرية، في صفوف الجيش الفرنسي المستدمر لبلادهم، كفرنسيين مسلمين من الدرجة الثانية. حيث شارك مئات الآلاف من الشباب الجزائري كمقاتلين وقادة أصاغر، في الحروب التي خاضتها فرنسا عبر العالم، وأهمها حرب القرم 1853 / 1856 ضد روسيا القيصرية، حرب 1870 ضد ألمانيا، وحرب 1859 ضد إيطاليا، والحرب العالمية الأولى 18/14 ضد ألمانيا، والحرب العالمية الثانية 39 / 45 ضد ألمانيا وحرب 54/45 ضد الفيتنام. مما وفّر للثورة أثناء مرحلتي التحضير والانفجار، جيشا مدرّبا ومجرّبا من الجنود وضباط الصف والضباط، المسرحين من الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي. جل أفراده مستعدون لوضع خبراتهم تحت تصرف من سيشعل الثورة. والغريب في الأمر أن عنصر القوة هذا والذي كان متاحا للجزائر عشية اندلاع الثورة قد غاب عن ذهن بعض أشباه السياسيين ممن أصيبت بصيرتهم بالعمى، فرفعوا شعار التمهل وعدم المغامرة بإعلان الحرب ضد فرنسا القوية، والانتظار حتى تتوفر للجزائر القوة العسكرية الكافية يقودها جنرالات متخرجون من كليات حربية مرموقة. وهو تفكير انهزامي مشبوه تفوح منه رائحة الاستلاب، والقبول بالاحتلال كأمر واقع، لضمان الاستفادة من فتات عطايا المستعمر.

علما أن أغلب أعضاء التنظيم العسكري الخاص المؤسس في 15 فيفري سنة 1947، من الذين أدوا الخدمة العسكرية. كما أن جل أعضاء جماعة الـ22 المفجرين للثورة، عملوا في صفوف الجيش الفرنسي في نطاق الخدمة العسكرية الإجبارية مثل محمد بوضياف والعربي بن مهيدي وأحمد بوشعيب وبوعجاج الزبير إلخ... وأن الجماعة التي أشعلت الشرارة الأولى في المنطقة الثالثة بعرش الثوار والأحرار بني ثور، ببلدية دلس، قد تدربت على أيدي المجاهد الشهيد قالمي امحمد، الذي أدى الخدمة العسكرية بصفوف الجيش الفرنسي وشارك في الحرب العالمية الثانية، ومنهم على سبيل المثال: بن صايبي محمد، الحداد رزقي، بوخالفة رزقي، ورمضاني موح الصغير أخو الشهيدين رابح وعيسى وعبيدة سعيد وقاسمي محمد وإيدير علي وتيلوين محمد وأوملال وغيرهم.

وكما يعلم الجميع، أن هذه المدينة كان قد اتخذها مؤسس الدولة الجزائرية القائد الرمز خير الدين بن يعقوب، نواة لعاصمة الجزائر في سنة 1517م قبيل فتح جزائر بني مزغنة وجعلها عاصمة دائمة للجزائر في سنة 1518م.

كما أطلق على إحدى فرق هذه البلدية، إسم البطلة تسيرا، التي تولت قيادة الثورة في مكان أخيها قائد الثورة فيرموس ابن الملك نوبال أحد زعماء زواوة، بعد مقتله في ساحة الوغى والتي دامت من 371 إلى 375 بعد الميلاد، مثل صنواتها تينهينان بمنطقة الهقار والتاسيلي، ودهيا بنت ينفاق المعروفة بالكاهنة التي قادت مملكة الجراويين بمنطقة الأوراس ودافعت عن الوطن مدة 25 سنة فيما بين 676 و701 بعد الميلاد. وفاطمة نسومر التي استخلفت فيما بين 1854–1857، قائد الثورة بمنطقة القبائل محمد بن الأمجد وليس (بوبغلة) الإسم التحقيري الذي أطلقه عليه الفرنسيون وردّده الببغاوات جهلة التاريخ من أبناء الوطن.

أما مغزى ودلالات اختيار القادة الستة المحددين لتاريخ ميلاد الشعلة ليلة الفاتح من نوفمبر 1954 وعلى الساعة الصفر، كموعد لانطلاقها، أريد لها أن تكون متزامنة مع حلول ذكرى الاحتفال بالعيد الديني الفرنسي لجميع القديسين، لأن التقاليد الراسخة للاحتفال بهذه المناسبة تخول لقادة جميع الوحدات العسكرية الفرنسية العاملة في الجزائر، وترخص لهم السماح للأغلبية الساحقة من الجنود والرتباء، بالخروج الحر وعلى نطاق واسع، وبدون إجازة مكتوبة، للمدن والقرى المتمركزة بها تلك الوحدات، للتنزّه والتسلية، ومشاركة المدنيين في الاحتفالات. ويعرف هذا النوع من العطل ويعبر عنه في قاموس اللغة العسكرية بالإجازة الحرة. يغادر فيها الجنود الثكنات بحيث لا يبقى إلا أفراد وحدات رمزية للمداومة، لأداء مهمة الحراسة وضمان أمن المواقع العسكرية.

إن اختيار هذا التاريخ، وفّر للجماعات الجهادية فرصة تنفيذ الهجومات والإغارات والكمائن وعمليات الحرق والتخريب والقطع والاقتلاع، والتصفية الجسدية للمعمرين وعناصر الأمن والعملاء. والذوبان في الطبيعة والانسحاب سالمين آمنين من ملاحقة ومطاردة وحدات التدخل السريع لقوات العدو، لأنها كانت غير جاهزة أو مستعدة للقيام بذلك، بل كانت منهمكة في مراسيم الاحتفالات بعيد كل القديسين...

◆ يتبع

على ضوء قضية هاني شاكر الذي تجاوزت قيمة ضرائبه 70 مليارا

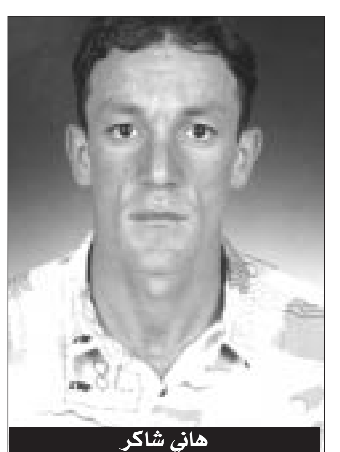
الدرك يحقق في التسويق الجديد للأجهزة الإلكترونية

أخذت قضية الحمال المسمى هاني شاكر بسطيف أبعادا أخرى بعد ما سجلت مصالح الضرائب إرتفاعا مذهلا في قيمة ضرائب هذا الشاب "الحمال"، حيث ارتفع الرقم من 40 مليار سنتيم إلى 70 مليار سنتيم تدين له بها الدولة كما ارتفع رقم أعماله من 400 مليار ليصل هذه المرة إلى حوالى 1500 مليار سنتيم، كل هذا مسجل لدى مصالح الضرائب ضد شاب فقير فقرا مدقعا تم استغلاله من طرف بارونات المال والأعمال بسطيف، وهو الملف الموجود حاليا على طاولة أعلى هيئة في الدولة.

سمير مخربش

قضية هاني شاكر التي سبق لـ "الشروق اليومي" أن تطرقت إليها بالتفصيل، طفت اليوم على السطح بعدما سجلت مصالح الضرائب بسطيف إرتفاعا مذهلا في قيمة الضرائب لهذا الشاب الذي يدعى هاني شاكر، وهو اسمه الحقيقي المثبت في شهادة الميلاد، حيث تبين بأن المعني الذي يعمل "حمّالا" ولا وظيفة له سوى شحن البضائع وتفريغها قد سجل ارتفاعا في رقم أعماله الذي قفز في ثلاث سنوات من مبلغ 400 مليار سنتيم ليبلغ 1500 مليار سنتيم سجلت في النشاط الممارس خلال الفترة الممتدة من سنة 2003 إلى غاية 2005، وهذا الرقم الضخم يتعلق فقط بالتعاملات التجارية المسجلة مع المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية والكائن مقرها الرئيسي بولاية بلعباس ولها مركز تسويق بسطيف، وقد نتج عن هذا النشاط حصيلة ضريبية إرتفعت لتصل هذه المرة إلى 70 مليارا و156 مليون سنتيم لم تدخل خزينة الضرائب، وصنفت من القضايا الكبرى المتعلقة بالتهرب الجبائي والتي تعد من الألغاز التي عجزت مصالح الضرائب على تفكيكها، خاصة أن وراءها رؤوسا كبيرة من ذوي النفوذ، والذين استغلوا فقر هاني شاكر وكونوا باسمه سجلا تجاريا وحسابا بنكيا، وتم تركيز النشاط على التعامل مع مؤسسة الصناعات الإلكترونية التي تعرف بدورها مشاكل في طريق تسويق منتوجها، وهو ما دفع بمصالح الدرك إلى فتح تحقيق بهذه المؤسسة يتعلق خاصة بطرق خروج البضائع وكيفية تسليمها للزبائن وأساليب التسديد التي ظلت تطرح أكثر من تساؤل، خاصة فيما يتعلق باعتماد التسديد "كاش" وتجنب العمليات البنكية وكذا قضية الفوترة التي هي الآن محل تحريات الفرقة الاقتصادية التابعة للدرك الوطني بسطيف.

وحسب مصادرنا، فقد تم تفجير هذه القضية بناء على رسالة مجهولة باسم بعض التجار بولاية سطيف والذين راسلوا عدة جهات لإخبارها بأن هناك بارونات مختصين في تسويق الأجهزة الإلكترونية دون فوترة ودون ضبط نشاطهم لدى مصالح الضرائب، وقد تمكنوا بنفوذهم من الدوس على كل القوانين والإجراءات المعمول بها، كما سمحت هذه الطريقة بخلق فوضى في سوق الأجهزة الإلكترونية، حيث



هاني شاكر

يعتمد بعض التجار الكبار الى تخفيض السعر الى حد لا يمكن أن يصمد أمامه أي تاجر آخر، وكمثال على ذلك جهاز التلفاز الذي يقدر سعره بـ 14000 دج يباع من طرف هؤلاء التجار بزيادة هامش ربح لا يتجاوز 100 دج ويصل أيضا الى 50 دج فقط، والأدهى من ذلك أن السعر في بعض الأحيان يكون أقل من سعر المؤسسة المنتجة، وهذا راجع لكون السجل التجاري مؤجرا، وبالتالي صاحب النشاط لا يدفع مليما واحدا لمصالح الضرائب، ومن جهة أخرى فإن مؤسسة (ENIE) تعتمد طريقة الهدايا مع زبائنها الكبار؛ أي كلما فاق رقم أعمال الزبون 300 مليون يمكنه الاستفادة من 20 جهاز تلفاز كهدية تقدم له مجانا، وهي الحصة التي يركز عليها هؤلاء التجار اهتمامهم؛ لأن تسويقها لا يخضع لأي ضابط في تحديد السعر وبها يتم "تكسير" السوق.

وعلى صعيد آخر، فإن قضية السجلات المؤجرة أضحت من الانشغالات الكبرى لدى مصالح الضرائب بولاية سطيف، حيث بدأت تعرف تفاقما مذهلا كلفت الدولة خسائر بالملايير، وقد تم لحد الساعة إحالة 32 ملفا على العدالة صنفت قضاياهم كجنايات طبقا للمادة 28 من قانون 02 / 11 المتضمن قانون المالية لسنة 2003.

ومن جهته، هاني شاكر إنتفض واتصل بكل الجهات المسؤولة في الدولة بما فيها رئاسة الجمهورية التي أجابته بمراسلة رسمية تدعوه فيها الى ضرورة انتظار ما ستؤول إليه القضية المطروحة على العدالة، ليبقى ملف هاني شاكر مفتوحا حتى تثبت الدولة قدرتها على محاربة بارونات المال الذين تستروا وراء "الغلابى".

الشروق تقضي ليلة مع كتيبة الدرك بتيغنيف

أسلحة محظورة ومخدرات ومطاردات هوليوودية

مداهمات للمقاهي والمحلات المشبوهة.. إقامة حواجز أمنية.. وعمليات تفتيش ومراقبة ومطاردات ليلية.. هي وقائع عاشتها "الشروق اليومي" في ليلتين قضتهما مع مصالح الدرك الوطني لكتيبة تيغنيف بولاية معسكر من الساعة السابعة مساء وإلى غاية الرابعة صباحا. كانت الإنطلاقة من مقر مجموعة الدرك الوطني لمعسكر رفقة قائد فرقة بلدية ماوسة أين وجدنا النقيب رداح محمد الصالح في انتظارنا والذي أمر عناصره الممثلين عن سبع فرق للدرك تابعة لكتيبته وعددهم 40 دركيا.

قادة مزيلة

كنا في سيارة النقيب ردّاح وخلفنا 11 مركبة والبداية من سيدي قادة التي وصلنا إليها في الثامنة وعشرين دقيقة ليلا، وبقيت فرقتان عند مدخل المدينة واثنتان خارجها لإقامة حاجزين أمنيين والبقية باشرت عمليات مداهمة لأربع مقاهي ومحلين للألعاب الإلكترونية أين قام عناصر الدرك بتفتيش الشباب بحثا عن الكيف والخناجر، إذ تم توقيف ثلاثة أشخاص بسبب عدم حملهم لبطاقات التعريف وشخصين آخرين بسبب حملهما لأسلحة بيضاء، أحد الشباب قال "لم ولن تفتشوني مهما كانت صفتكم أو مناصبكم أو قوتكم" ثم أضاف: "أنا إبن رئيس البلدية". لكن النقيب ودون إحداث أي ضجيج أو مزايدات مع إبن المسؤول قام بتفتيشه، لكن ما جابهناه قبل خروجنا من بلدية سيدي قادة هو تهاطل الحجارة على رؤوسنا ولم نتمكن من معرفة الفاعلين، لكن ما تأكد هو أن أطفالا يقومون بذلك بتحريض من الكبار لإجهاض العملية.

بعدها توجهنا إلى بلدية نمسط.. الساعة تشير الى التاسعة ليلا والعملية متواصلة حتى في الطريق من خلال توقيف السيارات القادمة في الاتجاه المعاكس قصد مراقبة الوثائق وتفتيش المركبات على الطريق الرئيسي. دخلنا المنطقة فلم نجد إلا حارسها، فبلدية نمسط خالية في عز ليلة العيد. وبهذا الخصوص قال رئيس البلدية إن شباب المنطقة كلهم يتجهون ليلا نحو بلدية سيدي قادة باعتبار أن منطقتهم لاتتوفر على مرافق الترفيه والتسلية فلم يجد أصحاب البذلات الخضراء من يفتشون وهو ما دفع بالنقيب إلى توجيه أمر بالإسراع للتوجه نحو بلدية زلامطة.

لم تكن قضايا المخدرات بمنأى عن الحوادث المسجلة في هذه الليلة، إذ قام عناصر الدرك بتوقيف شاب كان يقود سيارة من نوع "مازدا" وهو "مزطول" إذ قام قائد كتيبة الدرك بتفتيشه فوجد كمية من المخدرات ولم يرد الإفصاح عن مصدرها واكتفى بالقول بأنه وجدها على الرصيف. حدث هذا في الطريق نحو بلدية هاشم أين تمت مداهمة جميع المقاهي وتفتيش عدد من الشباب الذين ضبط بحوزتهم خناجر. ومع حلول النصف الثاني من الليل قال النقيب رداح بأن الوقت الآن وقت شاحنات سرقة الرمال فأمر رجاله بالترصد وإقامة حواجز أمنية. ونحن في الطريق الى منطقة سيدي عبد الجبار الواقع على الطريق المؤدي إلى بلدية وادي الأبطال مرت شاحنة في اتجاهنا المعاكس، غيّرنا اتجاهنا نحوها وأمر الدركيون سائقها بالتوقف، إلا أنه زاد في سرعتها إلى درجة الجنون والمخاطرة بحياته وحياة الدركيين الذين كانوا في ملاحقته طيلة ساعة ونصف من الزمن. غير أن تهور السائق اصطدم بشجاعة "الكابتان" الذي نزل من مركبته أكثر من مرة وركض وراءه جريا في مسعى للصعود الى الشاحنة وإرغامه على التوقف لكن محاولاته باءت بالفشل، ولم تكن لتفشل في المرة الأخيرة عندما تم توقيفه بعدما أوقف شاحنته وفرّ هاربا وجرى وراءه عدد من الدركيين وبقينا نحن نترقب حتى جيء به مقيّدا حيث اعترف بأن ما قام به هو تنفيذ لتعليمات مالك الشاحنة والقاضية بعدم التوقف والامتثال لأي رجل أمن يعترض طريقك. في هذه الليلة من التفتيش والمداهمات تم مراقبة 220 شخصا وحجز 82 سلاحا محظورا وإجراء 61 تعريفة لأشخاص مشكوك فيهم وسحب 26 رخصة سياقة وتحرير 84 غرامة جزافية.



الدرك في مداهمة ليلية

جنايات وهران

5 سنوات سجنا نافذا لمغتصب قاصر

أدانت، أول أمس، محكمة الجنايات بوهران المدعو "ب.ط" بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات، فيما أخلت سبيل خمسة متهمين آخرين، وذلك بتهمة الاختطاف والاعتداء الجنسي ضد الضحية "ب.ن".

وتعود تفاصيل القضية إلى 25 ديسمبر 2005 مع أن الضحية، وهي قاصر دون 16 سنة، قدمت شكواها في 07 جانفي 2006 إلى مصالح الأمن ببلدية "بوسفر" بوهران، صرحت فيها بأنها أقتيدت من قبل صديقها السابق "ب.ط" المتهم الرئيسي في القضية الى بيته الشخصي الكائن "ببوسفر" أين مارس عليها الفعل المخل بالحياء تحت الإكراه، فيما عدلت عن أقوالها بخصوص باقي المتهمين حول مشاركتهم في اختطافها والاعتداء عليها جنسيا، كونها كانت فاقدة للوعي أثناء إبلاغها مصالح الأمن جراء تناولها المخدرات، وأمام الطبيعة النفسية للضحية التي تتميز "بالجرأة"، خاصة في مواقف مخلة بالحياء كهذه، فنّد دفاع المتهم الرئيسي أن يكون موكله قد أخذ الضحية عنوة، كونها كانت على علاقة معه وأنها أبلغت عنه مخافة خالها الذي ضغط عليها من أجل تقديم شكواها!

ونظرا لتوفر أركان الجريمة من اختطاف واقتياد لمكان خالٍ، بالإضافة إلى الشهادة الطبية التي تثبت هتك العرض، التمست النيابة العامة 07 سنوات سجنا نافذا في حق كل من "ب.ط"، "ص.س" و"س.ب" و04 سنوات في حق "ب.م"، "ب.م.ع" و "س.إ" بتهمة المشاركة في الفعل المخل بالحياء.

◆ م. حمادي

عمرها يقارب ثلاثة ملايين سنة

الفوهة النيزكية "مادنة" مشهد علمي في طي النسيان

تعتبر الفوهة النيزكية "مادنة" مشهدا علميا وفلكيا فريدا من نوعه تضاهي في حجمها فوهتي "بوكس هول" الأسترالية و"رلف" الأمريكية" اللتين تمثلان أبرز الفوهات العالمية، حيث وعلى بعد كيلومترات عديدة من بلدية حاسي الدلاعة التي تبعد بحوالي 120 كلم جنوب شرق الأغواط، تبدأ هذه الظاهرة تلوح الى الأفق بشكلها الدائري الرائع، قطرها يتجاوز 1,7 كلم، في حين أن عمقها يصل إلى 70 مترا، تتشكل حافتها من مادة الكلس الفاتح المغاير لقاعها المزيّن باخضرار الحقول على مسافة 1720 مترا طولا و585 مترا ارتفاعا. من جهة أخرى فقد أكدت الدراسات التي تمت على هذه الفوهة، أن عمرها يقارب 03 ملايين سنة، وأن النيزك الذي خلّفها يزن أكثر من 60 طنا وقد سقط بسرعة 70 كلم/ثانية. وفي سياق متصل، وحسب الجمعيات المحلية المتبنية لهذا الفضاء العلمي، فإن الفضل الأول في اكتشاف الموقع يعود للعالم الفرنسي "فرانسوا روسو" عام 1928 عندما قام بأول دراسة أولية حول الموقع ليفتح الأبواب لمجموعة من الفلكيين والجيولوجيين الذين زاروا المكان وقاموا بدراسات لم يظهر لها أي أثر للأسف لحد الساعة. ومع نهاية سنة 1987 وبداية عام 1988 استطاعت الجمعية الفلكية البستاني بوهران تشكيل بعثة استطلاع لدراسة هذه الحفر النيزكية رفقة أعضاء من الجمعية الفلكية "نوفا" بسان لوران بفرنسا. وحسب ذات الجمعيات فقد وافق متحف التاريخ الطبيعي بباريس والمعهد الجيوفيزيائي والفيزياء الأرضية بجامعة كاليفورنيا وجامعة الجزائر ونيس الفرنسية على مد يد المساعدة قصد تقديم هذا الموقع كفوهة نيزكية عالمية على غرار فوهات آريزونا وسيبيريا وكندا. تجدر الإشارة إلى أن الجمعيات المحلية حاولت مرارا نشل هذا المشهد من خانة المجهول وإبرازه إلى الوجود من خلال مراسلة المهتمين والباحثين في علم الفلك لتزوويدهم بالمعلومات التي في حوزتهم على أمل أن تصنف "مادنة" يوما ما كفوهة عالمية.

■ ع. بن حرز الله

أغلى جوال في العالم ثمنه 1,3 مليون دولار

يسود الاعتقاد بأن أجهزة الهاتف الجوال من نوع «نوكيا فيرتو» و«موتو إس إل في آر» و«غولدفيتش» هي الأجهزة الوحيدة ذات التكلفة العالية والأسعار الغالية، إلا أن هنالك جهاز آخر تبلغ قيمته 1,3 مليون دولار، أي 4,9 ملايين ريال. ذلك أن هذا الجهاز الذي صممه شخص روسي قد تم ترصيعه بقطع من الماس على طرفيه الأيمن والأيسر. وهنالك قطع من الماس على لوحة المفاتيح، حيث يوجد بالجهاز حوالي 50 قطعة من الماس عيار (5,0–2) قيراط ، وكل قطعة لونها أزرق. أما الجهاز نفسه، فهو بأكمله مصنوع من البلاتين، في حين أن الشعار والأزرار مصنوعة من الذهب. وقد تم طرح الجهاز في السوق من قبل شركة أنكورت. ويبقى الجهاز في وضع استعداد لمدة 100ساعة ووقت التحدث فيه ساعتان وهو مزود بمشغل موسيقي ووحدة توصيل «يو اس بي».

يحبس زوجته ذات السبعين عاما في قفص الدجاج... غيرة عليها

أقدم زوج روماني في الثانية والسبعين من العمر، يقطن بالنمسا، على حجز زوجته التي تصغره بعامين مدة أسبوع كامل بسبب شكه فيها، وذلك بحبسها كل ليلة داخل «قفص الدجاج» حتى يضمن عدم مغادرة زوجته المنزل ليلا. الجيران وبعد أن تكرر سماعهم لأصوات غريبة تصدر من قفص الدجاج، لم يكن أمامهم غير تبليغ الشرطة التي اكتشفت الحقيقة المؤلمة، فتم توقيف الزوج بتهمة الاعتقال بصورة غير قانونية مع التعدي على الحرية الشخصية للزوجة وسوء المعاملة بطريقة تتنافى وحقوق الإنسان. الغريب في الأمر أن الزوجة رغم ما كانت تعانيه لم تشهد ضده لحبها له الذي لم يفتر مع مرور الزمن.

"المحنة"... مشروع سينمائي يبحث عن مموّل

لا زال فريق الإخوة زروقي المتخصص في الإنتاج السينمائي بتيارت ينتظر رد وزارة الثقافة وبالأخص مسؤولي تظاهرة "الجزائر، عاصمة الثقافة العربية" على اقتراح لتمويل فيلم "المحنة" الجاهز تقنيا والذي لم يبق من جوانبه إلا البت في الجانب المالي ليشرع في تصويره.

ولعلّ أهمية فيلم "المحنة" تكمن في معالجته لمشكلة الإرهاب واندماج المتورطين فيه وضحاياه في المجتمع بعد سنين العزلة المواجهة، تعزيزا أو ترجمة لنجاح خيار السلم والمصالحة في الجزائر.

الفكرة الرئيسية للفيلم تدور حول تعرض عائلة إلى مجزرة إرهابية ونجاة شاب واحد منها، كان في سهرة عرس لصديق له، قبل أن يصدم بمنظر الدم وجثث إخوته ووالديه وهي مشوهة عند عودته إلى بيته العائلي، ويقرر بعدها الانتقام من الجناة الذين فعلوا ما فعلوه لمجرد تصريح عابر من أبيه يدين الجماعات الإرهابية، قبل أن تقوده الصدفة إلى الجبل والوقوع في يد الإرهابيين، ثم الفرار منهم والتحول بالخطأ إلى إرهابي هو نفسه، بعد وقوعه في كمين لقوة من الجيش، لينتهي الفيلم بحصول البطل الرئيسي -بفضل مصالح الأمن بالأخص- على فرصة لترتيب حياة جديدة، بعيدا عن أفكار الانتقام ومعالجة الخطأ بالخطأ. ويعتقد أصحاب الفيلم الذين يؤكدون على جاهزية السيناريو والممثلين وأماكن وخطط التصوير وكل الوثائق التقنية اللازمة، أن الفيلم إذا تم إنجازه سيكون سابقة جزائرية في السينما العربية وحتى العالمية. في سياق آخر، يضع الإخوة "زروقي" اللمسات الأخيرة على فيلم وثائقي حول الفرس، مدته 52 دقيقة، يتناول تاريخ الجواد في المجتمع العربي والإسلامي وكذا أهميته في التراث والواقع الجزائريين بالأخص، مدعما موارده التاريخية بمعطيات علمية حول الحصان. للإشارة، حصل الشريط الوثائقي حول سيرة الشهيد علي معاشي بعنوان "تحت سماء بلادي" على الجائزة الأولى للقاء الوطني لإبداعات الشباب المنعقد في جويلية الماضي، كما تم عرضه عدة مرات على القناة الوطنية بمناسبة العيد الوطني للفنان.

وكان "الإخوة زروقي" قد أنتجوا الفيلم الوثائقي "الآخرون" الذي يعالج حدود مسؤولية المواطن والإدارة في الحفاظ على البيئة والنظافة، وقد تسبب في ضجة حين عرضه لأول مرة بتيارت، على خلفية اعتقاد البعض أن الفيلم يُججرّم المواطن ويعفي السلطات.

◆ سليمان بودالية

الجزائري مهدي غازي ينضم إلى معهد الموسيقى بمونتريال

أعلنت سفارة كندا بالجزائر عن الانضمام الرسمي للشاب الجزائري مهدي غازي لمعهد الموسيقى بمونتريال بكندا، وهذا بعد فرز صارم. ويعد معهد الموسيقى الكندي من أهم المدارس الموسيقية بمنطقة الكيباك وفي كندا، وقد تأسس سنة 1943.

ولد مهدي غازي بتاريخ 22 فيفري 1989 بوهران، وقد اهتم بالموسيقى في سن التاسعة، حيث بدأ دروسا خاصة في السولفاج والبيانو، قدم بعدها الكثير من الحفلات الفنية بالمسرح الجهوي بوهران وبعض الحفلات الأخرى في فرنسا، نشّط إحداها بقاعة اليونيسكو بباريس، كما كانت لمهدي غازي حفلات بالمركز الثقافي الفرنسي بوهران أين التقى خلال إحداها بالعازف على آلة البيانو الكندي آلان لوفافر الذي أعجب بمهدي ودعاه إلى المشاركة معه في حفلة بالجزائر العاصمة شهر ماي 2005. ويأمل الأساتذة الكنديون الذين أشرفوا على تكوين مهدي في أن يكون هذا الشاب على خطى الموسيقار الجزائري العالمي محمد إقربوشن.

◆ ق. ث

إفتتاح معرض الجزائر الدولي للكتاب

نقائص تنظيمية.. أسعار فاحشة وطبعات غير شرعية!

تشهد الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب التي افتتحها أول أمس رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح وغابت عنها وزيرة الثقافة، العديد من النقائص من خلال ما لاحظناه واستمعنا إليه من الناشرين الجزائريين والأجانب، حيث احتجّ بعضهم على عدم مطابقة مساحات الأجنحة للمواصفات التي تم الاتفاق عليها مع المنظمين، كما أن بعض العارضين لم يتعرفوا إلى المواقع التي خصصت لهم إلا في اللحظة الأخيرة قبل موعد الافتتاح، وكان المفروض أن يتم إبلاغهم بذلك من قبل.. واحتجّ آخرون على غياب مخطط للمعرض يوضع بين أيدي الزوار يسهل عليهم الوصول إلى العارضين.

سعيد. ج


ت: عادل. س

بن صالح رفقة بوسنة لدى إفتتاحه الصالون أول أمس

وخلال تجولنا في المعرض لاحظنا أن ما لا يقل عن 30 جناحا خالية تماما من الكتب أو ليس فيها إلا نسبة قليلة جدا منها، وعند تساؤلنا أمام المشرفين عليها قالوا إن السبب هو تأخر الجمركة. وهناك أجنحة أخرى من غير أسماء ولا يعرف من هم أصحابها.. وإذا كان المنظمون قد خصصوا هذه السنة ثلاثة أجنحة كبرى للعرض، فإن الجناح "س" ما يزال خاليا تماما من العارضين.

وإضافة إلى الارتفاع الفاحش لأسعار الكتب الآتية من المشرق العربي بالمقارنة مع المطبوعات الجزائرية، فالملاحظ على العناوين العربية المشرقية أنها هي نفسها التي تتكرر كل سنة خاصة الكتب الدينية. أكثر من ذلك، ما لا يقل عن 90 في المئة من المشاركين العرب يعرضون العناوين والموسوعات الدينية نفسها، لكن بطبعات مختلفة ليس أكثر.. وسبق للمنظمين التصريح بأنهم منعوا بيع الأقراص المضغوطة "السيدي" ذات الطابع الدعائي، ومع ذلك لاحظنا وجود هذه الأقراص بل تخصيص أجنحة لها. ومع أن الأغلبية الساحقة من المشاركين العرب لا يبيعون تقريبا سوى الكتب ذات الطابع الديني التخصصي والدعوي، فإن بعضهم قد تخصص في بيع كتب ما يسمى السلفية العلمية وحدها مثل "دار التصفية والتربية".. والأدهى مما سبق كله، وجود بعض الكتب العربية صادرة في طبعات غير شرعية مثلما هي الحال بالنسبة لموسوعة "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام" للدكتور جواد علي، التي تعرضها "دار ابن تيمية" الآتية من مصر، حيث لاحظنا عدم وجود اسم الناشر على الطبعة. وإذا كان البعض قد يرجع غلاء أسعار الكتب المشرقية إلى موضوع تكلفة الشحن والجمركة وغير ذلك، فإننا لا نتصور أن سعر كتاب صغير الحجم من 70 أو 100 صفحة يصل، كما وجدناه في جناح المكتبة الأزهرية المصرية، إلى 700 دينار، فهذا غير معقول مهما كانت تكاليف نقله من القاهرة وجمركته وو... بينما نجد الكتاب الجزائري الذي يصل إلى 250 أو 300 صفحة وفي طبعة معقولة، لا يتجاوز سعره 350 دينار كأقصى حد!!

وقد أعدت المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار لهذه الطبعة التي تقام هذه السنة تحت شعار بالكتابة والتحرر" وتتزامن مع ذكرى تفجير الثورة التحريرية، مجموعة من الإصدارت ذات العلاقة بالكتابة والإلتزام، حيث أصدرت مجموعة "أصوات ضد الإستعمار"، وتضم عديد الكتابات والأسماء التي تكرست في هذا المجال أمثال أندري ماندوز، هنري علاق، إيمي سيزار وغيرها من الشخصيات التي تمثل نماذج أوروبية متميزة في الكفاح ضد الاستعمار. ورغم تنوع العناوين المعروضة في دور النشر الوطنية، العربية والأجنبية المشاركة، يبقى الكتاب الديني والسلفي منه بوجه خاص، يستحوذ على حصة الأسد بين العناوين المعروضة باعتبار إقبال الجمهور الجزائري عليها بشكل كبير، فيما تبدي بعض الأوساط الإعلامية تخوفها مما تعتبره احتكارا للسوق الجزائرية من طرف الكتاب الديني خاصة الآتي من الخارج.

غياب الفرق المحلية يطرح علامة استفهام

المدية تحتضن مهرجان المسرح الفكاهي

شارفت التحضيرات الخاصة بالطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح الفكاهي المزمع إقامتها بولاية المدية من 11 إلى 16 نوفمبر على نهايتها في ظل غياب طرح ألف علامة استفهام لفرق المسرح اللمدانية، وقد شمل برنامج هذه التظاهرة التي سميت طبعتها الأولى باسم السينوغراف العالمي «عبد القادر فراح» والتي ستجري فعالياتها بدور العرض وقاعات المحاضرات بالمدية على مدار 06 أيام ابتداء من 11 نوفمبر، مداخلات أكاديمية تخص مواضيع الفكاهة والكوميديا والهزل وتجلياتها في واقع المسرح الجزائري على غرار موضوع "الكوميديا بين التأليف والآداء" للأستاذ عبد الكريم غزلي و"آليات الضحك في العمل المسرحي" للدكتورعبد الكريم غزلي، مع جرد للتجربة الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية في ميدان العروض الفكاهية من خلال مداخلة الأستاذ عمر قطموش بعنوان "توظيف الفكاهة في المسرح الجزائري قبل الثورة"، وعرض للتجربة المصاحبة للاستقلال في الموضوع نفسه من خلال مداخلة الأستاذ ابراهيم نوال الخاصة بـ "توظيف الفكاهة في المسرح الجزائري بعد الاستقلال"، وتَنَاوُل تجربة عبد القادر علولة كنموذج لذلك من خلال محاضرة لغوتي العزري، بالإضافة إلى مداخلات أخرى تخص بعض علاقات المسرح وتفاعلاته مع فضاءات أخرى، اختيرت الصحافة عينة لها من خلال مداخلتين لكل من بوزيان بن عاشور وحميدة عياشي.

هذا عن المداخلات الأكاديمية والمحاضرات، أما عن العروض المسرحية الخاصة بموضوع المهرجان، فقد دعيت عدة فرق وطنية لكل من باتنة، سطيف، قسنطينة، المسيلة، الجزائر العاصمة ومستغانم، حضرت بعضها بأعمال جديدة على غرار "علامةاستفهام" لجمعية محمد بن اليزيد من الجزائر» و"سلالة المهابل" لفرقة البلبري من قسنطينة، وفضلت فرقة أخرى أن تشارك بأعمال سجلت نجاحا لها من خلالها، على غرار «عودة هولاكو» لجمعية آفاق الفنون الدرامية لباتنة و"الجيفة" لتعاونية مسرح سطيف، غير أن غياب فرق محلية من ولاية المدية على غرار جمعية "ابن سنب" وجميعة "المنار" من هذه التظاهرة قد جعل الجمهور المهتم بالمسرح بالمدية يطرح من جديد ما أصبح يوصف باغتيال مهرجان حسن الحسني الذي بلغ طبعته السابعة السنة الماضية وبلغ مستويات من النجاح جعلت مشاركة الطبعة الأخيرة له تأخذ طابعا وطنيا من خلال عشرات الفرق المشاركة فيها، وحضرت حينها ممثلة وزيرة الثقافة وأعلنت أمام جمهور مسرح حسن الحسني بأن الوزارة قد قامت بترسيم وتبني المهرجان كتظاهرة وطنية، إلى أن استفاق اللمدانيون على أن الترسيم قد كان لمهرجان آخر ولم يكن لمهرجان حسن الحسني، وأحسّوا بأن جهود سبع سنوات وثمار طبعات وصفت وقتها بالناجحة قد ذهبت سدى، وبأن حسن الحسني أصبح إسما من دون تظاهرة، وبأن المهرجان الذي عمل مسرحيو المدية على ترسيمه باسم "حسن الحسني" قد أصبح أضغاث أحلام، فهل يعتبر غياب فرق المدية التي نال بعضها جوائز محترمة ومراتب متقدمة في عدة تظاهرات وطنية احتجاجا على اغتيال مهرجان "حسن الحسني" للمسرح وتعويضه بمهرجان المسرح الفكاهي.

◆ م. سليماني

حجرة في السباط

رائحة الشيّ!

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

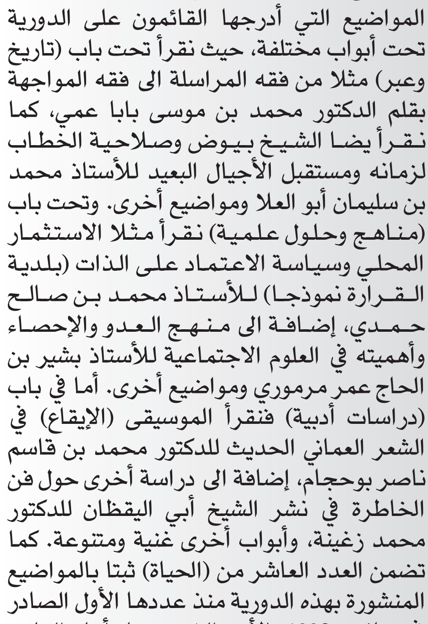
في وقت سابق، وفي عزّ سنين الجمر، كان القائم مقام البرلمان قد صادق على قانون استيراد الأسلحة، (بنادق صيد ومسدسات)، واستبشر الناس خيرا بقانون يحدّ من الاتجار بالأسلحة خارج القانون وعبر التهريب...لكن، وعكس العرف، ما صودق عليه في قبّة البرلمان أوقف العمل به بواسطة منشور وزاري، بعد.... بعد أن استفاد منه النافذون؛ أي الذين وضع من أجلهم... حتى إذا أكملوا تسلحهم، أقفلوا الباب... وهي ممارسة ليست بالجديدة؛ فقد أرسلت مناشير وزارية على مقاس ذوي الحظوظ؛ حتى إذا "قضوا وترهم"، أوقف العمل بنفس المناشير!!..

لكني لم أكن أظن أن التسيّب يصل إلى بسوناطراك"... فحسب ما أورد بوكروح عبد الوهاب، (الشروق 10/30)، فإنه قد تمت الاستفادة من الطبعة الأولى لقانون المحروقات، قبل تنقيح المراجعة... أي بحصول أجانب على سبعين في المائة، وهذا قبل صدور المناشير التطبيقية التي تعقب عادة المصادقة البرلمانية.

بقي تحفّظ مهم يجب أن لا يغيب عن الأذهان؛ وهو أن الدكّ المتواصل لرجال بوتفليقه، والعيارات الثقيلة المستعملة؛ وكذا تسميم المجال الإعلامي بملفات الفساد؛ هذه الهوشة وعوض أن تزيد في تلميع عهد بوتفليقه، كونه تحاشى التستّر عن المفسدين.. إلا أن الجو العام يذكّر بصيف 1998، حين استهدف الرئيس "زروال" وحاشيته المقربة.... هذا التحفّظ يبقى قائما ما لم تصل الملفات المفتوحة إلى البتّ القضائي النهائي.

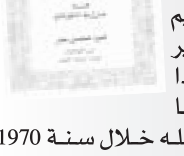
والرأي العام يعرف من سيستفيد من توقيف المتابعة القضائية؛ ومن المستفيد من توصيلها إلى النطق بالأحكام!.

◆ إصدارات



■ صدر مؤخرا العدد العاشر من دورية "الحياة" وهي مجلة فكرية يصدرها معهد الحياة بالقرارة (غرداية)، وقد تضمن هذا العدد الممتاز بحسب ما جاء على غلافه، العديد من المواضيع التي أدرجها القائمون على الدورية تحت أبواب مختلفة، حيث نقرأ تحت باب (تاريخ وعبر) مثلا من فقه المراسلة الى فقه المواجهة بقلم الدكتور محمد بن موسى بابا عمي، كما نقرأ يضا الشيخ بيوض وصلاحية الخطاب لزمانه ومستقبل الأجيال البعيد للأستاذ محمد بن سليمان أبو العلا ومواضيع أخرى. وتحت باب (مناهج وحلول علمية) نقرأ مثلا الاستثمار المحلي وسياسة الاعتماد على الذات (بلدية القرارة نموذجا) للأستاذ محمد بن صالح حمدي، إضافة الى منهج العدو والإحصاء وأهميته في العلوم الاجتماعية للأستاذ بشير بن الحاج عمر مرموري ومواضيع أخرى. أما في باب (دراسات أدبية) فنقرأ الموسيقى (الإيقاع) في الشعر العماني الحديث للدكتور محمد بن قاسم ناصر بوحجام، إضافة الى دراسة أخرى حول فن الخاطرة في نشر الشيخ أبي اليقظان للدكتور محمد زغينة، وأبواب أخرى غنية ومتنوعة. كما تضمن العدد العاشر من (الحياة) ثبتا بالمواضيع المنشورة بهذه الدورية منذ عددها الأول الصادر في جانفي 1998، الأمر الذي يسهل أمام القارئ البحث والاستعانة بما جاء في هذه الدورية منذ صدور أول أعدادها.





■ صدر عن المطبعة العربية بغرداية الجزء الخامس عشر من التفسير الموسوم (في رحاب القرآن) للإمام الشيخ بيوض ابراهيم بن عمر ومقيم تفسير سورتي ص والزمر استنادا الى الدروس التي ألقاها الشيخ بيوض رحمه الله خلال سنة 1970 بالمسجد الكبير بمدينة القرارة.

وكانت هذه الدروس تسجل في الأشرطة المغناطيسية ثم استنسخت هذه الدروس من الشريط مع ترجمتها الى العربية الفصحى بعدما ألقاها الشيخ بيوض بالدارجة والميزابية المحلية. وقد قام بتحرير هذا العمل عيسى محمد الشيخ بلحاج لتصدر في كتاب تكفّلت بنشره جمعية التراث بالقرارة.

ميلود. ب

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي



ما هو مرض السكري؟

هو ارتفاع في نسبة السكر بالدم، وهي حالة مزمنة تنتج عن نقص جزئي أو كلي في هرمون الأنسولين والذي هو عبارة عن هرمون تفرزه غدة البنكرياس ليقوم بمساعدة السكر في الدم للدخول الى خلايا الجسم حيث يتحول الى طاقة تساعد الجسم على الحركة.

عندما يقل الأنسولين في الجسم فإن السكر يزيد في الدم، ولا يستطيع الجسم الاستفادة منه، ولذلك نراه يظهر في البول.

ما هي أنواع مرض السكري؟

هناك نوعان لمرض السكري:

النوع الأول: سكري الأطفال أو الشباب وهو النوع المعتمد في علاجه على الأنسولين.

النوع الثاني: سكري البالغين، وهو النوع غير المعتمد في علاجه على الأنسولين.

السكري وارتفاع سكر الدم

ما هو ارتفاع سكر الدم عند مريض السكري؟

ان ارتفاع نسبة السكر في الدم عند مرضى السكري هي حالة متكررة ومزمنة، ويكمن الهدف الأساسي في علاج مرض السكري في تقليل الفترات التي يحدث فيها ارتفاع السكر في الدم. إن مدى شعور المريض بأعراض ارتفاع السكر يختلف من شخص الى آخر، لذا توجد صعوبة في معرفة نسبة السكر في الدم من خلال الأعراض الظاهرة.

يمكن تعريف ارتفاع السكر في الدم بأنه زيادة في معدل السكر في الدم عن 125 ملغم/د في حالة الصيام، وعن 200 ملغم/د.

ما هي أعراض ارتفاع السكر في الدم؟

* الشعور بالتعب.
* تكرار التبول مع العطش.
* زوغان البصر.
* الشعور بنمنمة أو وخز في أصابع القدمين واليدين.
* بطء التئام الجروح.
* تقلصات في العضلات.

ما هي أعراض الارتفاع الحاد للسكر مع ارتفاع الأحماض في الدم؟

* ألم في البطن.
* انبعاث رائحة الفاكهة في الفم (الأسيتون).
* نقصان في الوزن.
* كثرة التبول.
* الجفاف الشديد في الجلد والفم.
* سرعة في معدل التنفس.

ما هي أسباب ارتفاع السكر في الدم؟

* تناول كمية كبيرة من الطعام.
* قلة الحركة أو عدم القيام بالتمارين المعتادة.
* عدم أخذ علاج السكري.
* المرض أو الاصابة بالتهاب حاد.
* الوقوع تحت ضغط نفسي.

ما هو علاج ارتفاع السكر في الدم؟

اذا كان هناك ارتفاع في نسبة السكر في الدم، يجب التفكير بالسبب الذي أدى الى هذا الارتفاع حيث بالإمكان المحافظة على مستوى السكر في الدم بالمستوى الطبيعي وذلك عن طريق:

* الحمية الغذائية المناسبة.
* القيام بنشاطات وتمارين معينة.
* أخذ مخفضات السكر حسب رأي الطبيب المعالج.

هل هناك إرشادات أخرى؟

* إذا كنت تعاني من أعراض السكر الحادة في الدم يجب الاتصال بطبيبك حالا أو الذهاب الى المستشفى فورا.
* إذا كانت نسبة السكر في الدم مرتفعة لمدة أسبوع وكنت لا تعرف السبب، يجب عليك مناقشة هذا الموضوع مع طبيبك.
* إن ارتفاع السكر البسيط في الدم لفترات قصيرة ومحدودة ليس بالأمر الخطير وهو يحدث لكل مرضى السكري ولكن عندما يبقى مستوى السكر مرتفعا لفترات طويلة، فإن الخطورة تكمن في حدوث مضاعفات مرض السكري.
* إن السكر في الدم يكشف لنا مستوى السكر في الجسم ويعطي القيمة الفعلية للسكر.
* إن فحص البول يعكس مستوى ارتفاع السكر في الجسم لكن لا يعطي القيمة الفعلية للسكر.

مــرض السكــري

كثيرة هي الأسئلة التي وصلتنا والتي تخص موضوع السكري سنحاول من خلال هذا الموضوع الرد على استفسارات قرائنا الأفاضل.



السكري وهبوط سكر الدم

متى تكون نسبة السكر في الدم منخفضة؟

يعد السكر منخفضا عندما تكون نسبته في الدم أقل من 50 ملغم / ديسيليتر مع ظهور بعض الأعراض أو غيابها.

ماهي علامات هبوط (انخفاض) نسبة السكر في الدم؟

هناك علامات أولية مثل:

* الرجفة.
* تصبب العرق من الجسم.
* تسارع نبضات القلب.
* قلة التركيز.
* الجوع الشديد.
* العصبية وتصرفات غريبة غير مألوفة.

يجب أخذ هذه العلامات بجدية كبيرة وعدم إهمالها لأن استمرار انخفاض نسبة السكر في الدم من الممكن أن تؤدي الى ظهور أعراض أكثر خطورة مثل:

* تشنجات عصبية.
* فقدان الوعي.

فإذا كان هناك أدنى شك من أن ظهور أحد تلك الأعراض هو ناتج عن نقص السكر في الدم، فعليك التأكد بفحص نسبة السكر في دمك أثناء ظهور الأعراض ولا تتردد في أخذ القليل من السكر المذاب بالماء أو أي طعام أو عصير محلّى اذا لم يتوفر لديك جهاز الفحص.

ما هي أسباب انخفاض نسبة السكر في الدم؟

* زيادة النشاط الجسماني.
* زيادة جرعة الانسولين.
* عدم أخذ كمية كافية من الطعام بعد تناول علاج السكري.

كيف يمكن التصرف في حال حصول هبوط في سكر الدم؟

العلاج السريع في هذه الحالة إذا كان المريض قادرا على البلع:

* تناول قطعتين أو ملعقتين كبيرتين من السكر مذابتين في الماء.
* تناول نصف كوب من عصير الفواكه.
* ثلث كوب من أي عصير محلّى، واذا لم تزل هذه الأعراض خلال 10–15 دقيقة فعلى المريض إعادة شرب الكمية نفسها لحين انتهاء الأعراض.

أما اذا كان المريض فاقدا للوعي فيجب عدم المحاولة في إعطائه أي مشروب عن طريق الفم وذلك تفاديا لحدوث اختناق ونقله فورا الى المستشفى.

* في العدد المقبل سنتناول موضوع جد هام ويخص مرض السكري والقدمين فكونوا في الموعد...

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

استشارات صحية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

■ السيدة خديجة. ط من البليدة

- في الاربعين من عمري واجهتني مشكلة مفاجئة وهي ارتفاع عدد الصفائح الدموية الى 1400 ولكن بعد تناول الأدوية فهي تصل الى **600** اقترح عليّ بعض الأطباء عملية زراعة النخاع... ماهي إيجابيات وسلبيات هذه العمليه؟ وماهو الأفضل: عمل العملية أم الإبقاء على استعمال الأدوية فقط؟؟ وشكرا.

* إن زيادة الصفائح الدموية له أسباب أولية وأخرى ثانويه:

فالأسباب الثانوية تتلخص في:

1 نقص الحديد.

2 فقدان الدم المتكرر.

3 الالتهابات المزمنه وبعض أمراض المفاصل.

4 ارتفاع الصفائح قد يصاحب النزيف وبعد العمليات وهو مؤقت يختفي في عدة أسابيع قد تصل الى 3 أشهر.

5 أسباب أخرى كالسرطانات... سرطان الكبد مثلا.

الهدف من العلاج:

الهدف من العلاج حاليا هو التحكم في الصفائح الدموية ومنع ارتفاعها لأكثر من 1000 وذلك تجنبا لحدوث نزيف دم أو تجلطات.

في رأيي الشخصي الطبي والعقلي والفلسفي والأدبي والأخلاقي:

أن قرار عدم الاعتماد في الوقت الحالي وعدم الانجرار نحو عمليه نقل النخاع هو القرار الأسلم والأحسن، لأن نوعيه الحياة مع استخدام أدوية تؤخذ عن طريق الفم وبشكل بسيط وبأعراض بسيطة تبقى الخيار الأفضل بكل المقاييس. كما انه قد لا يكون التشخيص هو الأكثر دقه لأنه تشخيص يعتمد على التأكد من عدم وجود مسبب ثانوي وربما لم يصل العلم بعد الى فهم أبعاد كل المسببات الثانوية.

فتحة في القلب

■ الشاب ن. بشير من بسكرة:

- هل الشعور بالألم في الجهة اليسرى ناحية القلب تعني أعراضا لمرض القلب...

تصيبني أحيانا مثل الطعنات في القلب... ما التفسير العلمي لهذه الطعنات؟؟

* تعتبر آلام الصدر من أكثر الأعراض التي يشتكي منها مريض القلب وخصوصا المصاب بتضيق أو انسداد الشرايين التاجية المغذية للقلب. ولكن هناك أسباب كثيرة أخرى لحدوث أوجاع في الصدر ومنها:

1. أوجاع العضلات الصدرية.
2. التهابات الصدر.
3. أوجاع الأغشية المبطنة للقلب وهي أقل خطورة من أمراض الشرايين.
4. جلطة الشرايين الرئوية.
5. أمراض الشريان الأورطي (تمزق في الشريان عادة بسبب الضغط المرتفع).
6. التهابات المعدة والمريء.
7. وأسباب كثيرة أخرى من الصعب حصرها.

الأعراض

1. آلام الصدر: أكثر الأعراض شيوعا وعادة ما تكون الأوجاع في منتصف الصدر وقد تمتد الى اليد اليسرى أو أسفل الفك.
2. تزيد مع المجهود وتقل أو تختفي عند أخذ استراحة.
3. تكون مصحوبة في العادة بضيق في التنفس.
4. زيادة التعرق وفقدان التوازن أحيانا.
5. من غير الشائع حصولها في المنطقه اليسرى للصدر.
6. يكون الوجع في العادة على شكل ضغط أو إحساس بثقل في منتصف الصدر.

أما الإجابة على السؤال بخصوص الطعنات في الجانب الأيسر من القلب فليس بالضروره أن تكون من القلب، فكما ذكرت من النادر ان تحدث في المنطقه اليسرى او ان تكون على شكل طعنات تأتي لثوانٍ او دقائق وتزول. هذه الأوجاع في العادة تكون من عضلات الصدر وليس لها أهميه كبيرة، خصوصا اذا كنت:

1. صغير السن (أقل من أربعين سنة).
2. ليس لديك العوامل التي ذكرتها.
3. لا تزيد الآلام مع بذل المجهود.
4. ليس في عائلتك أمراض الشرايين أو ارتفاع نسبه الدهون.

ولو أحببت الاطمئنان أكثر، أنصحك بعمل تخطيط للقلب أثناء القيام بمجهود عند مختص الأمراض القلبية.

حالة عجيبة

■ السيدة ن. الذابلة من الوادي:

- لديّ بنت عمرها سنتان عندما تبكي ويزيد عليها البكاء لدرجة أنها لا تستطيع إخراج الصوت تأتيها حالة عجيبة وهي أنها تتصلب يداها ورجلاها وتتفتح عيناها فلا تستطيع الحراك فتبقى على هذه الحالة تقريبا من خمس إلى عشر دقائق فنقوم بحضنها وتهدئتها فترجع حالتها كما كانت. مع العلم أن هذه الحالة لا تأتيها إلا في حالة الصياح والبكاء. هل من تفسير لحالة البنت؟ وما العلاج؟ وهل هناك مشكلة في حالة أصيبت البنت بهذه الحالة ولم يكن أحد بالقرب منها لتهدئتها؟؟

شكرا لكم وبارك الله في ما تخطه أيديكم.

مرحبا

* ما أعرفه ان هذه الحالة تحدث مع جميع الأطفال خلال عمليه البكاء الشديد.

وتحدث هذه الحاله أيضا مع الكبار الذين في أكثر الأحيان، بسبب حالة نفسيه معينة، يزيدون من سرعة التنفس مما يسبب انخفاضا شديدا في مستوى ثاني أكسيد الكربون في الجسم وثاني أكسيد الكربون هو المحفز الأساسي لمركز التنفس في المخ ويصاب المريض بتشنج في الأرجل واليدين ويستجيب للعلاج من خلال استرجاع ما يفقده من ثاني أكسيد الكربون من خلال التنفس داخل كيس بلاستيكي يوضع على الفم.

ربما ما يحدث عند الأطفال له نفس التفسير، حيث تزيد وتيره التنفس بشكل كبير خلال البكاء الشديد وينتج عنه خلل في توازن الأكسجين وثاني أكسيد الكربون. ولكن لا أنصح أبدا بعلاجه من خلال التنفس داخل الكيس البلاستيكي ولا حتى للكبار إلا تحت إشراف طبيب!

وعموما من خلال تجارب شخصية لا تشكل هذه الحالة خطرا على حياة الطفل ولكن ينبغي تلافي حدوثها من خلال الإسراع الى تهدئة الطفل.

آخر الأخبار الطبية

زرع جزيرات البنكرياس يظهر نتائج واعدة

أظهرت التجربة الإكلينيكية لبروتوكول إدمنتون التي يقودها الدكتور جيمس شابيرو، الباحث بجامعة ألبرتا، أن زرع جزيرات البنكرياس إجراء واعد بالنسبة لبعض مرضى النوع الأول الحاد من مرض البول السكري.

أجرى هذه التجربة العلاجية فريق بحث من جامعة ألبرتا الكندية بمدينة إدمنتون، ونشرت نتائجها في الإصدار الحالي من مجلة «نيوإنغلند جورنال أوف مديسين»، وقد أصدرت جامعة ألبرتا خلاصة لها، أتاحتها «مديكال نيوز توديه».

يلفت د. شابيرو، الأستاذ بكلية طب جامعة ألبرتا، إلى أن هذه أول تجربة إكلينيكية دولية في مجال أبحاث زرع جزيرات البنكرياس، تشارك فيها عدة مراكز طبية. وقد بيّنت التجربة إمكانية نجاح زرع الجزيرات بشكل باهر في حماية المرضى من قلة الوعي بمشكلة اضطراب مستوى سكر الدم.

خلايا بيتا

والمعلوم أن هناك نوعين من مرض السكري، يسمى الأول سكري اليافعين، حيث يهاجم الجهاز المناعي للجسم ممثلا في خلايا (T) التي تفرزها الغدة التيموسية - عن طريق الخطأ - خلايا «بيتا» الموجودة في جزيرات البنكرياس، والتي تُنتج الأنسولين.

وينتج عن تدمير هذه الخلايا اضطراب مستويات سكر الغلوكوز في الدم بصورة كبيرة، ومن ثم ظهور مرض السكري.

أما في النوع الثاني، وهو الأكثر شيوعا، فإن خلايا «بيتا» تنتج الأنسولين، ولكنه يكون بكميات ضئيلة أو بكميات مناسبة، ولكن لا يستطيع الجسم الاستفادة منه لسبب أو لآخر.

شارك في هذه التجربة 36 متطوعا راشدا في تسعة مراكز تجريبية إكلينيكية بأميركا الشمالية وأوروبا. تلقى المشاركون المتطوعون نحو ثلاث دفقات (حقنات) من جزيرات البنكرياس المنتجة للأنسولين، والتي لا تؤدي وظيفتها عادة لدى مرضى النوع الأول من السكري.

وقد تم تصميم التجربة بحيث تقيس مدى قدرة الجزيرات المزروعة على أداء وظيفتها بشكل جيد لتنظيم مستويات سكريات الدم.

نتائج مشجعة

أظهرت نتائج التجربة أن 44٪ من المشاركين الذين زرعت لهم الجزيرات قد استغنوا تماما عن الحقن بهرمون الأنسولين بعد سنة من تلقّيهم علاجا نهائيا.

كذلك أظهرت حالات 28٪ من المشاركين أنه قد تحقق لديهم أداء جزئي لوظائف جزيرات البنكرياس.

ومع أن الاستغناء عن حقن الأنسولين لم يتواصل بشكل مستمر في معظم الحالات، فإن الأفراد الذين تؤدي لديهم الجزيرات وظيفتها قد تحسنت سيطرتهم على مرض السكري، رغم استمرار حاجتهم إلى حقن الأنسولين.

وتعتبر أول تجربة إكلينيكية دولية متعددة المراكز لبروتوكول إدمنتون مقاربة طبية قياسية لزرع جزيرات البنكرياس. تبيّن هذه المقاربة أن هذا الإجراء قد يكون علاجا مناسبا، وربما يفيد بشكل دراماتيكي بعض المرضى الذين يعانون مضاعفات حادة للنوع الأول من مرض البول السكري.

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء النسر Aigle
Feel the difference | Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
القسيمة رقم: 65
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
السؤال رقم: 33
صحابي جليل سماه الرسول الكريم بغسيل الملائكة هل هو؟
R1- عبد الله بن مسعود
R2- حنظلة
R3- جعفر بن أبي طالب
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
ألو
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 01 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ09 شوال 1427 هـ ■ العدد 1830 ■
سحب من العدد: 1829 ■ 191518 نسخة

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:33
الظهر:	12.33
العصر:	15.28
المغرب:	17.55
العشاء:	19.14



لأول مرة بخنشلة

إمرأة من ششار تضع ثلاثة مواليد

وضعت مساء أمس الأول، أم تبلغ من العمر 32 سنة، مقيمة ببلدية ششار (حوالي 50 كلم جنوب ولاية خنشلة) ثلاثة مواليد جدد، وذلك بمصلحة التوليد بالعيادة الكبرى مزدوات بمقر عاصمة الولاية، حيث تمكن الفريق الطبي المناوب من إنقاذ حياة الأم والمواليد الثلاثة بعد عملية قيصرية، وبخصوص حالة الأم ومواليدها الثلاثة، ذكر مصدر طبي من داخل العيادة للشروق اليومي أنها في صحة جيدة ويشرف طاقم طبي مخصص على متابعة حالتها وحالة المواليد.

■ مامن . ط

أساءت لأجهزة الأمن والجيش ووصفت الوطن بالجحيم

"بركات" و"بلاد نامبروان" تمثل الجزائر في مهرجان قرطاج الدولي

سمير بوجاجة

أعلنت إدارة مهرجان قرطاج الدولي عن تاريخ انطلاق الدورة الأربعين لأيام قرطاج السينمائية، التي تبدأ فعالياتها في الحادي عشر من نوفمبر القادم، لتتواصل الى غاية الثامن عشر منه. الدورة الأربعون سوف تشهد مشاركة 350 فيلم، بينها 27 فيلما لـ 11 دولة عربية وإفريقية في قسم «البانوراما». فيما تتوزع بقية الأفلام على عدة أقسام، أولها قسم المسابقة الدولية الخاصة بالأفلام الطويلة وقسم الأفلام الدولية الخاصة بالأفلام القصيرة وقسم أفلام الفيديو، واختير فيلم أنديجان للجزائري رشيد بوشارب ليكون فيلم الافتتاح لهذه الدورة. وتشارك الجزائر في المسابقة الرسمية بفيلمين هما «بلاد رقم واحد» لرابح عامر زيمش وفيلم «براكات» لجميلة صحراوي. وهو الاختيار الذي يطرح علامة استفهام حول الرسالة التي يريد القائمون على المهرجان إيصالها عن الجزائر، بالنظر الى أن الفيلمين هما من الإنتاج المشترك "فرنسي - جزائري" ويحملان الكثير من المغالطات ويقدم صورة سلبية جدا عن الجزائر ورجال الأمن والجيش أثناء العشرية السوداء، حيث تتهمهم المخرجة وصاحبة سيناريو «براكات» جميلة صحراوي بالتقصير في أداء واجبهم وعدم الاكتراث بحياة المواطن العادي، فلا أحد يهتم ببطلة فيلمها الطبيبة أمال حين تذهب لمركز الشرطة للتبليغ عن اختفاء زوجها الصحفي مراد، فتضطر إلى المغامرة بالبحث عنه بمساعدة صديقتها الممرضة خديجة المجاهدة السابقة في رحلة تقودهما إلى أحد معاقل الإرهاب، وعلى مدار الفيلم تقدم المخرجة صورا عن غياب الدولة في هذه الفترة الحرجة واقتصار عمل الجيش على الحواجز وعمليات التفتيش فقط، وفي نفس التيار، لكن بأسلوب آخر، يقدم فيلم "بلاد رقم واحد" نفس الصورة القاتمة عن الجزائر من خلال قصة كمال الشاب الجزائري المقيم في فرنسا الذي يتم ترحيله إلى الجزائر إجباريا بعد خروجه من السجن. الوطن في فيلم المخرج رابح عامر زيمش يتحول إلى منفى اضطراري يعيش البطل فيه مرغما ويراقب بفكره الأوروبي تفاصيل جحيم الحياة في الجزائر.

ملصقة الفيلم

هذه هي نوعية الأفلام التي ستمثل الجزائر في مهرجان قرطاج السينمائي وهي ليست غريبة على الأفلام ذات الإنتاج المشترك التي تستهدف دائما تشويه صورة الجزائر وتزييف الحقائق لأسباب مفضوحة تماما، كما هي الأسس التي ينتهجها المهرجان في انتقاء الأعمال المشاركة في المسابقة الرسمية في تفضيله

للأعمال السينمائية المتمردة على الدين والعادات والتقاليد حتى ولو كانت لا تملك أي لغة أو تقنية سينمائية، بينما تتعرض الأفلام المحافظة لكل أنواع الإقصاء، كما حدث في بداية التسعينيات مع المخرج الجزائري لمين مرباح حين شارك بفيلمه "راضية"، حيث عاد فارغ اليدين، رغم كل الترشيحات وكاد يوصف بالإرهابي، لأنه تعاطف في فيلمه مع قضية الحجاب. هذا وتشارك الجزائر أيضا، في قسم بانوراما بفيلم "دوار النساء" لمحمد شويخ و"10 ملايين سنتيم" لبشير دريس.

مدير التلفزيون في فوروم الإذاعة الثقافية

الجزائر الثالثة عربيا في الإنتاج الدرامي

سعيد جاب الخير

أكد أمس مدير التلفزيون حمراوي حبيب شوقي أن الجزائر تعتبر القوة الإنتاجية الثالثة عربيا في المجال الإعلامي وأن 27 بالمئة من البرامج التي تعرضها القناة الوطنية هي برامج جزائرية مقابل 17 بالمئة عربية و54 بالمئة غربية، وذلك في معرض الرد على تساؤلات الصحافة حول الانتقادات الحادة التي وجهت للإنتاج الذي عرضه التلفزيون خلال الشهر الفضيل وخاصة مسلسلي "وهيبة" و"المقاول". وبخصوص هذا الأخير قال حمراوي أنه طلب توقيف بثه من الحلقة الأولى لولا إلحاح بعض المحيطين به. وقال حمراوي لدى استضافته في فوروم الحصاد الثقافي الذي تنظمه الإذاعة الثقافية، إنه من الطبيعي أن ينتقد التلفزيون، حيث اعترف بوجود العديد من النقائص التي لا ينبغي أن نستمر في وضعها على فاتورة مرحلة الإرهاب، كما قال، والتي ستزول مع مرور الوقت وتراكم التجربة الإنتاجية، مشيرا إلى أن المرحلة الصعبة التي مرت بها الجزائر كانت تقتضي التركيز على الجانب الترفيهي في الخدمة العمومية.

وعن نوعية ومستوى الإنتاج الدرامي الذي يقدمه التلفزيون وعدم اختيار نصوص روائية جزائرية مشهورة وناجحة لتحويلها إلى أعمال درامية، قال حمراوي إن القصة والرواية شيء، والسيناريو شيء ثان، والحوار شيء ثالث، مشيرا أن الجزائر لا تملك كتاب سيناريو وكتاب حوار حقيقيين، وملاحظا عدم وجود مؤسسات للتكوين في المهن السينمائية والتلفزيونية، مشيرا أن الجزائر في مجال السيناريو كانت تستعين بالأجانب، وقال "في الجزائر لا توجد أجندة تستطيع من خلالها أن تحدد من هو المخرج ومن هو مدير التصوير أو التركيب لغياب التخصص في هذه المجالات، على عكس ما هي الحال في المشرق العربي، حيث عندما تطلب مخرجا أو مدير تصوير أو مهندس ديكور من ذوي الاختصاص يأتيك المئات".. وفي هذا السياق تساءل حمراوي: كم يوجد عندنا من مدير تصوير قادر على إنجاز فيلم؟

وعن مشاريع المؤسسة، قال حمراوي إن السنوات الخمس القادمة ستشهد بناء دار جديدة للتلفزيون بأكثر من 12 أستوديو، وعدة مراكز جهوية إضافة إلى اقتناء خمس حافلات نقل تلفزيوني مرقمنة، كما أن موقع التلفزيون على الإنترنت سيتحول إلى قناة رابعة تفاعلية باللغتين، كما يعمل على إنشاء مركز إنتاجي يتعامل مع القطاع الخاص إضافة إلى اقتراح قنوات داخلية خاصة بالمؤسسات الكبرى مثل سوناطراك.

عنابة

فرّ من قبضة الشرطة وألقى بنفسه في البحر

تدخلت فرقة الغطاسين التابعة للحماية المدنية بعنابة في حدود الساعة الخامسة وأربعين دقيقة من صباح أمس لإنقاذ المسمى ب. بلال، البالغ من العمر 29 سنة والذي ألقى بنفسه في عرض البحر بمنطقة سيدي سالم، محاولا الإنتحار بعد هروبه من قبضة عناصر مصلحة الأمن الحضري بسيدي سالم، وبعد صعوبة كبيرة في التدخل لإنقاذه بسبب وجوده في حالة سكر شديد تمّ نقله إلى المستشفى أين تمّ وضعه تحت العناية الطبية.

■ عصام

قطار يقتل أبكما

دهست عشية أول أمس الإثنين، عربة قطار بممر السكة الحديدية بالعلاليف، ببلدية البوني شخصا مجهول الهوية، فأردته قتيلا في عين المكان، وبعد تدخل مصالح الأمن للتحقيق في الحادث تمكنت فرقة الشرطة العلمية بعد ثلاث ساعات وخمسين دقيقة من ساعة وقوع الحادث من تحديد هوية الضحية التي أظهرت التحقيقات أنه شخص معوق (أصم وأبكم)، ومن سكان حي سيدي سالم ببلدية البوني ويبلغ من العمر 30 سنة في حين لازالت التحقيقات الأمنية متواصلة لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث.

■ عصام بن منية

الأمن الوطني يكرم زهور ونيسي في ذكرى الفاتح نوفمبر

زهور ونيسي

إحياء لذكرى الفاتح من نوفمبر المجيدة نظمت أمس، خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية الجزائر لقاء نشطته المجاهدة زهور ونيسي بمقر الجمهرة الثامنة لوحدات الجمهورية بالقبة، تطرقت فيه لظروف اندلاع ثورة نوفمبر ودور الثورة الجزائرية في تغذية حركات التحرر عبر مختلف ربوع إفريقيا والعالم العربي. اللقاء حضره أعضاء من الأسرة الثورية وإطارات الأمن الوطني في مقدمتهم رئيس أمن ولاية الجزائر وتم فيه تكريم زهور ونيسي كواحدة من الوجوه الثورية التي ساهمت في صناعة الأحداث خلال الثورة وبعد الاستقلال، حيث كانت أول امرأة جزائرية تتقلد الوزارة وأول امرأة تترأس جريدة نسوية في السبعينيات. اللقاء الذي نشطته الشاعرة الضابطة سميرة قبلي ألقت خلاله زهور ونيسي محاضرة ركزت خلالها على ضرورة استحضار قيم نوفمبر والثورة الجزائرية لبناء دولة الجيل الجديد الذي يبقى في حاجة لمثل وقيم نوفمبر الخالدة. ونيسي أكدت أمام إطارات الأمن الوطني ان ثورة نوفمبر لم تأخذ حقها في الدراسة والتحليل وأكثر من ذلك، فهذه الثورة على عظمتها تم تجاهلها وتقزيمها وأصبحت اليوم مطية لأغراض سياسية وحزبية وهي التي كانت منارة لإفريقيا والعالم العربي، تضيف ونيسي، التي أكدت في ختام تدخلها أنها اليوم، فخورة بالمكانة التي وصلت إليها المرأة بعد الاستقلال في كل الميادين. اللقاء أيضا، كان مناسبة أمام أعضاء الأسرة الثورية وخاصة كبار معطوبي حرب التحرير للتأكيد على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة لما قدمته للثورة والبلد.

■ زهية .م

قضية صفقات 18 ألف مليار مع وزارة الدفاع وسوناطراك

تورط ثلاثة رجال أعمال بخنشلة في القضية...

علمت الشروق في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء من مصادر رسمية أن الجهات القضائية التي كلفت بالدراسة ومتابعة ملف قضية صفقات 18 ألف مليار مع وزارة الدفاع وسوناطراك قد أمرت الجهات الأمنية على مستوى إقليم عاصمة الولاية خنشلة بالاستماع إلى ثلاثة من أكبر رجال الأعمال وأصحاب شركات ومؤسسات خاصة مقيمين بتراب ولاية خنشلة مع فتح تحقيق أمني معمق بخصوص تورطهم في قضية صفقات 18 ألف مليار التي كانت قد كشفت عن خيوطها وحيثياتها مؤخرا جريدة الشروق اليومي قبل أن يخرج وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن صمته في منتصف الشهر المنصرم في تصريح خص به الجريدة ويؤكد محتوى ما جاء في الموضوع المتضمن فضائح الشركة المختلطة الجزائرية- الأمريكية "براون رروت كوندور" والتي أثبتت أن شركة سوناطراك تورطت مع هذه الشركة المختلطة في إبرام صفقات مشبوهة.

كما طلبت ذات الجهات القضائية من مصالح الأمن التي كلفت بإجراء التحقيق بإعداد تقارير مفصلة وشاملة حول كل ممتلكات رجال الأعمال الثلاثة وأصحاب المؤسسات والشركات الخاصة على مستوى تراب ولاية خنشلة مقر إقامتهم، هذا ولم تشأ مصادرنا أن تكشف بالتحديد نوعية الاتهام الموجه لهؤلاء الثلاثة في هذه القضية حفاظا على سرية التحقيق باستثناء تأكيد تلقي البرقية الرسمية من الجهات القضائية المكلفة بملف القضية على مستوى الجزائر العاصمة والتي أمرت بالاستماع إلى الأشخاص الثلاثة والتحقيق في ممتلكاتهم. يذكر أن وزير الطاقة والمناجم كان قد طلب فور كشف القضية بضرورة اللجوء إلى خبراء مؤهلين للفصل في مدى قانونية الصفقات العمومية في الوقت الذي استبعد أن تكون مفتشية المالية هيأة قادرة على إثبات تضخيم قيمة الفواتير أو كلفة المشروع مهما كان نوعه.

■ مامن .ف

